بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة

إعداد

ابتسام محمد عسكر البريزات

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن الهاشمي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية

تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

2013

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا ابتسام محمد عسكر البريزات أفوّض جامعة عمان العربية بتزويد نسح من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشحاص عند طلبها.

الاسم: ابتسام محمد عسكر البريزات

التوقيع: .....

التاريخ: ٢٠١٣/٦/٨.....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت أطروحة الدكتوراه للطالبة: ابتسام محمد عسكر البريزات بتاريخ: 2013/4/13. وعنوانها: " بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة ".

وقد أجيزت بتاريخ: 2013/4/27.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
- أ. د. عدنان الجادري	رئيساً	.....
- أ. د. عبد الرحمن الهاشمي	عضواً ومشرفاً	.....
- أ. د. طه الدليمي	عضواً	.....
- د. عودة أبو سنينة	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى:

والدي رحمه الله الذي رقد في مثواه الأخير، وأرجو الله تعالى أن يسكنه فسيح جنانه، وأن يكون برفقة النبي _ صلّى اللّه عليه وسلم _ وصحبه.

الوالدة الكريمة، المربية الصّبورة المؤمنة، التي عانت مع أسرتها أشد العناء، ورعت أبناءها أفضل رعاية، وأخرجتهم أفراداً متعلمين ساعين بكل جهد لمشاركة أبناء مجتمعهم في البناء والتضحية.

* غصون قلبي أشقائي: (بسام، باسم، سامي، وسيم).

* نرجس العينين شقيقاتي: (بسمة، بثينة، أنعام، رنا).

* فصائل النوّار أبناء أشقائي: (ضياء، جود).

* شهد الحروف أبناء شقيقاتي: (قصي، علي، محمد).

* أخواتي في الله: (اعتدال، حنان، صفاء).

وأخيراً:

إلى جبل الصمود والشموخ، وحد السّيف. وقوافي ماء الفرات، ومروج الحنطة. ونبع الأدب المنهمر، وندى حروف اللغة العربية، الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي.

الباحثة: ابتسام البريزات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي أعانني على هذا الإنجاز من البحث العلمي، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى العالم الجليل والمربي الفاضل، المشرف على هذه الأطروحة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، الذي منحني العناية الصادقة والإرشاد المخلص، وأعطاني من وقته الكثير الكثير، فكان ولا يزال أنموذجاً للعالم الذي وهب نفسه لخدمة العلم. وله جزيل الشكر لقاء تشجيعه وتوجيهه لي منذ أن كان البحث فكرة إلى أن وصل إلى صورته المنجزة.

وكل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام، أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عدنان الجادري والأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي والأستاذ الدكتور طه الدليمي والدكتور عودة أبو سنينة؛ لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وإغنائها بتوجيهاتهم العلمية وملاحظاتهم وآرائهم السديدة مما يسهم في إثرائها وإخراجها إلى أفضل ما يكون.

كما وأتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مدّ يد العون والمساعدة بالنصح أو الجهد أو تذليل الصعاب، ولكل من أسهم في إنجاح هذه الأطروحة وإبرازها إلى حيز الوجود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الإهداء ..... د
الشكر والتقدير ..... ه
المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الأشكال ..... ط
قائمة الملاحق ..... ط
الملخص ..... ي
Abstract ..... ل
الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها 1
المقدمة 1
مشكلة الدراسة: 10
عناصر الدراسة: 10
فرضيات الدراسة: 11
أهمية الدراسة: 11
التعريفات الإجرائية: 12
محددات الدراسة: 13
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة 14
أولاً: الإطار النظري: 14
ثانياً: الدراسات ذات الصلة: 49
التعقيب على الدراسات السابقة: 55
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 57
منهج الدراسة: 57
أفراد الدراسة: 57
أدوات الدراسة: 57
إجراءات الدراسة: 68
متغيرات الدراسة: 69
تصميم الدراسة: 69

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:.....70
الفصل الرابع نتائج الدراسة.....71
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:.....71
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:.....73
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.....74
رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:.....77
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....79
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....79
ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....81
ثالثا النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....82
التوصيات:.....85
المراجع.....86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	جدول مواصفات اختبار مهارات الخطابة.	74
2	جدول مواصفات اختبار مهارات النقد الأدبي.	77
3	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار النقد الأدبي.	80
4	محتوى البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي.	85
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الخطابة.	90
6	نتائج اختبار تحليل التباين المشترك المصاحب (ANCOVA) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخطابة.	91
7	المتوسطات الحسابية المعدلة لمهارات الخطابة لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة.	92
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات النقد الأدبي.	94
9	ملخص تحليل التباين المشترك المصاحب (ANCOVA) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي.	95
10	المتوسطات الحسابية المعدلة لمهارات النقد الأدبي لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة.	96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الشكل	محتوى الشكل	الصفحة
1	أبعاد الذكاء الانفعالي.	23
2	أثر التفكير في تطور مهارات الأفراد.	29

قائمة الملاحق

الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	أسماء السادة محكمي اختباري الدراسة	122
2	معايير الخطابة	123
3	مهارات الخطابة واختبار قياسها في صورته النهائية	124
4	مهارات النقد الأدبي	130
5	مهارات النقد الأدبي واختبار قياسها صورته النهائية	131
6	الإجابة النموذجية لاختبار النقد الأدبي	140
7	أسماء السادة محكمي البرنامج التعليمي	141
8	البرنامج التعليمي	142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة

إعداد

ابتسام محمد عسكر البريزات

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث شارك في هذه الدراسة (90) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرستي عماد الدين زنكي الثانوية للبنين، ومدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات لمديرية تربية مادبا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2011- 2012)، وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (45) طالباً وطالبة، وأفراد المجموعة الضابطة (45) طالباً وطالبة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعدّت الباحثة برنامجاً تعليمياً هدف إلى تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وتكون البرنامج التعليمي من مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تتيح للطلبة فرصة اكتساب مهارات الخطابة ومهارات النقد الأدبي. وقد امتاز بالصدق بعرضه على عدد من المحكمين في الجامعات الأردنية وفي الميدان.

وأعدت الباحثة قائمتي مهارات الخطابة والنقد الأدبي، واختبارين في الخطابة والنقد الأدبي، وقد تحققت الباحثة من صدق الأداتين وثباتهما.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وباســـتخدام تحليل التباين المصـــاحب (ANCOVA)، أظهرت نتائج الدراســـة وجود فرق ذي دلالة إحصـائية عند مسـتوى (a=0.05) في تحسين مهارات الخطابة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درســـت البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي. وأظهرت النتائج أيضـــاً وجود فرقٍ ذي دلالـة إحصـــائيـةٍ عنـد مســـتوى الدلالة (a=0.05) في تحســـين مهارات النقد الأدبي بين المجموعتين التجريبية والضـابطة ولصـالح المجموعة التجريبية التي درسـت البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي. ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى (a=0.05) للتفاعل بين متغيري الدراسـة البرنامج التعليمي والجنس في تحسين مهارات الخطابة. ويوجد تفاعل دال إحصائيّاً عند مستوى (a=0.05) بين متغيري الدراسة البرنامج التعليمي والجنس في تحسين مهارات النقد الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Constructing an Instructional Program Based on Emotional Intelligence and Measuring its Effect on Improving Speech Skills and Literary Criticism of Students

Prepared By
Ibtisam Mohammad Askar Albreizat
Supervised By
Professor Abdul-Rahman Al-Hashemi

Abstract

This study aimed at constructing an instructional program based on emotional intelligence and measuring its effect on improving speech skills and literary criticism of secondary stage students in Jordan. To achieve the aims of the study, the researcher used the quasi- experimental design. The subjects of the study were (90) first secondary grade students in Imad Eddeen Secondary School for Boys and Princess Basma Secondary School for Girls in Madaba Directorate of Education in the second semester of the scholastic year 2011/2012. The experimental group consisted of (45) students and the control group consisted of (45) students.To answer the questions of the study, the researcher developed an instructional program which aimed at improving speech skills and literary criticism skills. The instruments were validated by a panel of juries in Jordanian universities and the in the educational field.

www.manaraa.com

The instructional program consisted of many experiences which allow the students the opportunity to acquire the speech and the literary criticism skills. The researcher developed two lists of literary and criticism skills, and two tests of speech and literary skills, the researcher assured the validity and reliability of the two instruments.Using (ANCOVA) the results of the study revealed a significant difference at significance level (α=0.05) in improving speech skills between the experimental group and the control group in favor of the experimental group due to the instructional group based on emotional intelligence. The results also revealed a significant difference at significance level (α=0.05) in improving literary skills criticism between the two groups of the study in favor of the experimental group due to the instructional program based on the emotional intelligence.The results also revealed that there was no significant difference at significance level (α=0.05) of the interaction between the instructional program and gender in improving the speech skills. Finally, the results showed that there was a significant difference at significance level (α=0.05) between the instructional program and gender in improving the literary criticism skills.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

الخطابة فن من فنون الأدب ارتبطت بحياة المجتمعات، وقد مرّت في مراحل مختلفة وازدهرت وواكبت التطور فعكست ملامح الحياة بشتى أنواعها. وهي فن يهدف إلى إقناع المتلقين بما يود الخطيب إيصاله من حقائق ومعلومات. واستخدم العرب الخطابة في مناسباتهم، إذ كانوا يخطبون في المجامع راكبين أو واقفين، ويمدحون في الخطيب سرعة البديهة وقوة الصوت والارتجال في الحديث، فأخذت الخطابة مكانة مهمة في الأدب العربي.

وفي العصر الإسلامي اتخذها الرسول - صلى الله عليه وسلم - أداة لبث المباديء الدينية ومناقشة المعتقدات وإقناع الناس. وكان للقرآن الكريم أثر كبير في تطور الخطابة بالاقتباس من ألفاظه ومعانيه وأسلوبه، وازدهرت الخطابة في عصر بني أمية؛ بسبب الخلافات والنزاعات، فكان للخطب شدة التأثير في المستمعين، ويبذل الخطيب جهدا كبيرا حتى يكون لخطبته وقعٌ في المتلقي (الحوفي، 1984).

وتمثّل فن الخطابة لدى المسلمين في محاولة تلاوة القرآن الكر يم، فحفظوه وسمعوه بالتجويد، وذلك عن طريق إعطاء كل حرف حقه من صفات الجهر والهمس، والانفجار والاحتكاك، والترقيق والتفخيم، والمد والقصر. وللخطابة أهداف أساسية لإيصال المعاني التي قصدها المتكلم، وإبرازها، والتأثيرٌ والإقناع، ونقل المشاعر والانفعالات التي تضمنها النص، وكشف جمال الأسلوب للكلام، وتوفر المادة المقروءة، أو المحفوظة، أو الملقنة، والمتكلم هو الذي شكل هذه المادة بالشكل الذي رآه أنه حقق أهدافه، واستجلب قدراته الصوتية والبدنية والنفسية، وتتمثل هذه القدرات في عناصر أساسية إذا أحسن المتكلم استعراضها فإنه حُقق هدفه بيسر، ولزوم توافر مجموعة من العناصر المهمة التي يحتاجها الإلقاء الجيد، منها: فهم المعنى الذي يستطيع به أن يتشرّب الملقي عواطف المستمع وأحاسيسه (العناني، 2008).

وتأتي الخطابة لتحقق وظائف لدى الطلبة، فهي تنمي حاسة التذوق، وتهدف إلى الكشف عن المباديء التي يتبعها المعلم لنقل خبراته وتجاربه إلى المتعلمين، وتحدد الأسس لتذوق النص الأدبي ونقده،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترمي إلى بيان الأسس التي يتبعها المبدع لإيصال مواهبه الأدبية إلى المتلقين، وتساعد على إيجاد الشخصية القوية المؤثرة في الآخرين (السويدان، 2008). وتحدد الخطابة بأنها وسيلة للتعبير عن الأفكار والمعاني التي تكمن في النفوس، وأداة اتصال وتواصل، وتؤثر فيها الحالة النفسية الانفعالية للملقي حينما يقدمها في قوالب وسياقات تعبيرية منتظمة للمستمعين (Pfeiffer, 2002).

والعلاقة بين الخطابة والتفكير علاقة وثيقة، فالخطابة نشاط فكري لغوي تتطلب اتخاذ قرار وممارسة مهارات إلقائية، مما يسهل نقل الأفكار والمعلومات إلى الآخرين. وتعد الخطابة من أهم ما أنتجه عقل الإنسان؛ لأنها تسهم في تكوين الرأي العام وتقارب وجهات النظر والتفاهم بين الأفراد، وهي من أكثر النشاطات الذهنية تعقيداً؛ لأن الخطيب حينما يعد خطبته يعمل على تنظيم مجموعة من الأفكار وعرضها على المتلقين وذلك عن طريق اختيار عدد من المفاهيم والمعارف وترتيبها مع معارف المتلقي وحاجاته من جهة، ومع قيود الخطابة من جهة أخرى، فهي تتطلب جهداً متواصلاً وعملاً حادّاً وتطوراً في المهارات (Demirezen, 2011).

فالطالب عندما يلقي موضوعاً خطابيّاً إبداعيّاً، يهدف إلى تحقيق غرضين، أولهما: أن يتواصل مع الآخرين، وحتى يحصل هذا التواصل ينبغي توافر عناصر الاتصال؛ المرسل، والمستقبل، والوسيلة، والرسالة، وبيئة الاتصال، والتغذية الراجعة. وثانيهما: أن يؤثر في الآخرين؛ فالأفراد الذين يمتلكون ثروة لغوية كبيرة، ويتقنون فن التلاعب ببنية اللغة واستيعاب قواعدها ومعانيها ودلالاتها، ويوظفون ألفاظها لتحقيق أهداف محددة، يكونون أقدر من غيرهم على التأثير في الآخرين؛ لأنهم يمتلكون ما يسمى بالذكاء اللغوي (الزواوي، 2006).

والخطابة ليست اختيار التركيب السليم والأسلوب الصحيح فحسب، إنما هي كلام مؤثر في الآخرين. فيها ذكاء بحيث يدرك المتحدث متى يبدأ ويصل إلى النهاية؛ وفيها جمال الفكرة وتفسير وتحليل ما في النصوص وإصدار الاحكام عليها بالقوة والضعف (علي، 2009).

إن العلاقة بين وسائل الاتصال والجمهور تُبني على اللغة الخطابية بداية؛ لأنها الوسيلة الفاعلة في استحداث التأثير في المتلقي، وقد زاد التقدم التقني الهائل من مثالية هذه الوسيلة، إذ زودها بوسائل وأدوات جديدة تجاوزت المألوف، فمكنت وسائل الاتصال والتواصل الخطابة من فرض هيمنتها على مخيلة المتلقي الساعي للعلم والاطلاع والتجديد (Reilly, 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ فن الخطابة يتطلب استنهاض الحديث الخطابي التي تتحقق فيه سمات العمل الجاد بتلبية السرعة المطلوبة في الإنجاز، فتطوّر فن الخطابة على مر العصور، واتساع المساحة الزمانية والمكانية، والتكثيف والانتقاء والمرونة نهضت باللغة الخطابية التي تربط فنون اللغة العربية مع بعضها بعضاً، وهي أهم الوسائل القولية في لغة الخطاب التي تقود إلى تغير السلوك التثقيفي لدى فئة المخاطَبين حينما قلت أهمية القراءة (ابن الجوزي، 2005).

وعلى الرغم من أهمية الخطابة إلا أن هناك ضعفا واضحا لدى الطلبة والمعلمين، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي أجريت، منها: دراسة بونتر (Ponter, 2005) ودراسة القيسي (2006)، ودراسة الجرايدة (2007)، ودراسة النشوان (2007)، ودراسة الفريج (2009)، وقد ناقشت الدراسات أسباب الضعف، ووجدت أن السبب يعزى إلى كفايات المعلم وطرائق التدريس التي يستخدمها.

وأشار المؤتمر الأول للغة العربية (2010) الذي عقد في دولة المغرب عن التعدد اللغوي إلى الضعف الذي يتخلل مهارات اللغة العربية، وأكد أن صراع اللغات والترجمة أثّر في اللغة العربية، وهي في حاجة إلى تقوية استعمالها ومعالجة الأخطاء اللغوية التي تعتري أبناءها، والضعف الذي يتخلل استعمالاتها اللغوية (http://www.blafrancia.com).

ومن مظاهر ضعف الطلبة في الخطابة أنهم لايجيدون فن الخطابة ومهاراته، حيث يُقرأ موضوع الخطابة قراءة كأي موضوع آخر كما هو في الصحف والمجلات والمتعلمون لا يراعون القراءة المؤثرة، ولا يلتفتون إلى حركات بنية الكلمة والإعراب، ويظهرون حروفاً ويخفون أخرى، ويغفلون علامات الترقيم، ولا يجيدون مواطن الوصل والقطع والوقف، يقرؤون النص على وتيرة واحدة، ولا يحسنون الانتقال من فكرة إلى أخرى، ويفتقرون إلى إتقان مهارات التنغيم الصوتي والإيقاع والنبر، ولا يتمثلون المعنى، ولا يوائمون بين النص المُلقى وبين لغة الجسد وإيماءاته، ولا يظهرون على الوجه أو حركات الأيدي ما يُنبيء عن السرور أو الحزن أو التعجب أو الاستفهام، ولا يلقون بالاً لقراءة الزميل، فهم بين لاهٍ أو ساخرٍ من طريقة إلقائه إن أحسن الإلقاء (علي، 2009).

وبيّن ماهر (2006) أنّ معلمي اللغة العربية لا يظهرون مهارات الخطابة، خجلين أحياناً أو متعالين أو متجاهلين ما لأداء المعلم القدوة من أثر فاعل على إلقاء طلبتهم من بعدهم، ويهملون الأداء القرائي الذي يلي نصوص الوحدات المقررة للطلبة في المنهاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يدركون الأهمية البالغة في تمكين الطلبة من إتقان مهارات الاتصال والتواصل. والنص الخطابي في حاجة إلى الإلقاء الجيد للوصول إلى أسماع الطلبة والكشف عن أحاسيسهم ومشاعرهم، حيث يلقي المعلم ما لديه من معلومات ومعارف جديدة ويوصل رسالته إلى الطلبة، ويؤثر فيهم ليتفاعلوا معه فكراً وعاطفة، ويشدهم لتذوق ما في النص الخطابي من جمال وأدب.

ويعاني منهاج اللغة العربية من قلة الموضوعات التي تُعنى بتعليم مادة الإلقاء، بالإضافة إلى أن هناك صعوبات تواجه تدريس الخطابة من مثل غلبة الاهتمام بالفنون الأدبية الأخرى وبخاصة الفنون الشعرية. ومن أهم المعوقات المتعلقة بمنهاج الأدب، اهتمامه بالفنون النثرية الأخرى أكثر من فن الخطابة، وتركيزه على الأهداف قصيرة المدى، وكذلك قلة وعي الطلبة وإدراكهم لأهمية الخطابة في الوقت الحالي (الناقة، 2000).

والخطابة إحدى وسائل الاتصال مع الآخرين، بالاعتماد على النطق السليم في وضوح الألفاظ وجودة التعبير، فالإلقاء الجيد يحتاج إلى المعرفة الكافية بمبادئ الأداء الصحيح التي تؤدي إلى إيصال الرسالة، وشد انتباه المتلقي، وتحصيل الفائدة والمتعة (بشر، 2003).

لقد كانت الخطابة في مراحلها الأولى تعتمد على ما تلتقطه الأذن، لا ما تطالعه العين بسبب قلة استخدام الكتابة والقراءة واعتماد الناس على مسامعهم في الحكم على المسموع، واكتسبت آذانهم مرانا ودربة على التمرن في فروق الصوت، فالدقة في الإلقاء تستوجب حسن وقع الكلام، ولا جدل في أن الأدباء العرب قد أطلقوا آدابهم على مسامع الجماهير، في الواحات والمضارب والأسواق، ولم تدوّن (المعلقات) وتُعلّق إلا بعد أن ألقيت ونالت الاستحسان من المستمعين في محافلهم التي خصصوها لذلك، ومن هذه المحافل؛ الأسواق، ومجالس الملوك والرؤساء، وكذلك اجتماع الحجيج بعد انصرافهم من عرفات في المزدلفة. فكان الخطيب يرد إلى مكان هذا الحفل راكبا فرسه أو ناقته، ومن حوله رهط من قومه يوسعون له ويسترعونه، ثم يبدأ بخطابه ويقدمه وحوله الملأ من المستمعين (أبو العدوس، 2007).

ويبين عصر (2005) أهمية الخطابة وأثرها في بناء الذوق الأدبي الرفيع لدى دارسيه، إذ تتشكل ملكة الذوق الأدبي بإبراز العناصر الجمالية في النص الأدبي وصقل الكلام البليغ، فالعلاقة بين الخطابة والذوق الأدبي علاقة وثيقة يبرزها ويقومها النقد الأدبي، ويستجيب المتلقي نتيجة تأثره بنواحي الجمال الفني في النص الأدبي بعد تركيزه وانتباهه إليه، وتفاعله معه وجدانيا وعقليا على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمعرفة المعنى المتكامل للألفاظ واستشعار ما ترتبط به من أخيلة يشكل منها وحدة متسقة تربط بين الأفكار والأخيلة، تبرز فيها عناصر الجمال وقواعد النظم.

إن النقد يرافق الأدب في النشأة، والنص الأدبي ينقل لنا مجموعة من المعاني في صورة جمالية تؤثر في المتلقين حيث يصعب على القاريء الوصول إلى هذه المعاني من دون مساعدة الناقد، فهو يمتلك الخبرة والنقد فبها يستطيع أن يصدر حكما على العمل الأدبي. ويقوم النقد على الذوق السليم، وهو مآخذ وملحوظات النقاد على بعضهم بعضاً، فيه من الترتيب والتنظيم والقواعد التي تعين الناقد على الفهم والحكم، يقوم على دعامتين: الخصائص والأحكام التي انفرد بها على مر العصور، وما دخل فيه من أثر البلاغة والمنطق والفلسفة والجدل، وينبعث من ذهنيات: ذهنية اللغويين والأدباء، والعلماء الذين أخذوا من المعارف الأجنبية، و الذين تأثروا بما نقل عن اليونان (الهاشمي والعزاوي، 2005).

وتكمن أهمية النقد الأدبي في التعرف إلى مواطن القوة والضعف في العمل الأدبي، لذلك يعد الكشف عن ملامح الإبداع والتفرد من مهمات النقد الرئيسة. فغاية الأدب البيان عن أفكار الأدباء، وتذوق ما في النصوص الأدبية من معان وصور وأخيلة. والنقد الأدبي من الفنون الجميلة التي تنمي الميل إلى حب الجمال وتذوقه وتقديره (Lorenzen, 2006).

ويشير شحيد وقصّاب (2005) أنّ طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون حاسة أدبية تمكنهم من الاطلاع على التراث الأدبي، فتنمو لديهم قدرات متميزة في التحليل والنقد وتذوق مواطن الجمال، وفهم الموضوعات البيانية في النص الأدبي وإصدار الأحكام المبنية على البراهين. ويؤكد المسدّي (2004) أنّ تدريس النقد الأدبي يمكن الطلبة من تذوق ما في النصوص الأدبية وفهمها وتحليلها، وعدم الإكتفاء بالوقوف على المعنى العام للنص، وإنما تعرف ما فيه من خصائص فنية ولغوية؛ لزيادة المعرفة الجمالية في ألوان الأدب.

وقد أظهرت دراسات وبحوث ومؤتمرات أسباب ضعف الطلبة في النقد الأدبي، مثل: دراسة عبد الحميد، (2002)، ودراسة السليتي (2005)، ودراسة العفيف (2005) ، إذ أكدت جميعها وجود ضعف في تعلم مهارات النقد الأدبي؛ والسبب في ذلك يعود إلى مادة النقد نفسها، فموضوعاتها كثيرة وفيها صعوبة، وتفاصيلها تحتاج إلى شرح وتحليل وتوضيح مطول. وقد يكمن السبب في طرائق التدريس التي يعتمدها المعلمون في تدريس هذه المادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأضاف مؤتمر النقد الدولي الثالث عشر (2010) الذي عقد في جامعة اليرموك - قسم اللغة العربية - و كان يضم نخبة من علماء وأدباء اللغة، أن الحاجة ماسة لعقد مثل هذه المؤتمرات التي تكشف عن أسباب الضعف في الدرس النقدي والأدبي، بالبحث في مستويات العملية النقدية وجانبي الدربة والممارسة التي يتصف بها الناقد والمؤلف والأديب، ومن ثم مراجعة النظريات النقدية القديمة والمناهج النقدية (http://alrai2.dot.jo). ويستطيع المدرس أن يأخذ بأيدي طلبته نحو مادة النقد الأدبي بلطف ويسر وينمي في نفوسهم اتجاهات إيجابية نحوه من خلال التدريب على الحوار والمناقشة ونقد المادة التي يدرسونها، فمعرفة القواعد والأنظمة غير كافية في اكتساب مهارات النقد، فهو يكتسب بممارسة القراءة والتفسير والتحليل، واختيار النص الجيد وشرح مواطن الإبداع فيه (Wellson, 1980).

وبيّن ماتين ولفي (Mattin & Levy, 2005) أنّ أبرز ما تسهم النصوص الأدبية فيه تنمية عقول الطلبة، وتعميق إبداعاتهم، وأنها تعكس شخصيتهم وانفعالاتهم، وتغرس في نفوسهم الإقدام والاطلاع على ما هو جديد في عالم المعرفة وملاحظة ما يستجد فيها، لذا وجب أن تكون النصوص المقدمة لهم غنية بالبلاغة، والفصاحة والبيان، واضحة المعنى يستلهمها الطلبة ويتفاعلون معها لبناء حصيلتهم اللغوية، وتهذيب ألسنتهم، وتشكيل مستويات ثقافاتهم

وقد يتطور النقد عبر المراحل التاريخية التي يمر بها وتتبدل مفاهيمه ومقاييسه مما يدعو إلى وقفة عند الفنون المختلفة؛ ليتطلع الطلبة على التراث الأدبي قديمه وحديثه؛ فتنمو لديهم قدرات متميزة وعالية في مجالات التحليل والنقد الأدبي، وتعرف مواطن الجمال والتذوق في النصوص، وفهم العوامل المؤثرة في النص، وإصدار الأحكام العلمية المبنية على أسس وبراهين متفق عليها عند أهل الاختصاص والتجربة (Conway &Ashman, 1993).

ويعد النقد إحدى العمليات العقلية العليا المركبة، وهو المدخل الرئيس للإبداع والتوصل إلى الجديد من الابتكارات في الأعمال الأدبية، إذ إن أي تصور حيال قضية ما يتشكل لدى الفرد نتيجة عملية نقدية لتصور قائم، وعليه فإن النقد الأدبي أصبح هو السبيل إلى التطور والتحديث في عصر تشابكت فيه الآراء والعلوم والمعارف إلى الحد الذي أصبح النقد حاجة ملحة وقيمة من قيم العصر(الهاشمي والعزاوي، 2005).

وكما يؤدي النقد دور صقل العملية الأدبية وتطويرها، إذ يقوم على التمييز وهذا أساس مفهوم النقد اللغوي، وباتصال هذا المفهوم مع العمل الأدبي عبر المراحل التاريخية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالنقد كان في الجاهلية انطباعيّاً جزئيّاً يعتمد على وحدة البيت والحكم عليه بعيدا عن سياقه النصي؛ ليتطور في المراحل التي تليه تطورا تدريجيا ليصل في القرن الرابع الهجري إلى نقد منهجي يعتمد على أسس علمية وضعها أهل العلم (عبد اللطيف، 2008).

إن القراءة الأولى للنص قراءة للفهم يليها التحليل ثم الحكم عليه، ويمكن تطوير الفكر النقدي بالنشاطات التفسيرية والتقييمية، وهما الوظيفتان الأساسيتان، وتمكين الطلبة من التحليل والتركيب، وإكساب الطلبة مهارات أكثر تطورا واتساعا تتمثل في القدرة على استقراء الحجج والبراهين، وجميعها تشكل مهارات تفكيرية عليا (شحيد وقصاب، 2005).

ويتخذ النقد اتجاها جديدا أطلق عليه النقد التكاملي الذي يقوم على الاستفادة من كل المعارف في مواقف تحليل النص الأدبي وتقويم العمل فيه من الناحية الفنية، وبيان قيمته العلمية قدر الإمكان مع الأخذ بالاعتبار أن الذاتية هي تقدير العمل الأدبي في أساس الموضوعية؛ لأنه من العبث تجريد الناقد والأديب من ذوقه الخاص وميوله النفسية، والتي ترجع إلى تجاربه الشعورية السابقة (عبد الكريم، 2009).

يشير النقد إلى الحساسية بأوجه النقص التي تحتاج إلى الانتباه، وتعزيز جوانب القوة، وإيجاد حلول واقتراحات حول المشكلة بوضوح، وينظر الناقد إلى النقد بأنه معلومة لها قيمتها حول كيفية تحسين العمل وإلى اتخاذ موقف دفاعي، فهو يراقب دوافعه الذاتية، ويكون متعاطفا مع المتلقي ومؤثرا فيما يقوله (أبو راشد، 2000).

إن المجال الانفعالي له دور أساسي في العملية التعلّمية التعليمية؛ لأنه يركز على أمور مهمة بالنسبة للمتعلمين، وتتمثل في تكوين القيم والاتجاهات وتنمية المشاعر في جميع المراحل التعليمية. وهو قدرة الإنسان على مواجهة التحديات الصعبة والمواقف الحرجة، تلك القدرة التي تمنح البهجة والفرح وتجلب السعادة، وتمنح الرضى عن الذات وتقبل الآخرين.

ولما كان الذكاء الانفعالي هو فن التعامل مع المشاعر والأحاسيس، كان لا بد من التغاضي والتنازل عن كثير من ميول النفس للوصول إلى قواسم مشتركة مع الغير وحلول مرضية لنا وللآخرين (Mayer & Salovy, 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويـذكر جولمان (Golman, 1995) أن الذكاء العاطفي هو مجموعة ما يتمتع به الفرد من مهارات انفعـاليـة واجتماعيـة ضرورية لنجاحه في الحياة. ويحوي قدرات تصـــنف في مجالات هي: الوعي بالذات وضبط العواطف وتحفيز النفس والتعاطف وتنظيم العلاقات.

ويورد خوالدة (2004) مهارات يمكن تعليمها للطلبة؛ لتوفر لهم فرصـا أفضـل، وتشـمل: ضـبط النفس والحماس والمثابرة. إن السـيطرة على الانفعالات هي أسـاس الإرادة والشـخصـية، والعواطف تقود التفكير إذا مورست بشكل جيد، فهناك أشخاص يتمتعون بذكاء مرتفع، ولكن لا يستطيعون تسيير حياتهم العاطفية. فالتوازن العاطفي يحمي الصـحة والسـعادة على حد سـواء. وتتمثل أهمية الذكاء الانفعالي في الصـلة بين الإحسـاس والشـخصـية والاسـتعدادات، وتنبع المواقف الأخلاقية الأسـاسية من قدرات الإنسان الانفعالية.

ويؤكد خضر (2006) أنّ الانفعالات تؤدي دورًا مهمًا في تشـكيل شـخصـية الفرد وسلوكه، وتتألف من جانب شـعوري ذاتي، وجانب خارجي ظاهر يتمثل في التعبيرات والحركات التي تبدو على الفرد المنفعل، وكذلك في الاختلالات الوظيفية التي تطرأ على أجهزة الجسـد مثل اضـطرابات التنفس وخفقان القلب. والانفعالات تتكون عند الفرد مبكرًا، وتثير في نفسـه انفعالات مختلفة نحو الآخرين، وتتولد لديه عاطفة نحو نفسـه، ولها أهمية في ضبط الذات والتحكم بها، وهذه العاطفة نحو الذات مبنية بصورة رئيسة على دافع تثبت الذات والسيطرة على النفس.

وتعتبر العواطف من العوامل الدافعة المباشرة في السـلوك الراشـد الذي لا يندفع باعتبارات عقلية محضـة بل بالحب والكره والاهتمام والحماس والمنافسـة وغيرها من العواطف، وهكذا يكون للعاطفة دورها الكبير في تسـيير حياة البشر- والتحكم في أسـاليب سـلوكهم، فكثيراً ما يندفع الناس وراء عواطفهم يحاولون تحقيقها بمختلف الطرق. الذكاء الانفعالي هو إدارة الفرد لانفعالاته بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسـانية، والمقدرة الكلية أو الشـاملة للشـخص لكي يؤدي غرضاً معيناً، ويفكر بعقلانية ويتعامل بفعالية مع عناصر البيئة المحيطة (Karen, 2002).

ويفيد أبو ناشي (2002) أنّ الذكاء دالة لنشـاط الشـخصـية عامة، والمعرفة والوجدان طرفان فيها، ويقع بينهما الذكاء الاجتماعي، فهو يتيح للأفراد التعامل مع المعلومات التي تتضـمن الوعي بالآخرين والمعايشة والتعاطف والتفاعل المتبادل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيادة على أن هناك علاقة قوية بين كل من النظام الانفعالي والنظام المعرفي، ويظهر تأثيرها في الشخصية الإنسانية بأكملها في تكاملها وتخيلاتها ونظرتها وتعاملها مع العالم الخارجي.

ويظهر التكامل بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي داخل الفرد، بالذكاء الانفعالي، الذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة والقدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها والقدرة على التصرف توافقيًا على أساس تلك المعرفة، ويتضمن وعي الفرد بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها (جابر، 2003).

وفي عام 1990 نشر كل من ماير وسالوفي (Mayer & Salovy) مقالا بعنوان " الذكاء الانفعالي"، وأشارا فيه أنّ الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي، وأهم وظائفه إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات ، ولقد وصفا الذكاء العاطفي على أنه نوع من الذكاء الاجتماعي المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته، وانفعالاته، ولعواطف وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته.

وفي عام 1995 قدم جولمان (Golman) كتابه الشهير الذكاء الانفعالي، الذي تناول فيه ما أسماه العقل الانفعالي، وطبيعة الذكاء الانفعالي والمجالات التي له دور فيها، ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياسًا بالذكاء الأكاديمي الذي يبرز دوره في حياة الفرد التعليمية.

وتساعد الخطابة الطالب في التعبير عن انفعالاته والتقليل من حدتها، ويتجاوز فيها الخوف والغضب والسرور، وحين يدرك الطالب معنى الجمال يصبح إحساسه بها نمطاً ملازماً في سلوكه يقوم بتطبيقه في مختلف المجالات والمواقف، فالخطابة تدريب على الجانب الانفعالي للفرد، ومن خلالها يفرغ شحناته جميعها وتبرز كل طاقاته المكنونة. والنقد الأدبي ليس قواعد جامدة، وإنما هو تذوق وتحليل لما حوته القطع الأدبية من جمال الأسلوب وروعة الفكرة، نقدٌ مبنيّ على تفسير وبيان جمال العمل الأدبي وإبرازه وفهمه وتلمس ما فيه من تأثير، وإصدار الأحكام عليه بالضعف أو القوة، سواء في مفرداته أم تراكيبه من حيث جدتها وطرافتها أو شيوعها (البجة، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المجال الانفعالي الوجداني فله دور أســـاسي في العملية التعلميّة التعليمية؛ لأنه يركز على أمور مهمـة بالنســـبة للمتعلمين في تكوين القيم والاتجاهات والمشـــاعر الإيجابية، وتنميتها لديهم في مختلف المراحل التعليمية (سعادة، 2005). وعلى المعلم أن يساعد طلبته على الإلمام بجو العمل الأدبي، من حيث العصرـــ وطبيعة عمل الكاتب والنص، ويترك للطلبة فرصـــة لإصـــدار الأحكام بعد تدريبهم على التذوق والفهم، وكيفية الإحساس بعد استماعهم إلى خطبة أو إلى حديث يثير ما في نفوسهم (خوالدة، 2004).

والملاحظ أن فنون اللغـة مترابطة، فالنقد يرتبط بالخطابة ارتباطاً وثيقاً، وفهم الناقد للخطيب يتوقف على مهارة الإلقاء وفهم مضـمونه ومعرفته بثقافة الخطيب، وتأتي مرحلة النقد من الاستماع إلى المتكلم أو من قراءة النص الأدبي، ومن ثم التأثر بما فيه من عاطفة وجمال وخصائص وليدة الذكاء الانفعالي.

ونظرا لضـــعف الطلبة في مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وبناء على ما أوصـــت به الدراســـات ذات الصـــلة، ولأن الخطابة فن أدبي يذكي المشـــاعر ويدفع بطلبة المرحلة الثانوية إلى العمل والإنجاز والارتقاء بمستوى مهارات الخطابة والنقد الأدبي، ولأهمية الذكاء الانفعالي الذي ينقل إلى الطلبة الخبرات والمعلومات من النصـوص بالمعنى الجمالي بشرـح المفردات اللغوية والتحليل والتفسـير للصـور الأدبية التي يكمن فيها سر تذوق جمال النص الأدبي، تأتي الدراســـة الحالية محاولة علاج هذا الضـــعف وتطوير مهارات الطلبة في الخطابة والنقد الأدبي.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة .

عناصر الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1) هـل هنـاك اختلاف في تحســـين مهـارات الخطـابة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى إلى نوع البرنامج (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) ؟

2) هـل هنـاك تفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) لتحسين مهارات الخطابة لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

3) هل هناك اختلاف في تحســـين مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى إلى نوع البرنامج (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) هـل هنـاك تفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) لتحسين مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة:

1 . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى(a=0.05) في تحسين مهارات الخطابة لدى طلبة المرحلة الثانويـة يعزى إلى نوع البرنـامج التعليمي (البرنـامج التعليمي القـائم على الـذكـاء الانفعـالي، والبرنامج الاعتيادي) .

2 . لا يوجـد تفـاعـل بين الجنس ونوع البرنـامج التعليمي (البرنامج القائم على الذكاء الانفعالي، والبرنامج الاعتيادي) في تحسين مهارات الخطابة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3 . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى(a=0.05) في تحســـين مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى إلى نوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، والبرنامج الاعتيادي).

4 . لا يوجـد تفـاعـل بين الجنس ونوع البرنـامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، والبرنامج الاعتيادي) في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تـأتي الأهميـة لهذه الدراســـة في ســـعيها إلى تعرّف فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي وقيـاس أثره في عدد من المتغيرات التي لم تتناولها معاً_ في حدود علم الباحثة_ دراســـة عربية أو أجنبية، فتوَفر أدباً نظرياً عبر عمليات التحدث والتواصـل التي تمثل الوظيفة الأسـاسية للغة والتي قد تغني الأدب التربوي في تدريس اللغة العربية وإعداد مناهجها. ويتوقع لها على المستوى التطبيقي أن تسهم في معالجة ضعف الطلبة في مهارات الخطابة والنقد الأدبي. وتزيد من وعي القائمين على العملية التربوية من مخططي مناهج ومشرفين ومعلمين إلى ضرورة استخدام الذكاء الانفعالي في تعليم مهارات اللغة العربية. ويمكن أن تفتح هذه الدراسـة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات في مجال الذكاءات المتعددة لما لها من صلة وثيقة بمهارات الخطابة والنقد الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبرنامج التعليمي في هذه الدراسة موجّه إلى طلبة الصف الأول الثانوي؛ أي أنّ أعمارهم (15-17) وهي مرحلة المراهقة والبلوغ والانتقال إلى مرحة الشباب، وهي مرحلة النشاط، والاعتزاز بالنفس وتطور الشخصية وتكّون الفكر والعواطف، ومرحلة يغلب عليها الاندفاع والتسرع والدفاع عن الذات في حاجة إلى مهارات الذكاء العاطفي: (الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية)، للتعامل الإيجابي مع أنفسهم وضبطها والتعاطف مع الآخرين.

التعريفات الإجرائية:

1) الذكاء الانفعالي: مجموعة ما يتمتع به طلبة الصف الأول الثانوي من مهارات انفعالية واجتماعية لازمة لنجاحهم في الحياة وتؤدي بهم إلى التعامل الإيجابي مع ذاتهم ومع الآخرين، ويتضمن قدرات متعددة يمكن تصنيفها في خمسة مجالات هي: الوعي بالذات، وضبط العواطف، وتحفيز النفس، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية.

2) البرنامج التعليمي:

مجموعة من الخبرات النظرية والعمليّة المنظمة المتسلسلة المعدة وَفْق مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدروس الخطابة والنقد الأدبي، ويحتوي على مقدمة وأهداف ومحتوى واستراتيجيات تدريس وأنشطة وتقويم.

3) مهارات الخطابة: هي أداء طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي النصوص الخطابية أداءً خطابياً مع مراعاة التنغيم الصوتي وتوظيف الحركة والإشارة معاً بما يلائم النص الخطابي. وتضم مهارات أساسية تتفرع عنها مهارات فرعية، وقيست في هذه الدراسة من خلال العلامات التي حصل عليها طالب الصف الأول الثانوي الأدبي في اختبار الخطابة الذي أعدته الباحثة.

4) مهارات النقد الأدبي: هي قراءة النصوص الأدبية المتنوعة المقررة للصف الأول الثانوي الأدبي، قراءة ناقدة، وتحليلها والعمل على توجيه الطلبة ليتفحصوا مواطن الجمال وفهمها، بعد انغماسهم وتفاعلهم مع النص، في ضوء أبرز معالم النص الذي يمثل عنصراً أدبياً، وقيست في هذه الدراسة من خلال العلامات التي حصل عليها طالب الصف الأول الثانوي الأدبي عن طريق أداة التقويم التي أعدتها الباحثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

1) الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مدرستين من مدارس محافظة مادبا؛ واحدة للذكور، والأخرى للإناث.

2) الحدود البشرية: عينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي ذكوراً وإناثاً.

3) الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على العينة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2012، بواقع (20) ساعة دراسية، ويرتبط تعميم نتائج الدراسة بذلك.

4) يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما لأدوات الدراسة التي أعدتها الباحثة من صدق وثبات وموضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل عرضاً لأبرز المفاهيم والمعارف المتعلقة بالمتغيرات التابعة والمستقلة التي تناولتها هذه الدراسة. ويتناول أيضاً عرضاً لبعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويجري ذلك في محورين رئيسين هما:

الأول: الإطار النظري المتعلق بالمتغير المستقل وهو الذكاء الانفعالي، بوصفه الخلفية الفلسفية للأطروحة، والإطار النظري المتعلق بالمتغيرات التابعة: مهارات الخطابة والنقد الأدبي.

الثاني: الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

يتضمن هذا المحور عرضاً لأبرز المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي الذكاء الانفعالي، والخطابة، والنقد الأدبي، وقد جهدت الباحثة لإبراز العلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات، وذلك بعرض مفصل لهذه المتغيرات، وطبيعة العلاقة القائمة بينها.

الذكاء الانفعالي:

تعود أصول مفهوم الذكاء الانفعالي إلى القرن الثامن عشر، إذ قسم علماء النفس العقل على ثلاثة أقسام، هي: المعرفة والانفعال (العاطفة) والدافعية، وتتضمن المعرفة العمليات العقلية المسؤولة عن اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها، وتشمل الذاكرة والاستنتاج والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتتعلق المعرفة بالذكاء، أما العاطفة فتشير إلى الانفعالات والمزاج.

وبيّن ماير وسالوفي (Mayer & Caruso & Salovey, 2002) أن الذكاء مجموعة من القدرات تبين كيفية جمع المعلومات والاستنتاج، ويتضمن التفاعل المشترك والتأثير المتبادل في الجوانب الانفعالية والمعرفية. وأكدا أن الذكاء الانفعالي مفهوم جديد متبع في معالجة المعلومات الانفعالية التي تتضمن تقييما دقيقا لمشاعر الفرد وانفعالات الآخرين، والتعبير المناسب عنها، والتنظيم التكيفي الذي يؤدي إلى النجاح وتحسن الحياة.

وقد دَرَس أصحاب النظريات العلاقة بين الذكاء والانفعال، وفهم أصول هذه الفكرة الجديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد عرض سبيرمان صاحب نظرية العاملين " Two Factors " في كتابه " قدرات الإنسان " الذي نشر في عام 1927 أن كل إنتاج عقلي يؤثر فيه عاملان هما: العامل العام أو القدرة العقلية، وهو عامل مشترك بين كل فروع النشاط العقلي، والعامل الخاص أو النوعي الذي لا يتجاوز حدود الظاهرة التي يؤديها الفرد، وهي تختلف كما ونوعا من ظاهرة إلى أخرى، فقد يكون الاستعداد العقلي العام للفرد قويا، ومع ذلك يعجز عن إجادة الرسم أو العزف. وقد يكون استعداده العقلي العام ضعيفا، ومع ذلك يتفوق في هذه النواحي إذا كانت استعداداته الخاصة النوعية لها قوية (رشوان، 2009).

ويرى بويلان ولوغاري الوارد في (الشيخ، 2001) أن النشاط العقلي هو استجابة لمثير، بمعنى أنه لا تحدث استجابة عند الكائن الحي، إلا إذا كان هناك مثير معين يستدعيها، ويرى أيضاً أن الاستجابات يدخل في تركيبها عدد من العوامل الطائفية المشتركة تمثل هذا العامل العام، وهي الأساس الذي تقوم عليه القدرات الخاصة من مثل القدرة الموسيقية، والقدرة الرياضية.

ويضيف ثيرستون (Thurstone, 1927) الوارد في السمادوني (2007) صاحب نظرية " العوامل الطائفية "، أن النشاط العقلي تدخل فيه قدرات متعددة بدرجات مختلفة لكل منها وزن خاص، وهي تختلف في درجة الأهمية، ومسؤولة عن الموقف النهائي للذكاء. وهذه القدرات هي القدرة اللغوية، والطلاقة اللفظية والعددية، والقدرة على التصور البصري والمكاني، والقدرة على الإدراك والتذكر والاستدلال والاستنتاج.

وأورد ثورندايك (Thurndike, 1949) في نظريته المسماة ب" العوامل المتعددة "، أن الذكاء يتكون من عدد من المهارات والقدرات الخاصة التي يستقل كل منها عن الآخر، ممثلة في ثلاثة أنواع للذكاء، الاستدلال الحسابي، والإدراك البصري، وفهم المعاني. وقسم القدرات الخاصة إلى القدرات التي يستخدمها الإنسان في تعامله مع الأشياء، مثل الآلات والأدوات، وتسمى بالذكاء العملي. وثاني هذه القدرات هي التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع الرموز والأرقام والموضوعات، وهي تسمى بالذكاء النظري، وتلزم دارس الرياضيات والفلسفة، والنوع الثالث من القدرات ما تسمى بالذكاء الاجتماعي، وتشمل علاقات الفرد في تعامله وتكيفه مع الآخرين والبيئة المحيطة به، ومدى فهم الأفراد، والمهارة في التأثير فيهم، ومنها ما يلزم للتعامل مع الجماهير التي تلزم المحامي والمتخصص الاجتماعي (أبو حطب، 1982).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر رشـــوان (2009) أن نظرية جليفورد تقوم على أســـاس وجود عدد من القدرات العقلية لدى الأفراد، إذ يعـد العقـل مقاييس دقيقة للتثبت من وجود هذه القدرات أو عدمه، ويتكون نموذج جليفورد لبنية العقل من ثلاثة أبعاد، هي:

1 - بعد المحتوى: Content : ويقصـد به طبيعة الموضـوع وما يتضـمنه من معلومات، ويشـمل محتوى الأشـــكال Figural Content، ومحتوى الرمز Sibbolic Content، والمحتوى الســـيمانتي Semantic Content ، والمحتوى السلوكي Behauioral Content.

2 – بعـد العمليـات: Operation : وتشـــمل خمس عمليات، الإدراك، والتذكر، والتفكير بأنواعه التقاربي والتباعدي والتقويمي.

3 – بعـد النواتج: Products : ويمثـل ســـتـة أنواع، تتمثـل في الوحدة، والفئات، والعلاقات، والأنظمة أو النسق، والتحويلات، والتضمينات.

وفي عام 1983 اقترح جاردنر وجود سـبعة ذكاءات أسـاسـية، وذكر منها الذكاء الاجتماعي الذي يبين القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصـدهم ودوافعهم ومشـاعرهم والتمييز بينها. والذكاء الشـخصي- وهو القدرة على التصرـف توافقيًا على أســاس تلك المعرفة، ويتضــمن وعي الفرد بأمزجته ومقاصــده ودوافعـه وحـالاته المزاجية والانفعالية ورغباته، والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها.والذكاء الانفعـالي هو نوع من الـذكـاء الاجتماعي، المرتبط بـالقـدرة على مراقبـة الشـــخص لذاته، ولعواطفه، وانفعالاته، ولعواطف وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته، وتوليد القدرات التي تسهم في حل المشكلات. زيادة على أنه يمثل قدرة الوصول إلى الانفعـال عنـدمـا تســـهـل المعرفة العاطفية عملية التفكير، التي تعمل على تنظيم الانفعالات لتطوير الجانب العقلي والعاطفي (Mayer & Caruso & Salovey, 1999).

وفي عام 1995 قدّم جولمان كتابه الشـــهير الذكاء الانفعالي، الذي تناول فيه ما أســـماه بالعقل الانفعالي، وطبيعة الذكاء الانفعالي، والمجالات التي له دور فيها، ودوره في براعة الإنســـان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياسًا بالذكاء الأكاديمي، الذي يبرز دوره في حياة الفرد التعليمية.

ودرس بلوك (Blook, 1995) المتغيرات الشـخصـية المرتبطة بالذكاء الانفعالي منفصـلا عن الذكاء، فوجـد أن المتميزين بالذكاء المرتفع كانوا أكثر تميزا في الجوانب العقلية، وأقل تميزا في الجوانب الاجتماعية، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم والآخرين. وأكد جولمان (1995) أن النجاح في الجوانب المهنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأكاديمية لا يتحقق من دون اكتساب المهارات العاطفية والاجتماعية، وفهم نوايا الآخرين والاندماج والتشارك معهم في الأمور الحياتية.

ويمر الجسم بمراحل تكوين انفعالاته في موضوعات وخبرات وعلاقات، وهذا التطور يجعل الفرد معرضا إلى بعضها من دون بعض، فتكون أول الانفعالات ظهورا هي الشخصية مثل: حب الذات والأنانية، أي التي تثير في نفسه ميولا وحبا وقبولا للآخرين من المقربين إليه، والانفعالات التي تتبلور في بدايات عمر الطفل هي عاطفة حب الأم بوصفها أول طابع يتجلى به سلوك الفرد. وفي مرحلة الطفولة الثانية تظهر الانفعالات الغيرية، ويبدأ الطفل بالاندماج في حياة الآخرين وبعض حياة الأسرة، وما يمارسه من فعاليات وألعاب، فليس ثمة تحديد مطلق لانفعالات معينة تظهر من دون غيرها، فهذه الانفعالات والأحاسيس يجر بعضها بعضا، وتتفاعل في مكوناتها ووظائفها (زهران، 2000).

وتنشأ الانفعالات لدى الفرد نحو الناس مبكرًا، فتثير في نفسه انفعالات مختلفة، مبنية على تثبت الذات وضبطها، وتعد عوامل دافعة مباشرة في السلوك الراشد الذي لا يأتي باعتبارات عقلية محضةٍ، بل بالحب والكره والاهتمام والحماس والمنافسة وغيرها من العواطف، ولا بد من التأمل الباطني للنفوذ إلى الانفعالات المطلوبة (Achenbach & Howell, 1993).

ويضيف دبرا (Debra, 2006) أنّ الذكاء الانفعالي قدرة انفعالية تحول فيها المدخلات الحسية إلى خبرات، يجري فيها ترميز وتفسير المعلومات والإشارات الوجدانية الذاتية الخاصة بالآخرين التي تعمل على تجهيز ومعالجة المعلومات، ويعبر عن المعتقدات الذاتية بالقدرات والميول المتعلقة بالانفعالات وقدرة الفرد على تنظيمها، بهدف تحقيق قدر من التوافق. ويشير قطامي (2005) أن يمكن تصنيف نماذج الذكاء الانفعالي في اتجاهين مختلفين يتبنى كل منهما منهجية بحث ووجهة نظر مختلفة للذكاء ومفهومه؛ وهما: نماذج القدرات التي تركز على التفاعل بين الانفعالات والذكاء. والنماذج المختلطة التي تصف الذكاء الانفعالي في ضوء الدمج بين القدرات العقلية والميول والنواحي المزاجية والشخصية.

وعرض جولمان (2000) في كتابه الذكاء الانفعالي رؤيته لهذا الذكاء وطبيعته في مجالات الحياة، واعتقد أن هناك قدرات غير معرفية للفرد تؤدي دورا مهما في نجاحه، وهي الجوانب الانفعالية والاجتماعية. وافترض أن الذكاء الانفعالي هي قدرة قابلة للتعلم، وقسم الكفاية الانفعالية إلى قسمين هما: الكفاية الشخصية التي تمكن من إدارة النفس، والكفاية الاجتماعية التي تمكن من إدارة العلاقة مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقدم بارون (Baron, 2000) نموذج الذكاء المختلط الذي يتضـــمن قدرات عقلية مثل؛ الوعي الذاتي، وخصـائص الشخصية المنفصلة منها الاستقلالية، وأن الذكاء الانفعالي يتكون من خمس عشرة مهارة موزعة على خمسة مكونات في الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية تتعلق بنجاح الأفراد هي:

أولا: المكونات الشـخصـية الداخلية التي تفسر علاقة الفرد مع نفسه، وتتضمن خمس قدرات هي: الوعي الذاتي الانفعالي، والتوكيد، واعتبار الذات، وتحقيق الذات، والاستقلالية.

ثانيا: مكونات العلاقة بين الأشـخاص، وهي التي تفسرـ علاقة الفرد مع الآخرين وتشـمل ثلاثة مكونات، هي: العلاقات الشخصية، والمسؤولية الاجتماعية، والتقمص العاطفي.

ثالثا: المكونات التكيفية، وتتضمن ثلاث قدرات هي: مهارات حل المشاكل، والمرونة، واختبار الواقعية.

رابعا: مكونات إدارة الضغوط والتوتر، وهي قدرتان هما: تحمل الضغوط، ومقاومة الاندفاع.

خامسا: مكونات المزاج العام، ويتضمن التفاؤلية والشعور بالرضا في الحياة والتمتع بها.

وترى البـاحثة أن الذكاء الانفعالي يبنى على معرفة الفرد لانفعالاته والقدرة على معرفة المشـــاعر كما تحـدث؛ لأنهـا الأســـاس للـذكاء الوجداني، وعلى الفرد أن يكون على علم بأمزجته وأفكاره، فهذه ضرورية لإدارة العواطف، وهكذا تؤدى إلى ســـلوك ملائم يَكون مهارة طبيعية تبنى على الوعي الشـــخصيـــ أما التحفيز النفسي الذي يعني التحدي والإصرار لمواجهة القلق والخوف والعقبات فيرتكز علي الإنجاز المنفرد. وأن ملاحظة انفعالات الآخرين بناء على المعرفة الشخصية للعواطف وتطبيقها عملياً هي المهارة الوجدانية الأساسية للنجاح في التفاعل الداخلي. وفن التعامل في العلاقات الشخصية يقاس بوساطة كيفية التأثير على الآخرين وكيفية القدرة على التعرف والاستجابة لهذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشكل (1) يوضح أبعاد الذكاء الانفعالي.

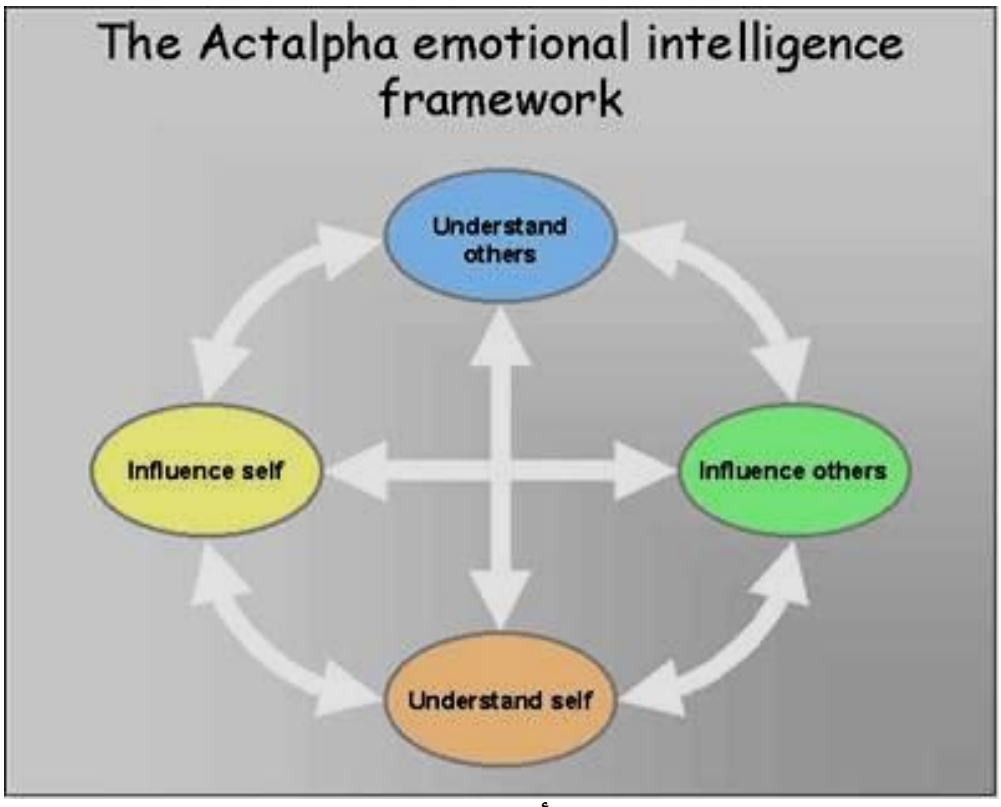

الشكل (1) أبعاد الذكاء الانفعالي

(http://www.al-mostafa.info/data/arabic/gap)

تعريفات الذكاء الانفعالي:

لقد تنوعت تعريفات الذكاء الانفعالي، ومن هذه التعريفات:

عرّفه السفاريني (2006، 21) بأنّه " قدرة الفرد على مواجهة المواقف والتحديات الصعبة وضبط النفس، والتحكم بالذات من خلال التحكم بالانفعالات العاطفية، والتعامل مع المشاعر والأحاسيس، والتغاضي والتنازل عن كثير من ميول النفس، للوصول إلى قواسم مع الغير، وحلول مرضية للنفس وللآخرين، والقدرة على قراءة مشاعر الغير ليسهل التعامل معها بمرونة ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وعرّف السـمادوني (2007، 44) الـذكـاء الانفعالي بأنه" مجموعة مركبة من القدرات أو المهارات الشـخصـية التي تسـاعد الشـخص على فهم مشـاعره وانفعالاته وسـيطرته عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، وقدرته على استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين ".

وعرفـت سـعيـد (2008، 13) الـذكاء الانفعالي بأنه " منظومة من الكفايات الانفعالية والاجتماعية ناشـئة عن المرور بخبرة ما؛ تسـتجيب لها الحركة العصـبية في الدماغ، فتشكل مكوناً مندمجاً بينهما في ظل عمليـات معرفيـة، فيترتـب عنهـا الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات وضـبطها، وامتلاك مهارات التعاطف، بقراءة الرسـائل الانفعالية اللفظية، وتحفيز الذات ومواجهة الآخرين والتواصـل معهم، مما يكسـب الفرد لغة تسهم في التفاعل والنجاح في الحياة ".

وتسـتخلص الباحثة مما سـبق أنّ التعريفات ركزت على اهتمام الأفراد بميولهم والتعامل بعواطفهم لإدراك حالة خفاياهم، واتباع أسـاليب للعناية بحالتهم النفسـية في أثناء معايشـتها بصـورة متفهمة فيما يخص حياتهم الانفعالية، ويمثل إدراكهم الواضـح لانفعالاتهم أسـاسـاً لسـماتهم الشـخصـية. وتمّ اسـتنتاج التعريف للـذكـاء الانفعـالي " بـأنه قدرة الإنسـان على التعامل الإيجابي مع نفسـه، وإدارة ذاته وفهمها والسـيطرة عليها وقراءة مشـاعره وضـبطها والتحكم بانفعالاته، ومواجهة التحديات الصـعبة والمواقف الحرجة، ومعرفة تلك القدرة التي تمنح الرضا عن الذات، وتقبل الآخرين والقدرة على قراءة مشاعرهم ".

نظرية جولمان للذكاء الانفعالي:

في عام 1995 قدم جولمان نموذجه الأكثر شـهرة حول الذكاء الانفعالي، الذي اعتمد فيه على ماتبناه ماير وسـالوفي، وأضـاف إليه عدة أبعاد أخرى هي؛ الحماس، والإصرار، والمهارات الاجتماعية. واعتمدت البـاحثة في الدراسـة الحالية المكونات الرئيسـة في نموذج جولمان في خمسـة أبعاد للذكاء الانفعالي تم تصـنيفها في مكونين رئيسـين هما؛ المكونات الشـخصـية وتضـم ثلاثة أبعاد هي؛ الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، وتحفيز الذات، والمكونات الاجتماعية وتضم بعدين هما؛ التعاطف والمهارات الاجتماعية، هي:

1 - الوعي بالذات:

ويقصـد به وعي الفرد بانفعالاته الشـخصـية وحالته المزاجية وأفكاره ومشـاعره والقدرة على التحكم وضبط النفس في إدارة الانفعالات، وفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعامل بإيجابية معهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الرسائل غير اللفظية والتعبيرات الانفعالية التي تظهر على الوجه وفي نبرة الصوت وكل قنوات الاتصال الممكنة مع الآخر (السليتي، 2008).

ويؤكد كوفر وميرفي (Cover & Murphy, 2000) إن مراقبة الذات تحقق إدراكاً رصيناً للمشاعر المضطربة والمتقدمة، في صورة ظاهرية وبسيطة، وهي مجرى يوازي الوعي، مدركة الحدث الجاري والتأقلم مع المشاعر، من خلال الفكر التأملي الذاتي والتمييز المنطقي. ويجب أن يكون الفرد مدركا لانفعالاته وعلى وعي بمشاعره والعمل على تغييرها، والقيام بالأفعال رغبة في التخلص من المزاج السيء. لذا تعرف الحالة النفسية للفرد يدل على بذل الجهد الذي يمنع القيام بفعل غير مقبول دون سيطرة النفس عليه .

وتضيف الباحثة أن إدراك الفرد لانفعالاته ومراقبتها حين حدوثها، يحقق وعيا للأحاسيس والرغبات المعقدة، وأن القدرة على فهم المشاعر من وقت إلى آخر يعد أمراً مهماً في فهم النفس ومتابعة رغباتها، ليتجنب الفرد ما تؤول إليه نتائجها السلبية، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه المهارة لديهم نظرة واعية واضحة بما يتعلق بانفعالاتهم، ويملكون سيطرة تامة فيما يخص أمور الظروف المعقدة التي يمرون بها، ويتسمون بذات عالية وتأمل مستمر لذاتهم الانفعالية ورؤية ثاقبة لمسيرة حياتهم.

2 - إدارة الانفعالات:

وهو التنظيم الواعي من أجل تعزيز النمو الانفعالي للفرد، ويتمثل هذا البعد في قدرة الفرد على الانفتاح بالمشاعر والأحاسيس وتعديلها من أجل النمو الشخصي للذات انفعالياً، وعندما يتقبل الفرد ردود الأفعال السارة أو غير السارة أو يميز بين الوقت المناسب من غيره بتحقيق الاندماج مع الآخرين، فهذا مؤشر يدل على فهم المشاعر والنضج الانفعالي المرغوب فيه (Schilling, 1996). فعندما ينضج الفرد فإنه يبدأ بالتفكر ويُظهر التأملات الواعية للاستجابات الانفعالية لذاته أو نحو الآخرين، مما يدل على اكتسابه الخبرة الانفعالية أو المزاجية. فالتفكير المعرفي الإدراكي يمكن اعتباره نموذجاً للتفكير بالقضايا الانفعالية وغيرها، مما يواجه الفرد من قضايا يومية، ويسهم في تعرف الإنسان على عواطفه وانفعالاته وقدرته على إدارتها والتحكم بها بالشكل والوقت المناسبين (الدردير، 2004).

وترى الباحثة أن إدارة الانفعالات دافع داخلي لدى الفرد يولد شعورا داخله، به يتحكم في ضبط نفسه ويتأقلم مع ما يستهويه مزاجه ويسيطر على حالاته المضطربة في مختلف الظروف التي تعترض حياته،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتولد الانفعالات قوة لدى الإنسان إذا سارت في مسارها الطبيعي، وتساعد على التكيف مع الأحداث الجارية، وتمنح القدرة الكافية للتفكير السليم، وتؤدي إلى العمل الجاد المنتج والرغبة العالية في الابتكار والتغيير.

3 – تحفيز النفس:

إن الفرد الذي يعتمد على قوة داخلية لتحقيق ما يريد مثل المتعة بالعمل وحب التعلم والاطلاع يكون أكثر أهمية وتأثيراً في دفع ذاته إلى العمل والإبداع، فوضع الأهداف وما تتضمنه من تحديد وتنفيذ الخطط المراد في ضوئها تحقيق الإنجاز المطلوب يتطلب حسن الإدارة وامتلاك المثابرة وحل المشكلات الطارئة مع التمسك بالأمل لتحقيق الأهداف والتغلب على المعوقات. وإن توجيه العواطف في خدمة موضوع ما أمر مهم لانتباه النفس ودعوتها إلى التفوق والإبداع فالتحكم بالانفعالات وتأجيل الإشباع أساس مهم وضروري لكل إنجاز يسعى به الفرد للوصول إلى الهدف المطلوب (صالح، 2006).

وتجد الباحثة أن التقدم والمثابرة مكونان أساسيان لتحفيز النفس، بحيث يكون لدى الفرد هدف معين يعرف خطواته نحو تحقيقه، ولديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي من أجله. فالأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة هم أشخاص لامعون في جميع مواقف حياتهم، متميزون في مجال تخصصاتهم، محبوبون، أصدقاء طيبون، قادرون على قراءة مشاعر الآخرين وعواطفهم، تظل علاقاتهم طيبة دائما مع كل الناس، ويشعرون بالسعادة وهم يقومون بذلك.

4 – التعاطف:

التعاطف هو أكثر من مجرد المشاركة الوجدانية، إنه القدرة على الإصغاء والتبصر بهدف تعرف أفكار الآخر ومشاعره. إنه يحاول فهم ما هو كامن خلف هذه المشاعر ويعبر عن الأحاسيس والمشاعر تجاه الآخرين بسهولة، ويتعاطف معهم في أوقات ضيقهم. ويسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم، والتحكم في الانفعالات والتقلبات، ويفهم المشكلات بين الأشخاص ويحل الخلاف بينهم، ويحترم الآخرين ويقدرهم، ويظهر الود في تعامله معهم، ويحقق الحب والتقدير لمن يعرفونه، ويستطيع أن ينظر إلى الآخرين من وجهات نظرهم، ويميل إلى الاستقلال بالرأي وفهم الأمور، ويتكيف مع الأمور الجديدة بسهولة، ويواجه المواقف الصعبة بثقة، ويستطيع أن يتصدى للأخطار بشكل يسير (سلامة، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشـير جولمان (2000) أنّ التعاطف يشـترط الملاحظة الثاقبة، فإذا أراد الأفراد أن يكونوا متعاطفين فعليهم تفهم مـا يجري حولهم لدى الآخرين، وما يفكر فيه الآخر ويحسـه وينويه وما هي الدوافع التي دفعته يمكن التعاطف معه، فحينئذٍ يستطيع حماية نفسه وتتضح نواياه ومخططاته لمن حوله.

وترى الباحثة أن التعاطف هو انفتاح على عوالم الآخرين ومشـاركة وجدانية، وعملية لإدماجها في عالم الذات، ولا يمكن تصور حصول هذه الدرجة من النضج الانفعالي دون أن تنشأ عنها بقية العواطف الغيرية، مثل: التعاون، والصـداقة، والألفة، وهذه العواطف هي سر الحياة الاجتماعية، وظهورها في الفرد هو مبدأ اندماجه في حياة المجتمع. وبقدر ما تزيد عوالم الغير تغتني عاطفة التعاطف وتخصب، فانطواء الفرد على نفسـه وضـعف علاقاته بالغير يمكن أن يؤدي إلى ضـعف عاطفة التعاطف للفرد؛ لأن انغلاقه على ذاته يقتصر على أفراد أسرته.

5- المهارات الاجتماعية:

تكمن المهارات الاجتماعية في التعاون، وضـبط الذات، والكفاية الاجتماعية، والبعد عن السلوك السيء، وإقامة علاقات مع الآخرين، والاسـتقلالية، والتعاون، والتفاعل الاجتماعي، وتعد هذه الأبعاد أسـاسـية وشـاملة، وهي سلوك متعلم ومقبول يجعل الفرد قادراً على التفاعل مع الآخرين بطريقة تمكنه من إظهار استجابات ايجابية تساعده في تجنب استجابات الطرف الآخر السلبية نحوه، والتصرف معهم بطريقة لائقة (عثمان، 2009). ويبيّن التغير المفاهيمي للذكاء صـورة أفضـل لقدرات الفرد ومهارات نجاحه في الحياة، والذكاء في التواصـل مع البشـر وفهم ما يدور في نفوس الآخرين، ومعرفة ما يحرك مشـاعرهم، وكيفية التعامل معهم في أثناء ممارستهم لعملهم (الشيخ، 2001).

وترى البـاحثـة أن للذكاء الانفعالي دوراً كبيراً في نجاح سـلوك الأفراد الذين يمتلكون القدرة على فهم الآخرين ويتعاملون معهم بمهارة ومسـؤولية، فيعتبرون أكثر قدرة على إقامة علاقات اجتماعية. والمهارات الاجتماعية تقلل من المشـكلات السـلوكية والاجتماعية وتحسّـن وتطوّر علاقة الفرد مع الغير، وتعد متطلباً للنجاح في أمور الحياة، في حين أن التدني في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى صعوبات بالغة في حياة الأفراد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يدعو إلى أهمية التعرف إليها واكتسابها. والشكل (2) يبين أثر التفكير في تطور مهارات وسلوكات الأفراد.

الشكل (2) أثر التفكير في تطور المهارات

(http://www.al-mostafa.info/data/arabic/gap)

الذكاء الانفعالي وتعدد الذكاءات:

الذكاء عبارة عن مجموعة من المهام الفكرية الضرورية لإدراك المفاهيم والقدرة على التحليل والتمييز، ويتميز عن الشعور والإحساس والحدس، ويوجد هناك أيضا الذكاء الانفعالي المرتبط بالإحساس والانفعال، وهذا النوع يؤدي إلى النجاح بتفوق في كثير من النشاطات التي يؤديها الأفراد، إذ أصبح الذكاء الانفعالي مطلوبا في الوظيفة والعمل، نظرا لما يحرزه من تطور وتقدم في كثير من المجالات العلمية المتقدمة، وهو يجعل الفرد يرتقي إلى الأفضل والمفيد، ويعد المفتاح الجديد الناجح في الحياة، لما له من أهمية تذكر في جوانب الحياة المختلفة.

ويذكر جاردنز أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة، وقرر أن الإسهام المهم والوحيد الذي يقدمه التعلم بالنسبة لنمو الأفراد هو إرشادهم ومساعدتهم للتوجه نحو المجالات التي تتناسب وأوجه التميز لديهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ يحققون الرضا ويشعرون بالإشباع والتمكن، وبدلا من توجيه معظم الوقت والجهد نحو ترتيب الأفراد من منهم أفضل أو أقل، يجب اكتشاف أوجه الكفاية والموهبة الطبيعية لديهم للعمل على تنميتها، فالطرق والقدرات المختلفة التي تساعد على التوصل إلى النجاح وتحقيقه كثيرة ومتعددة (عدس، 2001).

الذكاء الانفعالي والتفكير:

حظي مفهوم الذكاء الانفعالي في العقدين الأخيرين من القرن الماضي باهتمام كثير من الباحثين في علم النفس التربوي، نظرا لأهميته في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه واسهاماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها أفراد مجتمعه.

واهتم العلماء على مر العصور بالمشاعر والعواطف والانفعالات، لفهم خفايا النفس البشرية، وذلك بتجريب المعرفة وتطبيقها، ولا حد للمعرفة فهي متجددة ومتطورة. وقد أظهرت الدراسات التي أُجريت حول مفهوم الذكاء الانفعالي أن هناك مهارات وقدرات انفعالية يتفاوت الأفراد في امتلاكها، تؤثر في سلوك الأفراد نفسيًا واجتماعيًا، ويمكن اكتسابها وبناؤها وتنميتها بالتعلم والممارسة، وأن بإمكان الفرد الوصول إلى الأفضل في جميع شؤون الحياة إذا ما أخذ في اعتباره أثر المشاعر والانفعالات المكبوتة، التي يمكن أن تتحول إلى ضدها فتصبح ذات طابع سلبي (عثمان، 2009).

ومن أوائل النظريات التي بحثت في الذكاء نظرية الملكات، وملخصها أن العقل البشري يتألف من عدد من القوى أو الوسائط المستقلة التي تؤدي إلى حدوث الأنشطة العقلية المختلفة، فقد توصل العلماء إلى وجود (30) ملكة، وحددوا لكل منها موضعًا في المخ. ثم ظهرت بعد ذلك نظرية العامل العام، أو ما يسمى بالقدرة العامة، التي كان من أبرز رجالاتها سبنسر وجالتون، وبينيه الذي استطاع وضع مقياس لقياس الذكاء في صورة درجة عامة هي العمر العقلي.

إن للذكاء الانفعالي أثراً في سلوك الفرد وسماته الشخصية والاجتماعية بدرجة تفوق تأثير الذكاء العقلي والأكاديمي، وأن ارتباط العقل بالانفعالات أمر لا يمكن التقليل من شأنه. فلقد كان من المعتقد سابقا أن النشاط العقلي يتمايز أو ينفصل عن الانفعالات الإنسانية، أما الآن فالعمليات الانفعالية يرى أنها تلتقي وتتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية؛ لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالجانب الانفعالي ودراسة الانفعالات لما لها من أهمية في جوانب الحياة المختلفة لجميع الأفراد (جمل، 2005).

ويشير الأعسر والكفافي (2000) إلى أنّ الذكاء يرتبط بالانفعالات ويؤدي إلى إحداث تناغم بين الانفعالات والتفكير التي يتحقق من خلالها نجاح الفرد في مجالات الحياة المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالكفاية المهنية التي يتصف بها بعض العاملين تعود إلى أن هناك صفات ومهارات تتعّلق بالمشاعر والانفعالات ثبت توفرها لديهم. وأن الأفراد الذين يتفوقون أثناء دراستهم لا يكونون بالضرورة ناجحين ومتفوقين في حياتهم، فكثير ممن يكون معامل ذكائهم عاليًا يتعثرون ويفشلون ليس في حياتهم الأسرية وعلاقتهم بالآخرين فقط بل في مجال عملهم أيضاً.

إن الذكاء الانفعالي يعّلم الأفراد كيف يغيرون من أنماط تفكيرهم ومن طريقة نظرتهم إلى العالم من حولهم، ويولد في أنفسهم مشاعر إيجابية تجاه الذات وتقبل مشاعر الآخرين والتواصل معهم وتقديرهم، فلا يستطيع الأفراد تقرير عواطفهم، ولكن يمكن أن يحددوا اتجاهاتهم نحو هذه العواطف حتى وقت الخوف والغضب والقلق وكيفية التعامل مع هذه السمات. فالفرد الذكي انفعاليًا هو القادر على إدارة مشاعره وانفعالاته والتعبير عنها بطريقة فعالة وتمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم. وهناك عدد ليس بقليل من ذوي المؤهلات العالية فشلوا، وكان سبب ذلك تدني معدل الذكاء الانفعالي لديهم، وعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين. فالفشل غالبًا ما ينشأ عن أسباب عاطفية أكثر منها أسباب تعليمية أو مهنية (خوالدة، 2004).

وأظهرت دراسة للسمادونى (2007) أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطًا موجبًا بالتوافق المهني للمعلم. وأن مهنة التدريس من المهن التي تقدم خدمات إنسانية، ويتطلب النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاية دون الشعور بعدم قدرته على السيطرة على انفعالاته، والإرهاق الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز. فمن الملاحظ هنا التداخل المعقد والتأثير المتبادل بين الانفعالات والأفكار والجسم فأحياناً يسبق الانفعال وتليه الفكرة ثم حركات الجسد، ينتهي الأمر بالانفعال تليها اللسعة ثم الحادث. فالتجارب المختلفة التي يمر بها الأشخاص طوال حياتهم مهما كانت نوعها وطبيعتها، تحمل بيئة ذات بعدٍ انفعالي تمكنهم من اكتساب تلك الأحداث والظروف المرتبطة بهم، وهذه الخبرات التي تصاحبهم في حياتهم توجههم إلى اكتشاف القيم الأخلاقية للمحيط الذي يعيشون فيه، وتؤدي إلى إيجاد التكيف والتوازن مع طبيعة الأحداث التي يشاركون الآخرين فيها.

ويشير ماير وسالوفي (Mayer & Caruso & Salovoy, 2002) إلى أن الذكاء يعمل مع طاقات الفرد بعلاقاته مع نفسه ومع الآخرين لتحقيق التفاهم المتبادل في نقل المشاعر والأحاسيس وتحليلها المتبادل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففهم المشاعر شكل من أشكال المعرفة التي تحث تغيرات للمواقف الأخرى. فعلاقة الأمزجة الانفعالية بالتفكير علاقة واضحة ومعروفة، إذ إن نمط المزاج ينعكس سلبا أو إيجابا على نمط التفكير والأسلوب والنتائج المترتبة.

ولما كانت العاطفة شعوراً فطرياً دائم الحضور، وكان الاحتكام إليها دون العقل يؤدي بالضرورة إلى عواقب غير مأمونة؛ لذا يجب قراءة هذا الشعور بتأمل، واستثمار ما يختزنه من طاقه جبارة بإيجابية، وتوظيفه توظيفا مناسبا لتوليد طاقه بناءة يمكن أن تسمى الذكاء الانفعالي أو الذكاء الإيجابي. ولما كان الذكاء الانفعالي هو فن التعامل مع المشاعر والأحاسيس، فلا بد إذاً من التغاضي والتنازل عن كثير من ميول النفس، للوصول إلى قواسم مشتركه مع الغير وحلول مرضية للذات وللآخرين (أزوباردي، 2001).

ويرى يودر (Yoder, 2005) ضرورة تشجيع المدرسين للطلبة على امتلاك المهارات الاجتماعية في الغرفة الصفية، فإجراء المحادثات البسيطة تعلم الطلبة الوعي والإدراك لانفعالاتهم الصفية، فأداء الطلبة يكون بصورة مثلى عندما يكون الجو الصفي آمنا وعاطفيا مفتوحا للتواصل ففي المهارات الاجتماعية، فيتعلم الطلبة إدارة أنفسهم ذاتيا وتحفيز ذواتهم.

وتلاحظ الباحثة أن العواطف هي التي تقود التفكير والقيم إذا مورست بشكل جيد. والمشكلة ليست في الحالة العاطفية نفسها، ولكن في سلامة هذه العاطفة وكيفية التعبير عنها. وفي ظل هذه الظروف فإنه يقع على المدرسة دور كبير يدفعها إلى الاضطلاع بمهمة التعليم الانفعالي الذي يجب أن يكون أحد كفايات المعلمين، وعلى المدرسة أن يجمع التعليم فيها بين العقل والقلب والإفادة من الدراسات والبحوث في مجال الذكاء الانفعالي والوجداني لتزويد المعلمين والمرشدين بأدوات يمكن استخدامها في مجال تنمية الذكاء الانفعالي.

الذكاء والخطابة:

إن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم، فبها يحدث الاتصال والتواصل، وبها يتشكل السلوك وتطور العلاقات الإنسانية؛ لذا فإن القدرة على توظيف مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة يعد أساساً لتحقيق التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ تتوزع هذه المهارات بين المرسل، والمستقبل، فالمرسل متحدث أو كاتب والمستقبل مستمع أو قارئ وكلاهما يستخدم فناً أو أكثر لتحقيق التواصل مع الآخرين. وقد حظي كلام الإنسان بأهمية بالغة بين مهارات اللغة الأساسية إذ يعكس صورة الثقافة والمعرفة الإنسانية، وعن طريقه يستطيع الفرد تعّرف ما حوله من نشاطات مختلفة في الحياة، وبه يستطيع أن يعبر عن مشاعره وأفكاره ورغباته ويتبادل معهم الخبرات (الناقة، 2000).

ويمثل الخطاب جانباً مهماً في عملية الكلام، فالكلمات تحمل معانيها في التواصل اللغوي بما يعطيها المتحدث من اتساق وضبط وانفعال بالصوت. فالصوت الخافت قد يعطي انطباعا بالضعف قد يصرف انتباه المستمع، وأن وضوح النطق بما يرتبط به من جرس ورنين يحدد الاتجاهات والإيحاءات التي يقصدها المتكلم، وصوت المتكلم يكون ذا قيمة عظيمة عندما يكون ثابتا ومعبرا وواضحا للجميع لنقل المشاعر والعواطف المختلفة (عبد الجليل، 2002).

ويذكر بتكيوت (Petkute, 2010) أنّ الخطابة عملية ذهنية تأملية تتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، فيها جهد يحوي كل أنماط التفكير، والفهم، والربط، والتحليل، والتركيب، والاستنتاج، وإيجاد الحلول والاقتراحات، وينبغي أن تكون الخطابة نشاطاً ذهنيّاً يشتمل تعرّف الحروف والكلمات والنطق بها سليمة، وفهم الرموز وتحليلها، ومعرفة ما تعبر عنه من معلومات وأفكار، وتقدير أهمية الأفكار ومدى صدق ومنطقية المعلومات، ومن ثم بعد ذلك ربط الأفكار بعلاقات وروابط. والخطابة مجموعة من المهارات تستند إلى عمليات عقلية وذهنية في حل المشكلات، وهي عملية لغوية وفكرية، تتطلب تفاعلاً مع المسموع، وإنها تعتمد على الطلاقة الذهنية، وفيها معرفة كبيرة ينبغي أن يخزنها المتعلم في ذاكرته

والخطابة عملية تحليلية بنائية تفاعلية تبنى على فهم المسموع، ووضوح المعنى، واستنتاج المعاني الضمنية، والتفكير، وتفسير المادة المسموعة وتقويمها ونقدها، وتصويبها بشكل يتلاءم والخلفية المعرفية للمتلقي. وهي عملية إنتاجية إبداعية مركبة، تقوم على الفكر وحسن الصياغة، يستجمع فيها الخطيب أحاسيسه ومشاعره، وينتقي العبارات والتراكيب، فضلاً عن مهارته في الخطاب والإلقاء السليم المؤثر، وحركات الجسد والإيماءات والإشارات، وتوليد الأفكار، والتنظيم، وتذوق نواحي الجمال في مادة الخطاب، والابتعاد عن الأخطاء النحوية واللغوية، وجذب الانتباه لدى المتلقين (جابر، 2002).

ويشير صالح (2006) إلى أن الخطابة وسيلة لإشباع رغبات الإنسان الفكرية، وتأتي أهمية الخطابة في كونها إحدى المهارات اللغوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالخطيب يفكر حينما يعد خطابه؛ ولأنه يفكر وهو يكتب، ولكي يستمر في الكتابة تتوالد لديه الأفكار وتنمو بإفاضة، فإنه يكتب؛ أي يكتب ليفكر، فالتفكير يكشف عن مكنون نفسه بسهولة في الجمل والعبارات والرموز المكتوبة، ومن ثم تصبح كتابة الخطبة أسلوبا للتفكير، فمن خلالها يستطيع الخطيب التفريق بين التفكير الناجح السليم والتفكير الخطأ. بالإضافة إلى أن تدريب الطلبة على ممارسة التفكير في عملية إعداد الخطبة يحقق الكثير من الأهداف المرادة مثل؛ الارتقاء بالطاقة الذهنية للمتعلم في مواقف الحديث المختلفة، وزيادة إدراك المتعلم بأسلوب ترتيب وتنظيم المعرفة، وتقريب عمليات التفكير من عمليات الكلام.

وتضيف الباحثة أن الغرض من تعليم الخطابة للطلبة هو التعبير عن الأفكار والمشاعر ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي بقصد التأثير في نفوس القراء، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار، ويتجلى ذلك في تأليف الخطب في المجالات المختلفة، السياسية والاجتماعية والدينية. وإن أهم ما ينبغي على المعلم مراعاته في تعليم الخطابة، تشجيع طلابه على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وعليه أن يقودهم لاكتشاف أنفسهم، فالمعلم قادر على توليد الشعور والإحساس لدى طلابه، ومنطلقه من مشاعرهم وأحاسيسهم ليصوغوا أفكارا إبداعية منبثقة من نفوسهم.

ويشير جروان (2007) إلى أن هناك جوانب متعددة يجب الاهتمام بها من أجل إيجاد أفكار إبداعية، لذا يجب تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية مهارة الخطابة لديهم، والانطلاق بهم إلى الإبداع، وذلك بإعداد البرامج التي تهتم بتنمية الإبداع بالاعتماد على أنشطة تعليمية وتعلمية مساعدة لتنمية مهارة الخطابة، وتطوير اللغة لمواكبة الثورة المعرفية، فكل ذلك يقود إلى القدرة على التأليف والإلقاء والنقد، ويصب في النهاية في عملية الإبداع.

ويرى العيسوي وموسى والشيزاوي (2005) أن هناك أسساً وركائزَ متعددة يقوم عليها الخطاب، ومن أبرزها ما يأتي:

أولاً: أسس معنوية: وتشمل هذه الأسس الأفكار التي تدور في ذهن المتحدث والمهارات الضرورية للتواصل، مثل اختيار الكلام والتفكير، واسترجاع المعلومات والأفكار والرموز، والربط بين هذه المعلومات من خلال إيجاد العلاقة بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أســس لفظية: وتتمثل في العبارات والجمل والأســاليب التي يســتخدمها المتحدث في عملية الإلقاء معبراً عن الأفكـار في ذاكرتـه، التي يهدف من خلال هذه العملية إلى نقلها إلى الآخرين بأســاليب مختلفة تتناسب والموقف المراد الحديث عنه.

ثالثاً: أسـس صـوتية: وهي التي فيها يسـتند الخطاب إلى عنصر الأداء اللغوي، أو الكلام في الموقف الفعلي، وذلك وفقاً للقواعد التي يجري نطق الكلام بها.

رابعاً: أسـس إشـارية: وتتمثل في عنصرـ الأداء المصـاحب للأداء اللغوي، الذي يشـتمل على الإشـارات، أو الإيماءات مما يساعد في زيادة توضيح الفكرة المراد إيصالها والتعبير عنها.

العوامل المؤثرة في الإلقاء الخطابي الإبداعي

إن الخطـاب يتطلب امتلاك عدد من المهارات، التي تســاعد في القدرة على إنتاج الكلمات والعبارات والأفكار المؤثرة في الآخرين، وتسـهم في إبراز موضـوع الخطاب بصـورة مؤثرة، ومن أبرز هذه المهارات ما يأتي:

أولاً: الطلاقة (Fluency)

وتتمثـل الطلاقـة في القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من المواضــيع، والمؤشرات الســلوكيـة الدالة على الحديث في مهارة الطلاقة تتمثل في توليد أفكار جديدة من أفكار مطروقة، والاستشهاد بالأدلة والبراهين الدالة المناسبة، واستخدام الألفاظ المترادفة والجمل المتقابلة، وتعد الطلاقة إحدى المحددات لإجادة الإلقاء، والقدرة على الاسـتخدام الدقيق للغة ضـمن سـياق محدد وبسرعة مناسبة (Sternberg, 2003).

ثانيا: المرونة (Flexibility)

وهي القدرة على إقناع القاريء، واقتراح حلول لمشـكلة الموضـوع، والتحدث بطلاقة عن الأحاسـيس والأفكار، وإنتاج الأفكار التي تبين تنقل الفرد من مســتوى في التفكير إلى مســتوى آخر، والمؤشرات الدالة على الخطاب الإبداعي في مهارة المرونة تتمثل في التنوع في الأفكار الموظفة وربطها وتســلســلها في أثناء العرض، وتناول الموضـوع من أبعاد مختلفة، وتقديم شروحات واستنتاجات متنوعة ,Bulmam).

2007)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الأصالة (Originality)

وتعني الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع إلى الأفكار المتداولة وتتسم بالتميّز، والفرد صاحب الفكر الأصيل لا يستخدم الأفكار المتكررة والاقتراحات التقليدية للموضوعات، ومن مهارات الخطاب المتصلة بالأصالة: إنتاج أفكار ذات صلة بالموضوع لم يأت عند غيره، وتوظيف التراكيب والعبارات، والربط بين أفكار الموضوع (المباركي، 2007).

الخطابة:

أهميتها

الخطابة هي القدرة على نقل ما يختلج في النفس باستخدام الصوت والحركات والإيماءات، بهدف إفهام الآخرين والتأثير فيهم، فالصوت ينقل الكلمات ويعبر عن المشاعر ويوضح المعنى، وحركات الجسم والوجه تعبر عن المواقف ومدى تأثر الفرد بهذه العواطف وتفاعله معها، وتطور أهمية الخطاب بتطور الصوت والنطق من حيث الوضوح والتحكم بسرعة الكلام من أجل إيجاد جسر عاطفي بين الملقي والملتقي، وذلك عن طريق فهم المعاني وتحسس المشاعر التي تكتنفها ونقل تلك المشاعر إلى الملتقي وتطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي، ويتناسب أسلوب الخطاب مع الحالة التي يمر بها الملتقي والمكان الذي هو فيه والزمن الذي يمر به وطريقة الإلقاء التي تجذب السامعين (أبو بكر، 2003).

والخطابة هي الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جمعاً من الناس للتأثير فيهم واستمالتهم، وأركانها: الملقي، والخطبة، والجمهور، والرسالة، والتأثير في المتلقين. والخطيب يلزمه العلم والإعداد الجيد والمهارة اللغوية لإيصال رسالة مهمة، والثقة بالنفس، والصدق، ومراعاة حال المستمعين، والإيمان بما يقول. وإذا ما انعدم عنصر أو ركن افتقدت جزءاً مهماً منها ولا ينبغي أن تسمى خطابة. وتتمثل أهميتها؛ في الحث على الأعمال التي تعود بالنفع على المستمعين، والتنفير من الأمور السيئة على الفرد أو المجتمع، وإثارة الحماس، وإقناع الناس بمسألة مهمة، وفرصة للاتصال المباشر مع الآخرين وبناء العلاقات (الحوفي، 1984).

أنواع الخطابة

يصنف السويدان (2008) الخطابة من خلال النظر إلى الموضوع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الوعظية: هذا النوع يجنح إلى تقرير أصـول العقيدة الإسـلامية وبيان ما في الرسـالة من جمال وسـعادة ونفع واسـتقرار وهناء واسـتقامة بالترغيب والوعظ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأمثلتها؛ خطبة الجمعة، والعيدين، والاستسقاء.

2- السـياسـية: وتجنح إلى التركيز على سـياسـة الدولة نقدا ببيان ما يجب أن تكون الحكومة عليه بـإدارتهـا لجميع جوانـب الحيـاة المختلفـة ومن أمثالها؛ خطب الزعماء المنتخبين، خطب المجالس النيابية والشورى.

3- القضـائية: وهي التي غالبا ما تلقى في المحاكم والدوائر الحكومية والقانونية ويتولاها الخصوم أو من ينوب عنهم من المحامين والنواب ومن أمثلتها؛ خطب المحامين في المحاكم.

4- الحفلية وهي التي تقوم في المحافل العامة وتدعو إلى التكريم والتهنئة أو التعزية أو علاج قضـية معينة ومن أمثلتها حفلات تكريم الطلبة أو افتتاح المشاريع.

5- العسـكرية: وهي التي غالبا ما تكون في الميادين ويلقيها الجيوش والأمراء ليرغبوا الجند في القتال والاستبسال ويبينوا لهم كرامة الشهداء ومنزلهم ويستشيروهم استقرارا لرغبتهم وتوجيهاتهم.

وهكذا فلكل نوع من الأنواع السـابقة نبرات في الصـوت والإلقاء تتناسب والموضوع الذي يتكلم فيه ما بين رفع الصـوت وخفضـه وما بين الإسراع والبطء وما بين الحماس والهدوء، وضـبط النفس والانفعالات (Campbell, 1996).

ويرى فريج (2009) أن الخطابة تقسم على قسمين بالنظر إلى طريقة الإلقاء:

1 - الخطابة المقروءة: ويقصـد بها تحضـير الخطبة وكتابتها كاملة ثم يقرأها على المدعوين، وفيها يقوم الخطيـب بـإعداد موضـوعها وكتابتها ثم يلقيها على المدعوين، وهذا نوع له مزايا وعيوب فمزاياه يبعد الخطيب عن الإحراج والوقوع في الأخطاء ومن عيوبها أن المدعوين يشـعرون بالملل وتقطع الاتصال الحسي بينهم وبين الملقي.

2 - الخطـابـة غير المقروءة (المرتجلـة): وهي التي يعـد فيهـا الخطيب خطبته ويقوم بكتابتها، ثم يلقي على المـدعوين المكتوب أمـام عينيـه دون ارتبـاطـه بهـا ارتبـاطا كاملا، ينظر إلى الموضـوع بنظرات خـاطفـة سريعة لإيجاد صـلة بينه وبين الجمهور ما أمكن، وهذه الطريقة أفضـل من القراءة المبـاشرة؛ لأنهـا تزيد ارتباط المتلقين بالخطيب، وجذب انتباههم إليه، والتفاعل مع المادة الملقاة وفهمها واستيعابها والتجاوب مع كلامه، وبالنتيجة تقوي علاقتهم به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق الباحثة مع الرأي القائل أن الخطبة تتطلب تفاعلا صادقا لجسم المتحدث وعقله مع ما يقول، وهو في حاجة إلى توجيه اهتمام جسمه وصوته وعينه وقسمات وجهه وكيانه وحضوره كله إلى مهمة الاتصال مع جمهور المستمعين، وذلك يتطلب مراعاة بعض القواعد والإكثار من ممارسة الخطابة والتدرب عليها. والتحدث للجمهور له أسلوبه، وهدف الاتصال هو نقل أكبر قدر من المعلومات بشكل فعال ومؤثر في أقصر وقت ممكن.

مهارات الخطابة:

تعد الخطابة الوسيلة اللغوية الأولى التي ينقل بها المرء ما لديه من أفكار أو أحاسيس إلى الآخرين، وهي السبيل لتحقيق الغايات الشخصية والاجتماعية، وكثير من الناس يجد نفسه في ورطة بسبب سوء اختياره لكلمة أو عدم مناسبة نغمة صوته للمعنى المقصود فيفهم كلامه بمعنى يختلف عما يريد، وهناك العديد من المشكلات والأخطار التي تقع بين البشر يعود سببها إلى الفهم الخطأ في أثناء الكلام. وتراجعت مكانة الخطابة؛ والسبب هو عدم الاهتمام بالكلمة النقية والأسلوب السليم، والبعد عن التزود من التراث الأدبي (Verdugo, 2006).

ويضيف بشر (2003) أنّ المهارات الخطابية تتكوّن من مهارات صوتية وحركية أو تعبيرية، إذ إن المهارات الصوتية هي التي تميز الخطابة عن غيرها من المهارات اللغوية الأخرى، إذ إنها تسهم في تصحيح مخارج الأصوات، أما المهارات الحركية أو التعبيرية تعتبر جزءاً مكملاً للمهارات الصوتية التي ينبغي على الأفراد إتقانها حتى يتمكنوا من فن الخطاب.

والملقي إذا أراد أن يكون إلقاؤه مؤثراً وفعالاً لا بد أن يكون على وعي تام بما يلقيه، إذ يمكنه ذلك من ابتكار الحركات والتحكم بطبقات الصوت والتلاعب بها وفقا للمعاني والأفكار المستوعبة والتي يسعى إلى نقلها إلى الجمهور، كما أن الاستيعاب المضمون والمقروء والمنطوق عبر آلية الحديث يجعل الملقي في وضع نفسي- ولغوي يمكنه من استخدام الإيماءات اللغوية التي تيسر- نقل الرسائل والمضامين (Abu Helal, 1993).

ويستخدم الإنسان لغة الجسد عندما ينفعل ويعبر بلسانه عما يشعر به، ويتكلم بأعضاء جسمه الأخرى، ويلوح بيديه واعداً ويوميء برأسه رافضاً أو ومتوافقاً ويفتح ويزم شفتيه حزناً أو فرحاً، ويرمز ويغمز بعينيه حباً أوبغضاً وتتحرك أسارير وجهه وعضلاته للتعبير عن الحب والبغض والإعجاب والرضا والغضب (الهاشمي، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأهم ما يميز لغة الجسد ذلك التواصل مع الملقي حيث ينظر إلى المستمع والتحرك بعفوية على أن يكون الوجه بطريقة الحديث؛ لأن ذلك يؤثر ويجذب السامعين إلى الملقي فهو يستخدم جوارح مهمة في أثناء الإلقاء وهما العينان واليدان التي لا يتيسر استخدامها في أثناء القراءة (Petkute, 2010).

إنَّ تعبير الوجه واليدين هو الأساس لإظهار المشاعر فالوجه يعكس قوة ونوع العواطف، وأن العينين تحدثان الانتباه والاهتمام بالآخرين، والأفراد قد يتمايلون ويغيرون من تعبيرات وجوههم حتى يظهروا مشاعر لا يشعرون بها (Boldo, 2005). وإنّ الحركات الجسدية في التمثيل وملامح الوجه تعبر عن فكر أو عاطفة، والوقوف والحركة والذهاب والمجيء تعطي إشارات عن الذين يتم التواصل معهم ويظهر بواسطتها أحاسيسهم وعواطفهم ودلائل شخصيتهم. وحركات جسم الإنسان لها فوائد فهي تعطي للمضمون المراد عرضه مغزى أكبر فالناس يتجهون نحو الأشياء المتحركة لتوصيل الرسائل إلى عدد من الحواس، فلذلك تصبح الحاجة ماسة إلى العديد من الرموز التي تساعد على توضيح المهمة (Rassinki, 2000).

ومن المهم في الحضور الشخصي ـ للملقي أن يتمثل في الوقوف بجرأة وثقة في أثناء الإلقاء ويلزم أن تتوافر العناصر الآتية:

_ فهم المعنى: فالذي يفهم المعنى يستطيع جيدا امتصاص أحاسيس وانفعالات الملقي وبالنتيجة يصبح قادرا على أن ينقلها إلى من يريد (الجزائري، 2001).

_ الإلقاء السليم: مراعاة النحو العربي وضبط أواخر الكلمات ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة. وتعد مهارة الإلقاء من أكثر المهارات الشفوية أهمية لأن المرسل الملقي لخطبة يحتاج إلى إتقان الكلام الذي يعطي المعاني، حقها فضلاً عن حسن الأداء والنبر وتوظيف طبقات الصوت المختلفة في جذب السامع إلى الإلقاء والتأثر به (الهاشمي، 2005).

_ حسن استخدام الوقف: ويعد من وسائل التعبير لما لها من أهمية في توصيل المعاني وتحديد مواضع الوقف؛ ليرتقي بقدرتها التعبيرية إلى مستوى المادة المسموعة، وعلامات الوقف لها دور في تعيين مواقع الفصل والوصل وتلوين نبرات الصوت وتغييرها وتيسير التواصل وتحقيق الفهم والإفهام عند الاستماع والحديث، وإضفاء الدلالات على الألفاظ ومعرفة بداية الجمل والفقرات ونهايتها وارتباط الأفكار ببعضها بعضاً (أبو بكر, 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_ السيطرة على التنفس: وأخذ الشهيق الكافي، وإخراج الزفير بحيث يراوح في الإلقاء بين هذا وذاك. وتوفير مدى صوتي كافٍ وينوع في الطبقات الصوتية حسب المعاني المختلفة، وتصاعد الأحاسيس والمشاعر وتوفير القوة الصوتية الكافية وإيصالها إلى الجمهور، وهذه تعتمد على عدد الأشخاص المستمعين وسعة المكان وعلى الحالة التي يعبر عنها الكلام، والاعتناء بالرنين لأنه يضفي على الإلقاء حلاوة، ويمنحه عمقا جديدا، والابتعاد عن الرتابة الصوتية في الخطاب. وإنما يتحقق التعبير الجيد بإتيانه على ضرب من الاعتدال والاتزان المناسب والملائم لطبيعة المنطوق من حيث البناء والتشكيل الصوتي (Rassinki, 2000).

إن من العوامل المؤدية إلى التوتر والانفعال في تتبع الإلقاء الشفوي من مصادره المختلفة هو ضعف قدرة المتلقي على التمييز بين الأصوات المتقاربة في مخارجها، نتيجة للصعوبات السمعية عنده، فإن أي خلل يطرأ على حاسة السمع يكون عائقاً في استيعاب الملقى. وهناك علاقة وثيقة بين مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال، فالمتحدث يعكس في حديثه لغة الاستماع وبالمقابل تؤثر في المتلقي فتدفعه إلى محاكاتها (ولاسكووسكي، 2008).

ويشير عبد الجليل (2002) أنّ للتنغيم في اللغة العربية دوراً كبيراً في تحديد المعاني العقلية والانفعالية، وتتجلى أهمية التنغيم في السياق الشفوي، إذ يمكن في معظم اللغات أن تغير الجملة من خبر إلى استفهام أو توكيد أو تعجب من دون تغيير في شكل الكلمات المكونة لهذا النوع من التنغيم، حيث يتلفظ المرسل بالمستوى الذي يمكن أن يعبر عن قصده انطلاقا من أن المستوى الصوتي الذي يحمل شحنات قصدها المرسل ويجسدها في صورة قوية. والتنغيم رفع الصوت وخفضه في أثناء الكلام للدلالة على المعاني المختلفة في الجملة الواحدة من إخبار ونفي واستفهام ويظهر في اللغة المنطوقة وهو تتابع النغمات الموسيقية والإيقاعات في حدث معين، ويظهر في الكلام المنطوق إبراز القيم الدلالية في الفعل الكلامي مهما تنوعت مقاطعها في السياق.

إنّ المحادثة والتعبير والخطابة أكثر ارتباطا مع بعضها بعضاً، نظرا للتمثل بين أهدافهما من حيث تدريب الطلبة على جودة النطق وضبط مخارج الحروف وتعويدهم على صحة الأداء ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام، وتنويع الأصوات ارتفاعا وانخفاضا بحسب المعنى وتعويدهم السعة في القراءة وإكسابهم الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد القراءة الجهرية موقفاً لغوياً مناسباً لتعليم مهارات الخطابة سواء أكانت شعرية أم نثرية، إذ يتطلب من القارئ فهم المعنى والأفكار الواردة في النص المقروء ليتمكن من تمثيلها في أثناء الأداء القرائي (Schudler, 1992).

والخطابة من الأعمال الشاقة التي لا تنال بسهولة فهو عمل معقد مركب يحتوي على عمليات معقدة منها التحليل والتركيب، وبه يتم إيصال الأفكار والعواطف إلى الآخرين عن طريق الورقة والقلم، ومجالات التعبير الشفوي أوسع بكثير. وتتعدد مواقف التحدث بتعدد مجالات النشاط الحيوي للإنسان؛ مثل قاعة الدرس ومجالس العلماء والأدباء ولقاءات الأفراد والجماعات في ميادين العمل وفي المؤسسات على اختلاف خططها. والتفكير والتعبير، الكلمة ومضمونها مظهران لعملية واحدة، فالتعبير لا يكون حيا إلا فيما يثيره في النفس من المشاعر والأحاسيس، ولا يقابل الطالب في ذهنه معنى مستمد من تجاربه الشخصية (عصر، 2005).

والطريقة المثلى لاكتساب مهارة الخطابة أن تؤخذ سماعاً، وتوظيفها في الحياة توظيفاً سليماً بسعي معلمي اللغة العربية بالفصحى ومحاكاتها، وهذا يوفر جوا سليما للطلبة للاقتداء بهم، ومن شأنه أن يمد الطلبة بثروة لغوية إضافية في الألفاظ والتراكيب، ويشجعهم على استخدامها دون خوف أو حرج لنقل مشاعرهم بسهولة ويسر(Campbell, 1996).

وتستخلص الباحثة من كل ما ذكر أنّ التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، جعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بوسائل التعلم الحديثة لمواجهة هذه التحديات لتحقق أهدافها، وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الإفادة منها في تهيئة مجالات المعرفة والخبرة للدارسين، حتى تتم إعادة بناء شخصية الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر الذي يعيش فيه.

تطور الخطابة العربية:

الخطابة هي القصد إلى فكرة أو حقيقة معينة أو نظرية تلم بأطرافها وتظهر غامضها وتزيل لبسها، وعليه فهي تعتمد الحقائق لا الخيالات وتخاطب العقول والعواطف والشعور، وتستهدف العلم ولا تختص بفئة معينة من الناس بل تشمل الجميع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستهدف الإمالة مثل خطب الجمع، إذ يتناول الخطيب منها موضوع الصدق والأمانة، ويحث عليهما أو موضوع الربا فيحذر منه، ويؤثر على السامعين ما يلقيه عليهم ويصل بهم إلى العمل بالفعل، فلا يقدم منهم من يعزم على تحريم الصدق أو من يندم على تحريم الربا، وقد يوافق بالالتزام هذا وإقناع ذاك، وهذه الغاية من الخطابة الناجحة.

ونشأت الخطابة عند العرب وكانت لهم خطب قوية واعتمدوا عليها في مواقفهم الحاسمة واستعملوها في مجتمعاتهم ودعواتهم، وتتناول أموراً كثيرة ومهمة، وهذه المواقف تظهر قوة البديهة العربية والقدرة البالغة على الارتجال، ومن سمات الخطابة توازن الجمل وانتظام السجع، وهي من أجمل وأبلغ أساليب اللغة العربية يستعين بها الخطيب في الحديث لاستمالة الجماعة وإقناعهم بالرأي الصائب والحكمة البليغة (الغول، 2009).

وحظيت الخطابة بالحظ الأوفر لدى العرب، فقد ساعد عليها وجود أسباب اجتماعية متعددة أدت إلى ازدهارها ورفعة شأنها، فوصلت إلى القمة وتوجت بالشرف والاعتزاز، ومن تلك الأسباب، كما ذكرها السويدان (2008)، ما يأتي:

- طبيعة مواضيع الخطابة، وهي إما حث على حرب أو حث على سلم، وبطبيعة الحال لا يتعرض إلى هذه المواضيع إلا من كان سيدا مطاعا؛ لأنه الذي يسمع قوله ويطاع أمره في مثل تلك المواقف، وهو الذي يمتلك إعلان الحرب أو الصلح.

- التهاني أو التعازي، وفيها إذا أرادت قبيلة أن تهنيء قبيلة أخرى بمكرمة مثل؛ ظهور فارس أو خطيب فإنها ستوفد من طرفها من يؤدي عنها ذلك.

- المفاخرات أو المنافرات بين القبائل، وفيها يمثل كل قبيلة خطيب يرفع من شأنها ومكانتها بين القبائل ويحط من قدر خصومها، ولن يتقدم لتعداد المفاخر إلا الفضلاء، كل ذلك يجعل مهمة الخطابة فاضلة نبيلة ويرفعها إلى مكانة عالية.

وقد أكد القران الكريم على مدى عظم البيان بالقول وصلته بالرسالة، وإن الله عز وجل كرم الإنسان وامتنّ عليه بأن جعل له عضواً من أعضائه يستطيع البيان والإفصاح عن مراده وشعوره وأفكاره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يبين قدر هذه النعمة والإحساس بعظمتها النظر إلى من حرمه الله هذه النعمة، فالبيان باللسان هو الوسيلة الأولى في الدعوة إلى الله _ عز وجل _ إذ كان الأنبياء يرسلون بلسان أقوامهم ليبينوا لهم الحق ويقيموا عليهم الحجة بأوضح عبارة وأجمل أسلوب ولا يكون ذلك إلا بالإلقاء الجيد الناجح، ومما يبين اهتمام الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ بإلقاء خطبه وضعه منبراً يخطب عليه يوم الجمعة وفي المناسبات ليكون أكثر تأثيراً في المدعوين (شحيد وقصّاب 2005).

وبلغت الخطابة زمن الخلفاء الراشدين المكانة المرموقة واللائقة بهم، فكان الخلفاء خطباء يخطبون الناس في الجمع والأعياد والمناسبات، ويخطبون الجيوش ويجهزون القادة، وقد اقتبست الخطبة في العصر الإسلامي من القرآن الكريم والسنة نصاعة البيان وقوة الحجة وجزالة العبارة ورقتها وتجنب سجع الكهان، والفخر والغرور ومدح القبيلة والاعتزاز بها ومدح أبنائها (ابن الجوزي، 2005).

وازدهرت الخطابة في العصر الأموي، وبخاصة السياسيةُ منها؛ بسبب الصراعات التي ظهرت بين بني أميّة وخصومهم، فكان للخطبة تأثيرها الشديد في السامعين، إذ كان على الخطيب أن يبذل جهوداً كبيرة في حشد طاقته البلاغية والبيانية حتى يكون لخطبته وقعٌ في المتلقي. وقد ظهرت الحاجة إلى الخطابة في العصر الأموي لكثرة المخاطبات والشكاوي والمظالم والمطالب التي تُرفع إلى الخلفاء من الولاة والرعية (ولاسكووسكي، 2008).

نشطت الخطابة في بداية العصر العباسي بسبب انتقال الحكم إلى أيدي العباسيين، الذين عملوا على كسب التأييد السياسي، وقام خلفاؤهم الأوائل من أمثال أبي العباس السفاح، وأبي جعفر المنصور باستمالة الناس إلى أحقية العباسيين في الحكم، والتعريض بحكم الأمويين. ونشطت الخطابة السياسية في بداية هذا العصر، وذلك لما استدعته حاجة الثورة العباسية إليها. والناظر في مضامين هذا النوع من الخطابة في تلك الحقبة يجدها تدور حول النسب الرفيع للعباسيين الذي يرتبط برحم الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ وعلى أحقية العباسيين في الخلافة، وحين استقر الأمر للعباسيين تراجعت الخطابة السياسية، لكن الخطابة الدينية ازدهرت في هذا العصر، وكان الخلفاء والولاء يشاركون فيها في بيئة الوعاظ والنساك، ممن كانت تزخر بهم مساجد بغداد والبصرة والكوفة (السويدان، 2008).

واتسم أسلوب الخطابة حديثا بنسق موحد قائم على مقدمة وعرض وخاتمة، فالخطيب يبدأ بعرض آيات قرآنية أو أحاديث شريفة أو أبيات شعرية أو يجمعها ضمن نسق واحد، وفي العرض يدخل إلى متن الموضوع وينتهي بالخاتمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن المؤمل في هذه الفترة أن تقام على نظام مؤسساتي جديد تخرج فيه الخطابة من فردانيتها وتضعها في إطار تنظيمي وتخصصي يتواكب مع تطورات العصر وبخاصة في مجال الاتصالات التي قربت البعيد وجانست القريب، ولهذا يستبصر الحاضر والمستقبل في آن واحد (أبو العدوس، 2007).

لقد أُنشِئَت معاهد وأقسام خاصة للخطابة وفن الإلقاء في المدارس والجامعات تعلم الناس قواعد هذا الفن، وكيفية الوصول إلى تحقيق الهدف بإقناع المستمعين واستمالتهم. والخطابة في الدعوة إلى الله عز وجل واجبة، لأنها لازمة في تبليغ الدعوة لكون بعض العبادات المشروعة تقوم عليها مثل خطبة يوم الجمعة وغيرها. والدعوة يلزمها صوت قوي وفكر ذكي وبيان ناصع وصوت داوٍ عالٍ ومرتفع والخطابة مهمة لذلك فهي كمصباح ينير الطريق ويهدي الضال بإذن الله تعال. والخطابة سلاح بالنسبة للداعية يدافع به عن دعوته ويرد به كيد الكائدين وجحود الجاحدين وهي وسيلة لصياغة المباديء وإظهار رفعة شأنها، وقد تكون الوحيدة في بعض الأحيان لإظهار الحق وخدمة مبادئه. وإضافة إلى ذلك فهي طلب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لصيانة جسد الأمة من الهدم، كما أنها لازمة لطرد الأهواء وإزالة الشياطين، والبرهان الحسي قائم على أن الأمة التي انتشر فيها خطباء الإصلاح وقادة الفكر تحيى بمقدار جهدهم وكثرتهم وتأثيرهم (عدس،2001).

وترى الباحثة أن إثراء المادة المنطوقة بمزيد من وسائل التعبير الحديثة والمتقدمة، يجعل لها أهمية بالغة في تفصيل المعاني، وتحديد مواقع والوقف والتواصل، ويرتقي بقدرتها التعبيرية إلى مستوى الإلقائي الجيد. وأيضا أن تغيير نبرات الصوت وتحقيق الفهم والإفهام عند الاستماع أو التحدث وإضفاء الدلالات، ومعرفة بدايات الجمل ونهاياتها، وارتباط الأفكار ببعضها، تعطي الخطيب القدرة على التواصل مع الجمهور وتعزز الحوار والمناقشة بين الطرفين. وكلما كان الخطيب واضحا، ومتواضعا، وماهرا في مواجهة المستمعين ويستطيع إيصال رسالته بوضوح وفهم، نال قبولا واستحسانا من جمهوره وحقق الغاية السامية التي من أجلها قدم خطابه.

النقد الأدبي

أهميته

الأدب تعبير موحٍ عن تجربة شعورية صادقة تنمُّ عن رؤية الفنان للكون والإنسان والحياة، ويعد على اختلاف أشكاله وأنواعه ظواهر متعددة لحياة الإنسان التي تأخذ من قلبه ونبضه أحاسيس ومشاعر يرسمها بكلماته على الورق شعرا ونثرا مزين بصور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو فن تفسير الأعمال الأدبية، ومحاولة منضبطة يشترك فيها ذوق الناقد وفكره، للكشف عن مواطن الجمال أو القبح في النص الأدبي. والأدب سابق للنقد في الظهور، ولولا وجوده لما كان هناك نقد أدبي؛ لأن قواعده مستقاة ومستنتجة من دراسة الأدب. والناقد ينظر في النصوص الأدبية شعرية أكانت أم نثرية، ثم يأخذ في الكشف عن مواطن القوة والضعف فيها معللاً ما جاء فيها ومحاولاً أن يثير في نفوسنا شعورا بأن ما يقوله صحيح، وأقصى ـ ما يطمح إليه النقد الأدبي؛ لأنه لن يستطيع أن يقدم برهاناً علميا. لذا لا يوجد لديه نقد أدبي صائب وآخر خاطئ، وإنما يوجد نقد أدبي أكثر قدرة على تأويل العمل الفني وتفسيره عن غيره (أبو راشد، 2000).

ويعد الذوق المرجع الأول في الحكم على الأدب؛ لأنه أقرب الموازين والمقاييس إلى طبيعتها، والجدير بالاعتبار هو ذوق الناقد المصقول الذي يستطيع أن يكبح جماح هواه الخاص الذي قد يجافي في الصواب، وهو الخبير بالأدب الذي راضه ومارسه، وتخصص في فهمه ودرس أساليب الأدباء ومنح القدرة على فهم أسرارهم والنفوذ إلى أعماقهم وإدراك مشاعرهم وسبر عواطفهم بفهمه العميق وحسه المرهف وكثرة تجاربه الأدبية؛ لذلك لابد أن يتمتع الناقد بعدة صفات منها؛ قدر وافر من المعرفة والثقافة والبصر الثاقب الذي يكون خير معين له على إصدار الحكم الصائب. فالأدب ونقده ذوق وفن، قبل أن يكون معرفة وعلماً وإن كانت المعرفة تعين صاحب الحس المرهف والذوق السليم والطبع الموهوب (Lorenzen, 2006).

وتتأتى أهمية النقد في بناء الذوق الرفيع بالعناصر الجمالية، فهو نشاط يؤديه المتلقي استجابة بتأثر نواحي الجمال الفني في نص ما وتفاعله معه عقليا ووجدانيا على نحو يستطيع به تقديره له والحكم عليه وفق ما اتفق عليه النقاد، وعدّوها مؤشرات سلوكية دالة على النقد. فمعرفة المعنى المتكامل للألفاظ واستشعار ما ترتبط به من أخيلة يشكل منها وحدة متسقة تربط بين الأفكار تبرز فيها مواطن الجمال وقواعد النظم. فهناك عناصر مهمة يجب توافرها للحصول على النقد للنصوص المقروءة أو المتناولة هي؛ الخبرة بمدلولات الألفاظ والإحساس فيما يتعلق بها من الصور الجمالية من جانب المتلقي نتيجة الانفعال بالأثر الأدبي (طعيمة، 2000).

وظل النقد محل عناية النقاد لما له من ذوق وتفسير جمالي والكشف عن معاني القول العربي وأسرار الإعجاز القرآني، وتبرز أهمية النقد بالعمليات الأولية مثل تقدير قيمة جمال المفردات وتحليل الصور الفنية وعقد الموازنات بين النصوص المقترن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا تظهر حاجة النقد وعلاقته بالدراسات الأدبية. والنقد مرتبط بالحاجات الجمالية وإشباعها فيجب التأكيد على العمليات الإنتاجية للأدب؛ وذلك مما يدعو إلى الاهتمام بالأهداف ذات الصبغة الجمالية المسماة بالأهداف التعبيرية، إذ مهدت لعمليات أخرى من مثل؛ التواصل والتفاوض والتعاون بين المتعلم وطلبته وذات شأن عظيم في إنجاح عملية التعليم (الجميلي، 2009).

ويقوم دور النقد في صقل الأعمال الأدبية وتطويرها، بالتحليل والتفحص والتميز بين الغث والسمين، وقد كان في الجاهلية انطباعياً جزئياً يعتمد على وحدة البيت والحكم عليه بعيداً عن سياقه النصي- الذي وجد فيه ليتطور إلى المراحل التي تليه، فوصل في القرن الرابع الهجري إلى نقد منهجي يعتمد على أسس علمية وضعها أهل العلم. وتستمر عملية التطور والبحث عن الجديد في مختلف العصور؛ ليصل معها النقد الأدبي مراحل أكثر تعقيدا ودقة خاصة منها، التاريخي، والاجتماعي، والجمالي. ويمكن تطوير النقد بالنشاطات التفسيرية والتقويمية، وهما الوظيفتان الأساسيتان للنقد الأدبي التي توصل إلى عملية التفسير للحقائق، وتمكن الطلبة من التحليل والتركيب وإكسابهم مهارات أكثر تطورا واتساعا، تتمثل في القدرة على استقراء الحجج والبراهين والاستنتاج وجميعها مهارات تنمي الجانب النقدي (صالح، 2006).

والنقد هو دراسة الأعمال الأدبية، وتفسيرها وتحليلها، وموازنتها بغيرها، ثم الحكم عليها؛ لبيان قيمتها ودرجتها، فهناك النقد التاريخي الذي يشرح الصلة بين الأدب والتاريخ، والنقد الشخصي- الذي يتخذ من حياة الأديب، وسيرته وسيلة لفهم آثاره وفنونه، والنقد الفني الذي يتناول النصوص الأدبية بالتحليل. بالإضافة إلى النقد السياسي الذي يتخذ مقاييسه من أصول الحكم والقوانين والدولة، والنقد الاجتماعي الذي يعتمد في كيانه على تقاليد الشعوب وعاداتها وما ييسر عليها حياتها اليومية، ويحمي أفرادها وأسرها من الفساد والتهور، والنقد العلمي المتصل بالطبيعة والكيمياء والرياضيات، والنقد الفني الخاضع للفنون الرفيعة من رسم وتصوير وموسيقى (طاهر، 2010).

وترى الباحثة أن النقد إحدى العمليات العقلية العليا المركبة، وهو المدخل الرئيس للإبداع والابتكار حيث إن أية فكرة أو اقتراح أو تصور حيال قضية ما يتشكل لدى الفرد نتيجة عملية نقدية لتصور قائم، وعليه فإن النقد هو السبيل إلى التطور والتحديث في عصر تشابكت فيه الآراء والعلوم والمعارف إلى الحد الذي أصبح النقد حاجة ملحة وقيمة من قيم العصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر العمل الأدبي

أولاً: الأسلوب

هو الصـورة الكلامية التي يتمثل فيها تفكير الأديب وتفسـيره، ويختلف الأسـلوب بين الأديب والعالم وبين الأديب وأديب آخر، ويختلف أسـلوب الأديب الواحد بين وقت لآخر باختلاف الموضوع الذي يتناوله. وقبل أن يكتمل الأسـلوب في صـورته المكتوبة أو المنطوقة يكون في صـورة ذهنية تمتلئ بها النفس وتطبع الذوق، وأسـلوب كل كاتب هو نتيجة لإعداد خاص، أسـهمت في تكوينه الدراسـة وقراءة الأدب الجميل والتـأمـل فيه والتدريب على الكتابة. والهدف الرئيس من الأسـلوب الأدبي إثارة الانفعال في نفوس القراء والسـامعين بعرض الحقائق رائعة جميلة، فتمتاز العبارة بالسـهولة والوضـوح والانتقاء والتفخيم والوقوف على مواطن الجمال، وتكون جزلة قوية وفيها الدقة والتحديد والاستقصاء (Carlson, 1993).

ثانياً: الأفكار

وهي مـا يشـتمـل عليه النص الأدبي من حقائق سـواءً تعلقت بالطبيعة أم بعلاقات المجتمع، وهذه الحقائق إذا تناولها الأديب أصـبحت متأثرة برؤيته للحياة، ووجهته العاطفية، وهناك مقاييس يمكن من خلالها الحكم على الأفكار، منها؛ طبيعة الأفكار فلا شـك في أن الأدب يقوم على فكرة معينة تتعلق بفهم الحياة والكشـف عن معانيها من منظور معين، وهذا يتطلب أن يكون الأديب واسع التجربة يستلهم أدبه من صراعـات راقبهـا وحـاول فهمها. وصـحة الأفكار ومطابقتها للواقع فمن الضرـوري أن توافق الأفكار الحقائق العلمية في المجالات المختلفة. ولا شـك في أن الصـحة التي اهتم بها النقاد القدامى ذات أهمية كبيرة. وتسـليما من النقاد في العصرـ الحديث بوجوب مراعاة مثل هذه الحقائق، اتجهوا إلى نوع آخر من صحة الأفكار، وهو الصحة الفلسفية التي يقصدون بها الرؤية الشاملة للحياة (طاهر، 2010).

ثالثاً: العاطفة

وهي الـدافع المباشر إلى القول وروحه، فضـلاً عن أنها عنصرـ يحدد موقف الكاتب تجاه ما يعرض. وتشـكل العاطفة في الأسلوب الأدبي الدعامة الأساسية له وتكون أهم من الحقائق والأفكار. وتكوّن الصور الخيالية والصنعة البديعية والكلمات الموسيقية مظهر الانفعال العميق، إذا عبرت عن عاطفة قوية حية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمر العاطفة بثلاث مراحل في الأدب؛ مرحلة انفعال الأديب مع موضـــوع معين، وإفراغ العاطفة في النص الأدبي، ثم انفعال المتلقي معها، فكلما شـــعر المتلقي أن الأديب صـــادق في عواطفه، لا يحاول التلاعب في عواطف الآخرين كانت أقوى، فقد تكون العاطفة الهادئة الرزينة أبعد أثرا في النفوس وأقوى إيحاء. فكلما كان الأديب قوي العاطفة صادقا فيها استطاع أن يحافظ عليها عبر العمل الأدبي كله (الجزائري ،2001).

رابعاً: الصورة

تعد الصـورة من أبرز عناصر العمل الأدبي فبمقدار ما تكون متميزة يكون الكلام أكثر تأثيرا، ويستطيع الناقد أن يتعرف مدى نجاح الصـــورة بانســـجامها وإيحائها، فبقدر ما تكون منســـجمة متســـقة تكون الإيحاءات قوية ومؤثرة، والابتكار له أثر قوي في وضوح الصورة. ويقصد به أن تكون الصورة غير مستهلكة في الاسـتخدام الأدبي، مثلما هو الحال في الصـور المتكررة، ووضـوح الصورة يعمق الرؤية في النص الأدبي (Carlson, 1993).

خامساً: الإيقاع

يعد الإيقاع وحدة النغمة التي تتكرر على نحو ما في الكلام أو البيت الشـعري، ويأتي في شـكلين هما: الوحدة الموســيقية التي تســمى بالتفعيلة، وحركة الأصــوات وتآلفها في الكلمات من دون الاعتماد على ما يوازي التفعيلة. ومنه الســجع الذي اســتخدمه النقاد بشــكل كبير مما أضــفى على الجنس الأدبي طابعاً موسيقياً متميزاً (عبد اللطيف، 2008).

سادساً: اللغة

هي الأداة التي تبرز بهـا جميع عنـاصر العمـل الأدبي متحدة، وقد أبدى النقاد القدامى اهتماماً كبيراً بـاللغـة الأدبية. وهناك مقاييس تعتمد عليها اللغة منها ســـلامة اللغة، أي لا يخرج الأديب في كتابته عن قواعد اللغة، ذلك ان اللغة نظام واصطلاحات اتفق عليها مجتمع ما، وإذا خرج القول عن هذا النظام صار عرضة لصعوبة الفهم. وبالتناسب: اهتم الأدباء بالمستوى الثقافي للمخاطب، فالكلام الموجه إلى عامة الناس يختلف عن الكلام الموجه إلى خاصـــتهم من الذين يتميزون بمســـتوى معرفي عالٍ، ومن أهم مقتضـــيات التناســب أن يراعي الأديب ســياق النص الأدبي وموضــوعه فلا يخرج عنه، ولكل نوع من الأدب أســلوبه الخاص به، فاللغة الشــعرية تعتمد على التكثيف، والخطبة ترتكز على التكرار في كثير من الأحيان (عطية، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات النقد:

عنـد الحديث عن تنمية عمليات النقد لا بد من التحدث عن دور دراســة النصــوص وما فيها من مكونات وعناصر في تنمية المهارات النقدية، وهذا يؤكد عمق العلاقة الوثيقة بين الأدب والبلاغة من ناحية والنقـد من نـاحيـة أخرى. ولعـل أبرز مهمات تـدريس هـذه الفروع هو تطوير العلاقة وتوثيقها من أجل تشـجيع الطلبة على اسـتخدام المهارات العليا من التفكير، وعدم بتر الفروع عن بعضـها. وإن العمل الفني والأدبي والحكم عليـه لا يســتقيم إلا من خلال التعلم القائم على الوحدة الموضــوعية، فإذا كان الأديب يصــوغ البلاغة في نصــه الأدبي، فان مهمة الناقد فحص هذا العمل وإبراز مواطن الجمال والإبداع وإثارة التفكير (أبو راشد، 2000).

وتشــكـل الفنون الثلاثة النقد والبلاغة والتذوق الأدبي كلا متكاملا، فالنقد يعتمد على أسرار البلاغة التي تعطي للأدب معنـاه وارتقاءه، وهما يؤديان إلى التذوق الأدبي الســليم الذي يفتح بدوره الباب أمام النقـد الأدبي وتحســن ألوان الجمال البلاغي. ولعـل وعي الطلبـة بطبيعـة العلاقة القائمة بين هذه الفنون وإدراكهم للقواسم المشتركة بينها، يؤدي بشكل أو بآخر إلى مساعدتهم على اختيار ما يسمعون أو يقرؤون بصــورة جيـدة تمكنهم من إنتـاج أعمال أدبيـة، فيصــقـل فكرهم ويهـذب ألســنتهم وتنطلق براعتهم .(Anderson & Pritchard, 1993)

إن منهج اللغـة ينمي النقـد والتـذوق الأدبي بتـدريس الفنون اللغوية المختلفة، ففي الاســتماع يمكن التركيز على مهارات نقدية تتمثل في تسـويق بعض الأفكار ووجهات النظر، وفي مجال القراءة يمكن الاعتناء بالقراءة الفاحصـة والعميقة للإعلانات والجرائد والمجلات ومن جانب معالجة المعلومات يمكن التركيز على عـدد من المهـارات، من مثـل تحدي الأســئلة البحثية واكتشــاف المعلومات وتقويمها وتخزينها وتحليلها وتطبيقها في حل المشكلات. وتسهم دروس اللغة في مساعدة الطلبة كيف تؤثر اللغة في التفكير، ويتعلمون كيف يكتشفون المغالطات اللغوية وإصدار الأحكام على النصوص الأدبية (طاهر، 2010).

والنقـد هو أحـد أهـداف التربيـة المعـاصرة الـذي يجـب تـدريس مهـاراتـه والتـدريـب عليها بمواقف التدريس، بالرغم من النمو والتطور الحاصـل على أفراد المجتمع؛ وذلك من اجل بناء شـخصـية موضـوعية ومواطنة فاعلة ومشــاركة في المجتمع الديمقراطي. وإن نجاح المعلمين في تعليم مهارات النقد يترتب عليه الاهتمام بثلاثة جوانب أســاســية في العملية التعليمية، هي البيئة التعليمية والاســتراتيجيات والطرائق المستخدمة والمنهاج المستخدم في تدريس هذه المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتيح المقررات الدراسية فرصة للتدريب على مهارات النقد والإبداع بجميع أبعاده إذا ما درست كما ينبغي، فيحصل الطلبة على قدر من الموهبة اللازمة لعملية النقد، ويجب أن تعطى الأولوية للتدريب على مهارات النقد عبر المحتوى، فضلاً عن استخدام برامج تنمية مهارات النقد مجتمعة. فالقراءة الناقدة تتسم بالتقييم والتصنيف والاستخلاص وتعمل على فهم المباديء وملاحظة العلاقات، بربطها ببعضها، وتقديم آراء مدعمة بأدلة (جمل، 2005).

ويشير توكمان (Tuckman, 2001) إلى الاهتمام بالنقد والتفكير لدى الطلبة، إذ من الأهداف الرئيسة التي تسعى المناهج الحديثة إلى تحقيقها، وهي غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية في العالم، وقد يعود الاهتمام بتنمية مهارة النقد لدى الطلبة لما لها من أثر في إتقان تعلم أفضل للمحتوى المعرفي وربط عناصره المتعلقة بعضها ببعض، إذ إن استخدام هذه المهارة يشجع الطلبة على التبعية للمؤلفين والمعلمين وينمي لديهم النقد المستقل ويكسبهم مهارات وضبط عمليات تعليمهم وتفكيرهم ومراقبة هذه العمليات للخروج بأفكار أكثر دقة وفاعلية.

والنقد عملية ذهنية يطور فيها المتعلم قدراته ومهاراته في الوصول إلى استنتاجات وافتراضات، بتفاعله المشترك بين المواد الدراسية المقترحة في الكتب المدرسية، فإن مهمة التدريب على النقد وتشكيله لدى الطلبة تصبح مهمة صعبة حيث يتطلب التعليم والتنمية معرفة دقيقة بطبيعة المهارات المستهدفة وبأساليب تنميتها وتقويمها (Mahiroglu, 2008).

ويعمل النقد في مساعدة الطلبة على أن يكونوا إيجابيين يشعرون بقيمة الأدب في حياتهم، ويدركون بعمق الرابطة بين النص الأدبي وبين ذواتهم، ويقدرون على استخدام ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التوضيح والتعبير. ويشكل النقد هدفاً من أهداف الدرس الأدبي، وغالبا ما يكون مؤشرا قويا في عملية التقويم مما يجعل النص محور الاهتمام والتقدير والإعجاب واكتشاف علاقته وبناه وقد يكون تقييمه في النص ومحاكمته (الهاشمي والعزاوي، 2005).

ويرى جوردن (Gorden, 1990) من أساليب تنمية مهارة النقد؛ استخدام مهارات قرائن السياق، وإشراك الطلبة في وضع أهداف محددة للقراءة مع تطوير أساليب المشاركة والمناقشة الصفية ووضع الطلبة في مواقف تستدعي إبداء الرأي وإصدار الأحكام وعمل الاستنتاج اللازم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة إلى أسلوب تبادل الأسئلة والإجابات التي تم التوصل من خلالها إلى أن تبادل الأسئلة والإجابات بين الطالب والمعلم وبين الطلبة أنفسهم في القراءة، وتوليد أفكار جديدة وتطوير حلول ومقترحات بناءة حول موضوع معين.

ويضيف لافلين (Laulghlin, 1992) أساليب أخرى تتمثل في تبادل وجهات النظر حول بعض قضايا القراءة وإظهار أشكال التأييد والمعارضة وتقدير الرأي والرأي الآخر، والسعي للحصول على المعاني الضمنية التي لم ترد في النص المقروء وتؤدي في النهاية إلى القراءة الناقدة. واستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، بالمجموعات الصفية تتيح تبادل الآراء وتفاعل قدرات التفكير والنقد لدى الطلبة في أثناء إنجاز المهام الموكلة إليهم مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم.

ومن المهارات النقدية التي تتمركز حول العمليات العقلية العليا؛ القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية واكتشاف العلاقات والاستنتاجات وإصدار الأحكام، والقدرة على التنبؤ والتحديد في مخرجات النص، فإذا تمكن القاريء من التنبؤ الفاعل، فإنه يكون قد فكر مع الكاتب في إعادة صياغة المعاني والأفكار بقوالب لغوية جديدة تمكنه من القراءة وإبداء الرأي، والمقارنة والاستنتاج والتنبؤ، والتمييز بين الحقائق والآراء، واستخراج الأسباب والنتائج والاستنتاجات، وتقويم المقروء (عبد الحميد، 2001).

واقع النقد في المجتمع العربي قديما وحديثا:

النقد الأدبي عند العرب في كان تأثرياً يعتمد على الذوق الفطري، ويتضمن أحكاماً جزئية وتعميمات ومبالغات كثيرة، وليست له قواعد محددة. وأحدث الإسلام ارتقاء في الفكر والذوق عند العرب، فتقدم النقد الأدبي خطوة إلى الأمام وظهرت أحكام نقدية فيها شيء من التدقيق والتعليل، تهتم بالصدق والقيم الرفيعة في العمل الأدبي. وأثرت الحركة العلمية الإسلامية في النقد الأدبي فظهرت طائفة من النقاد اللغويين والرواة الذين جمعوا الشعر القديم، ونظروا فيه، ووازنوا بين الشعراء، وحكموا على أشعارهم (الداية وجمل، 2004).

ونما النقد الأدبي وارتقى، وظهرت مؤلفات مهمة فيه، تهتم بالقضايا النقدية لإثبات الصحيح منه وكشف غير الصحيح، وتقويم الشعراء وإجراء الموازنات بينهم، ودراسة بعض الشعر لبيان المعاني الجيدة والرديئة فيه، والأساليب القوية والضعيفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمثال النقاد: محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب (طبقات فحول الشعراء، وابن قتيبة صاحب كتاب (الشعر والشعراء)، والجاحظ الذي ضمن آراءه النقدية كتابيه: البيان والتبيين، والحيوان.

والنقد يقوم على مسألة مهمة وهي قضية اللفظ والمعنى، ولا يمكن الفصل بينهما. فالأسلوب الجميل يقوم على الألفاظ المنتقاة، وجودة السبك، والصّياغة التي لا تكلّف فيها. والمعاني السليمة، والأفكار المنظمة، والحكمة السامية، وحسن التصوير. فكلام العرب هو بديهة وارتجال، فإذا أراد أحدهم أن يتحدث في موضوع ما تدفقت الأفكار والمعاني على لسانه كما يتدفق الماء من منبعه من غير عناء ولا تعب ولا تكلّف (الجاحظ، 1985).

وتوقف النقد الأدبي عن التقدم، ثم أخذ بالجمود والتقلص تدريجياً حتى وصل في القرون المتأخرة إلى الضعف والتخلف؛ والسبب في ذلك قلة الإبداع، وانفصال البلاغة عن النقد. ولكن لم تخل تلك القرون من نقاد بارزين كتبوا مؤلفات نقدية قيمة أمثال: ابن سناء الملك: الذي دون قواعد الموشح في كتابه: (دار الطراز)، وأسامة بن منقذ صاحب كتاب: (البديع في نقد الشعر)، وابن الأثير وهو أهم النقاد في تلك القرون صاحب كتاب: (المثل السائر). ويتخذ النقد اتجاهاً حديثاً أطلق عليه الاتجاه التكاملي الذي يقوم على الإفادة من المعارف في مواقف تحليل النص الأدبي، آخذاً بالاعتبار موضوعية العلم وذاتية الفن في تذوقه. فمرحلة النقد لا يوصل إليها إلا بعد المرور في سلسلة من التجارب الذوقية والعقلية (الداية والجمل، 2004).

وبدأت حركة إحياء نقدية على يد عدد من النقاد أشهرهم الشيخ حسين المرصفي، تطبق المقاييس النقدية التي كانت سائدة في القرنين الرابع والخامس الهجريين، ثم تقدم النقد الأدبي مع تقدم الأدب، وبدأ مرحلة تغيير كبيرة على يد عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني في كتابهما المشهور (الديوان)، ثم واصل النقد الأدبي تقدمه، وبلغ في زمننا هذا درجات عالية من النضج، وصارت له مناهج كثيرة واتجاهات مختلفة، منها؛ اتجاه يعتمد على الذوق المدرب والثقافة العربية الخالصة المتأثرة بالقرآن الكريم والحديث النبوي، ورائد هذا الاتجاه مصطفى صادق الرافعي. واتجاه آخر يجمع بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية مع المحافظة على الأصالة العربية ، ورائد هذا الاتجاه عباس محمود العقاد. واتجاه ثالث تطغى عليه الثقافة الغربية، ويطبق نقاده مناهج غربية، ويعملون على إشاعة مبادئها ومقاييسها الفنية مثل الواقعية والماركسية والوجودية والبنيوية (عبد اللطيف، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإزاء موجة التأثر بالمناهج الغربية في الأدب والنقد، وارتباط بعضها بمبادئ تخالف الإسلام ظهر اتجاه نقدي إسلامي، يهتم بمضمون العمل الأدبي، فضلاً عن القيم الفنية، ويحرص على أن يخدم الأدب الشخصية الإسلامية وتراثها العريق، وينمي الذوق السليم، ويتصدى إلى الأعمال الأدبية الهدامة، والنقد المرتبط بالماركسية والفلسفات الأخرى المنحرفة، وفي ضوء متغيرات العصر- احتلت القراءة الناقدة مساحة كبيرة لدى جميع أفراد المجتمع خاصة في ظل التيارات الفكرية المتناقضة، الأمر الذي يحتاج إلى قاريء واع وفاهمٍ لما يقرأ، وناقد يحلل ويفسر النص الأدبي (السليتي، 2008).

وتسهم القراءة الناقدة في تنمية التفكير لدى الطلبة، وتساعدهم على الابتكار والتجديد والإبداع وإعمال العقل، ويحتاج المواطن إلى هذه المهارة ليمحص ما يقرأ في الوسائل الإعلامية، وغيرها من الخطابات التي تحمل محاولات للتزوير الإعلامي المتعمد. ونتيجة لذلك وجب على القاريء الناقد التحلي بمهارات التمييز بين الغث والسمين، والجيد والرديء. أما على المستوى الحضاري فقد ظهر كتّاب الغرب غير المنصفين بكتابات تؤدي إلى ضعف النقد ةتراجعه عمّا كان عليه، لذا يجب تزويد القاريء ببعض الكتب التي تساعده على القراءة بشكل ناقد، يتيح له توسيع مداركه في الوقت الذي يصون فيه ثوابته وحضارته (طعيمة ،2000).

العلاقة بين الذكاء الانفعالي والخطابة والنقد الأدبي:

إنّ لمهارات الخطابة علاقة مباشرة مع التذوق والنقد الأدبي، فالتخاطب والتواصل اللغوي هو الأساس في عملية التعلم والتعليم. ومهارة التخاطب والنقد الأدبي نتائج العملية التعليمية. وترتبط مهارات التواصل بالمهارات العقلية، فتتطلب المهارات الإلقائية من إرسال واستقبال استخدام العقل والتفكير، ويتدخل الفكر في مكوناتها.

وتعلم مهارات اللغة أصبح مطلباً ضرورياً لتحقيق التواصل الخطابي ضمن إطار كلي مترابط، وهذا يتطلب تكامل مهارات الإلقاء والتحدث، وتذوق النتاج الأدبي وتقويمه وإصدار الحكم عليه. فالنقد الأدبي عملية عقلية وانفعالية، تتطلب قدرة على الإحساس بجمال اللغة من حيث الشكل والمضمون والأسلوب. ويرتبط النقد بالحاجات الجمالية، وينبغي إشباع الحاجات التذوقية، مثلما تشبع الحاجات الفسيولوجية والعقلية.

ودراسة الأدب لا تحصل بمعزل عن الفنون اللغوية، ومهارات اللغة ترتبط بعلاقة وثيقة وتكاملية. والأدب يتناول مختلف الموضوعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويصـــلح لأن يكون محوراً لكـل فرع من فروع اللغـة العربيـة، وهكـذا يرتبط الأدب بكل جوانبه النقدية والجماليـة بـاللغـة ارتبـاطـاً فعـالاً. وأن هناك ترابطاً قوياً بين مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وهي مهارات عقلية لغوية تتضـــمن كل أنماط التفكير، وتتطلب المهارات العقلية واللغوية اســـتخدام العقل، ولا ينبغي الفصل بينهما (فلولنج وهنجنستون، 2004).

ويضـــيف قطامي (2005) بأن هناك علاقة تأثير متبادل بين الذكاء الانفعالي والتفكير، فالانفعالات لها دور كبير في إعمال العقل، ويولد الذكاء الانفعالي الانفعالات عندما تعمل الأحاسـيس والمشاعر على تسهيل التفكير، وهنـا العلاقة واضـــحة وقوية بين الذكاء الانفعالي المتعلق بالعقل والتفكير، وبين مهارات الخطابة والنقد الأدبي التي ظهرت أنها عمليات فكرية وذهنية تتطلب بالضرورة كل أنماط التفكير.

ويتضـح مما سـبق أن الخطابة فن فيه الاستعداد الفطري والإدراك الجمالي، وهي كلام حي يتجسد في اللفظ والمعنى، ويغلـب عليـه الجانب الانفعالي، وفيه توليد للقدرة الوجدانية للفرد، فالخطيب إذا أراد أن يكتب قصـيدة أو خطبة أو خاطرة أتي باللفظ المؤثر في المخاطبين وبالأفكار التي تعنى بالجوانب النفسـية وتهذيبها. والخطابة والنقد الأدبي يتطلب كلٌ منهما ذهناً ثاقباً وعاطفة جياشـــة وخيالاً خصـــباً، وهي قيم مرتبطة بمكنونات النفس البشـرية وحاجات الأفراد في تحقيق المطلوب بحســـب قدرات الناس ومهاراتهم وغـاياتهم، والمعتقدات الاجتماعية التي اعتادوها. فلا بد من مراعاة الأديب لمســـتوى المســـتمع وثقافته وقيمه الدينية وعلاقاته بالآخرين، وتواصـله مع أفراد مجتمعه الذي يعيش فيه وتأثيره بهم ومن ثم انتباه المخاطب وارتباطه بالأديب انفعالياً من حيث الموافقة أو الرفض.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة:

تعرض الباحثة في هذا الجزء الدراسـات السـابقة ذات الصـلة بموضـوع الدراسـة الحالية، حيث قُسمت الدراسات إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مهارات الخطابة:

أولا: الدراسات الميدانية

أجرى فالين (Vallin, 1991) دراســة عملية لأســلوب الإلقاء وتقســيم خصــائص الخطبة وفعالية الإلقاء والاتصال، هدفت إلى اختيار النظريات التي تستند إلى التدريب وتدريس المناهج في مجال الخطابة والاتصـال العام، حيث فحصـت الدراسة علاقة أسلوب الإلقاء بتقسيم خصائص الإلقاء عند الأفراد وعلاقة ذلك بالفعالية والكفاية في بنية الاتصال العامة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق أهـداف هـذه الدراســة تم اختيار (24) شريط فيديو تحمل خطابات متنوعة، ألقاها طلبة في مستوى الكلية بواقع خمس دقائق، استخدم بعضهم الأسلوب الارتجالي والبعض الآخر نصا مكتوبا، حيث قام (24) من المعلمين بتقويم الخطابات. وأشـارت النتائج إلى وجود علاقة مهمة بين أسـلوب الخطابة – الإلقاء – الذي اختاره المتحدث ومعيار التقويم، واسـتنادا إلى ارتباطات التباين البسـيط كان لمصـداقية الإلقاء والخطيب العلاقة الأقوى مع الفعالية المتوقعة.

وقام الغول (2008) بدراسـة هدفت إلى معرفة أثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتصال الفعال في تحسـين كفايات المتعلمين لمبحث الدعوة في مجال الخطابة معرفيا وأدائيا، وفي تحسـين اتجاهاتهم نحو المبحث باعتباره اتصـالا فعالا. وتكونت عينة الدراسـة من مجموعة من المصلين، أجرى الغول لهم استفتاء حول الخطـاب الـديني في المسـاجـد، ثم قـام بـإعداد قائمة أولية بالكفايات اللازمة للخطيب الناجح بعد الرجوع إلى الأدب التربوي للدراسـات قريبة الصـلة بالدراسـة الحالية ثم عرضـها على المحكمين. وفي ضـوء هـذه المـادة التـدريبية أعد الغول اختباراً تحصـيليا (اختيار من متعدد) وبطاقة ملاحظة لأداء المتعلمين ومقياساً للاتجاهات. وأظهرت النتائج وجود فروق في تحسين التحصيل المعرفي الذي ظهر أثره على كفايات الخطابة، وتحسنا في اتجاهات الطلبة نحو مبحث الدعوة ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام بك (Beck, 2010) بدراســة هدفت إلى معرفة الدوافع التي تؤدي إلى القلق والخوف من الخطابة، والأسـباب التي تؤثر في التحدث الذي لا يُكسـب التقدم المطلوب في مجال الكلام. وقد تكونت عينـة الـدراســة من (35) طـالبـاً وطالبة من أصــل (367) من طلبة جامعة إلينوي في أميركا الذين لم يتخرجوا؛ لقياس قلق الحديث؛ والخوف من الاندفاع السـلبي، وأسـباب القلق لدى الطلبة والميول الذاتية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم عامل الاستكشاف، وبيّن مجموع الارتباطات للمشاركين، وأظهرت نتائج الدراسـة وجود عوامل تعكس تصـريحات سلبية ذاتية، وتصريحات إيجابية ذاتيّة، وبيانات ذاتية. وأظهرت مقياس ممتاز مع أشـعة ألفا من 90-97 يحلل ويؤيد خصـوصية صلاحية التمايز في نطاق مقياس القلق العـام من الحـديـث مع مقيـاس آخر ذي ربط عـالٍ، ووضــع مقيـاس لقيـاس قلق الخطـابة، والتوجهات المستقبليّة اللازمة في التحقق من صحة مزيد من التدبير والتطبيقات المحتملة لعلاج القلق من الخطابة.

وأجرى جورســتش وتـاقوشي (Gorsuch and Taguchi, 2010) دراســة بعنوان تطوير الطلاقة القرائية والمحادثة باستخدام التكرار، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تكرار القراءة وزيادة الطلاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشارك في الدراسة (30) طالباً من المتوسط من متعلمي اللغة الإنجليزية في فيتنام (4) منهم من الذكور، و(26) من الإناث، ومتوسط أعمارهم (22) سنة، واستمرت الدراسة (11) أسبوعاً.وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج القراءة بطلاقة طوّر المتعلمين، وزاد دافعيتهم إلى التحدث بطلاقة وسرعة مع الفهم، وتطوير مهارات المحادثة والخطابة والاستماع، ونمو الوعي لدى المتعلمين بالعلاقة بين الطلاقة والاستيعاب، بالإضافة إلى زيادة استراتيجيات المتعلمين القرائية فوق المعرفية.

ثانيا: الدراسات النظرية

وقامت الشوابكة (1999) بدراسة حول الخطابة في الأندلس إبان الحكم الإسلامي، ودرست نصوصها دراسة علمية وحددت سماتها، وعرضت لملامح الحياة العامة في الأندلس والبيئة السياسية والاجتماعية، وعالجت نشأة الخطابة والعوامل المؤثرة في ضعفها وازدهارها ومراحل تطورها، وتناولت نماذج لأشهر الخطباء وبيان دورها في ازدهار الخطابة، وأوضحت مدى تمثل تلك النصوص للمواقف والآراء، واستعرضت الدراسة السمات الفنية للخطابة الأندلسية في ضوء ما وصلت إلينا من نصوص خطابية. وكانت نتائج الدراسة أن خطب الجهاد والحرب تعرضت إلى نقص في عباراتها ونصوص أخرى فيها زيادة، ربما لتشويه صورة الفتح والفاتحين مما تؤكده المصادر واختلاف الروايات. وقلة النصوص الخطابية لا تعني حضور الخطابة في الأندلس أو غيابها، واهتمام المؤرخين بالوقائع والأحداث السياسية أدى إلى عدم إثباتهم للنصوص مما حال دون إعطاء صورة جلية للخطابة، وتنوعت موضوعات الخطابة الأندلسية واتسعت باتساع الحضارة.

وقام الزامل (2005) بدراسة هدفت إلى قراءة الخطابة في العصر الراشدي قراءة تظهر أهم خصائصها الأسلوبية حتى تظهر الكنوز الأدبية وتأخذ خبرتها إلى جانب الفنون الأخرى؛ إذ لم تلق العناية التي تستحقها وظلت ناقصة قليلة الحظ من الدراسات قياسا على ما حظي به في تلك الفترة من اهتمام ودراسة. هذه الخطابة ذات القيمة العالية هي سجل واسع أمين للأحداث التاريخية التي تحققت في الدولة الإسلامية وللوقائع التي حدثت بين العلماء وخصومهم وللمعارضات بين الفئات المتأخرة وللآراء المتوافقة أو المتخالفة، وقد بحثت في نصوص الخطب واستخرجت النماذج الممثلة للظواهر الأسلوبية وقدمت الموضوع في فصول واشتمل كل فصل على قسم نظري للبحث في الظاهرة بالنصوص ويوجد جانب تطبيقي يدرس الظاهرة أسلوبيا. بداية بحثت في تعريف الخطبة ودوافع ازدهارها في العصر الراشدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وموضوعات الخطابة وبحثت في السجع والتناص والتكرار والتضاد والمقابلة. وخلصت الدراسة إلى وجود ظواهر أسلوبية عديدة في الخطابة الراشدية وإلى غزارة إنتاج كثير من الخطباء وإظهار المشاهير من الخطباء، وبيان القضايا السائدة في المجتمع آنذاك ودور المؤلفين في معالجتها والتأليف فيها في ذلك العصر.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات النقد الأدبي

أولاً: الدراسات الميدانية

وأجرى دامبروسيو (Dambrasio, 1998) دراسة هدفت إلى التحقق من واقع تدريس القراءة الناقدة في مناهج كلية مجتمع كلفورنيا. وقامت البنية العامة لهذه الدراسة على ثلاث مهام متداخلة: فحص تاريخ مناهج القراءة في الكليات الأمريكية، وتحديد درجة كفاية القراءة الناقدة باعتبارها من متطلبات شهادة الكلية، وفحص إمكانية تطوير القراءة الناقدة. وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات القراءة في الكلية لا تضمن أن الطالب المتخرج سوف يكون ناقدا، ومساقات القراءة الناقدة ليست على مستوى الشهادة، ومعايير القراءة أدنى من المطلوب، وأعضاء هيئة التدريس لديهم القليل من التدريب في مجال القراءة والنقد، وموضوع النقد ينظر إليه بأنه جزء من المنهاج العام.

وقام سترانج (Strange, 2001) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية استرتيجية ما وراء المعرفة وأثرها في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا جامعيا في أمريكا وقسمت عشوائيا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية قامت بتنفيذ البرنامج، والمجموعة الضابطة درست بالاعتيادي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك أثراً للبرنامج التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى البطاينة (2004) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة والنقد الأدبي وتعرف أثر هذا البرنامج في التحصيل وتذوق الجمال في النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (135) طالبا وطالبة من مدرستين: إحداهما للبنين والأخرى للبنات في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، وأجرى البطاينة اختبارا قبليا في الأدب والبلاغة والنقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد تطبيق البرنامج الذي استمر فصلا كاملا ثم تطبيق الاختبار البعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق في الاختبار البعدي في الأدب والبلاغة والنقد التذوق تعزى إلى البرنامج التكاملي، ولصالح الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بالطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت العفيف (2005) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام الأنشطة البنائية الموجهة في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وأعدت قائمة بمهارات النقد الأدبي في أربعة مجالات أساسية، وقائمة أخرى بمهارات التذوق الأدبي، في أربعة مجالات، وبعد إجراءات التأكد من الصدق والثبات للقائمتين، أعدت أداتي الدراسة، الاختبار الأول في النقد الأدبي والثاني للتذوق الأدبي، واتبعت المنحى شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (266) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول اختيرت بطريقة قصدية، قسمت إلى مجموعتين: تجريبية تدرس وحدات من كتاب الثقافة الأدبية واللغوية باستخدام استراتيجية الأنشطة البنائية الموجهة، والمجموعة الضابطة تدرس المحتوى نفسه بالطريقة الاعتيادية، وتم تزويد المعلمين بدليل يحتوي إرشادات وخضعت المجموعتان إلى اختبار قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا بين طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد تفاعل إيجابي بين جنس الطلبة والطريقة لصالح الإناث، ويوجد ارتباط قوي بين متوسطات درجة الطلبة على مهارات التذوق والنقد الأدبي باستخدام الارتباط لبيرسون.

وقام فرفورة (2008) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية استراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي والمفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتكوّن أفراد الدراسة من (130) طالبا وطالبة في مدرستي أحمد طوقان الثانوية للبنين، ومدرسة القصور الثانوية للبنات التابعتين لوزارة التربية والتعليم في منطقة عمان التعليمية الرابعة، موزعين عشوائيا على أربع شعب تدريسية في مجموعتين، تجريبية: درست باستخدام الاستراتيجية التوليفية التعليمية القائمة على التعلم النشط ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وأعد فرفورة اختبارين في النقد الأدبي وقواعد الصرف وتأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود أثر للاستراتيجية التوليفية التعليمية في تحصيل النقد الأدبي وعدم وجود فرق في تحصيل النقد الأدبي يعزى إلى متغير التفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس القائمة على التعلم النشط.

ثانياً: الدراسات النظرية

قام العرود (2004) بدراسة هدفت إلى كشف النقاب عن الجدلية النقدية في الشاعر نزار قباني وفنه من خلال تعقّب الأحكام النقدية، التي صدرت بحق شعره، وانقسم الباحثون فيه بين مؤيد له وثائر عليه. وجعل دراسته في خمسة فصول، ففي الفصل الأول ضمّ محطتي جدل، الأولى خاصة بالشخصيّة والأخرى تعود إلى الفنيّة النزاريّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الفصل الثاني بحث في الأحكام النقدية التي تعرضت لتجريبه الشعري، إذ بدأ تجربته مع قصيدة الشطرين، وراوح بينها وبين شعر التفعيلة. وفي الفصل الثالث بحث في خلافات النقاد وجدلهم بشأن الاستواء النفسي عند الشاعر، وضم مسألتين نقديتين هما: الشعر الذاتي الخاص بالمرأة، والشعر الغيري على الصعيد السياسي والعربي. وفي الفصل الرابع درس الأحكام النقدية التي تناولت الاستواء الفني: اللغة والصورة الشعرية والظواهر الأسلوبية. وقد خلصت الدراسة إلى أنه لم يصادر النقاد حقهم في محاسبته، واختط أسلوباً للرد عليهم لا يقل في القسوة عن نهج ناقديه، مما أدى في النهاية إلى ضياع الحقيقة النقدية وسط الضجيج والصدامات.

وقام إليوت (Elliott, 2006) في ولاية دالاس في أميركا بدراسة لأشهر الأعمال الأدبية المؤثرة المرتبطة بأربع مدارس قبل أن يقترح نظرية محورها المسرح القائم على النقد، فبحث أولاً في نظام معرفي يتشكل من استجابة المشاهد والملاحظ للأدوار التمثيلية مؤكداً أثر النص التمثيلي على الثقافة الأدبية والنقد الأدبي. وأخذ في دراسته هذه منحىً مختلفاً، فبحث في تناقضات ومعارضات لرجلين هما: ديردا وآرتود سعياً لتجاوز الخلافات والنزاعات، حيث كان بينهما تعارض واختلاف في الآراء حول نظريات الأدب والنقد، فقال أن ديردا نظريته لغتها سياسية وتقدميّة، ولغة آرتود ذات ثقافة رجعية. وناقش بحجة قوية وبرهان قاطع أن النظريات التقليدية فشلت بسبب انحطاطها؛ لأنها لم ترقَ إلى مستوى النظرية الأدبية المطلوبة، واقترح في النهاية نظرية محورها الموقف التمثيلي للنص الأدبي القائم على النقد الأدبي، باعتبار دور الممثل نصاً أدبياً في حاجة إلى نقد.

وأجرى مورس (Morse, 2010) في جامعة بوستن دراسة حول المهارات الأدبية النقدية التي يستخدمها المعلمون في القرن الواحد والعشرين؛ وأشار إلى الأسباب والتغيرات التربوية التي يراها الناس في المدارس الأمريكية نتيجة العولمة، التي شهد العالم فيها تلاشي القيود الجغرافيّة بين الدول، وقلت المسافة، وأصبح العالم أسرع ومدمجاً في وحدة متكاملة؛ لزيادة التجارة الدولية، وتدويل الثقافة باعتبارها سلعة يروّج لها النظام العالمي لإعداد الطلبة للطبيعة المتغيرة. وبعض المدرسين ناقشوا إعادة تشكيل المدرسة الأمريكية وفقاً لأحكام ومهارات التربية الشاملة في القرن الواحد والعشرين، وتغيير المناهج التربوية والأدبية والمهارات والأحكام النقدية التي من شأنها ضمان المستقبل التعليمي الذي يركز على اكتساب المهارات وتعلمها، ويشمل الكفايات التي تركز على الوعي الثقافي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين بعرض الدراسات ذات الصلة التي تناولت مهارات الخطابة أنها أجمعت بإيجابية تأثير هذا الفن في مهارات الطلبة في الخطابة والمحادثة بطلاقة وسرعة مع الفهم في دراسات آسليت (Aslett, 1991)، و فالين (Vallin, 1991)، (الغول، 2008)، باستثناء دراسة بك (Beck, 2010)، التي لم يكن لها أثر في تحسين مهارات الخطابة. وتوجهت بعض الدراسات إلى الارتقاء بتفكير المتعلمين لإنتاج المعرفة لديهم وتوليد المعلومات، وتطوير استراتيجيات جديدة تزيد من دافعية الطلبة وإقبالهم على الخطابة كما ظهر في دراسة جورستش وتاقوشي (Gorsuch and Taguchi, 2010).

وأشارت بعض الدراسات إلى دور الخطابة في الأحداث التاريخية، والجدل بين الطوائف والأحزاب، وبينت دور الخطباء وآراءهم في النصوص الخطابية وإثارة الدافع لديهم في التأليف وإعداد الخطب وغزارة الإنتاج والتأليف في الخطب، والتركيز على الأسلوب الخطابي والالتزام به في أثناء إلقاء الخطبة، مثل: دراسات (الشوابكة، 1999)، و(الزامل، 2005).

أما الدراسات ذات الصلة التي تناولت مهارات النقد الأدبي فأظهرت فاعلية البرامج التعليمية واستراتيجيات ما وراء المعرفة والأنشطة البنائية في زيادة دافعية الطلبة في القراءة النقدية، وتحسنهم في تعلُّم المهارات، مثل: دراسات سترانج (Strange, 2001)، وإليوت (Elliot, 2006)، وتوجهت بعض الدراسات إلى بيان أسباب تدني الطلبة في المهارات النقدية، وقلة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مجال تعليم مهارات النقد، وكثرة النزاعات والاصطدامات بين الأدباء أدت إلى ضياع الأصول النقدية، والانحياز إلى الأفكار الوافدة والموائمة بين القديم والحديث فيما يعرف بالأصالة والمعاصرة، وضعف الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التدريس، والتغيير الذي طرأ على المناهج، ومنها: دراسات (العرود، 2004)، ومورس (Morse, 2010). وأشارت بعض الدراسات إلى البرامج التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي في النقد الأدبي، ومنها (البطاينة، 2004)، و(فرفورة، 2008).

وأفادت الباحثة من الدراسات السابقة ذات الصلة في كيفية إعداد البرنامج التعليمي الهادف إلى تنمية مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة، وأفادت الباحثة كذلك في بناء قائمة مهارات الخطابة، وإعداد اختبار النقد الأدبي، اللازمين لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، وجرت الإفادة من مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ ما تميزت به الدراسة الحالية هو إعداد برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وتُعدُّ هذه الدراسة الأولى التي ربطت بين متغيرات لم تتطرق إليها الدراسات السابقة ذات الصلة _ على حد علم الباحثة _، فقد تمحورت حول مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وهدفت إلى إكساب الطلبة مهارات تمكنهم من توظيفها في مجالات الخطابة والنقد الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وطريقة اختيارها، والأدوات التي استُخدمت فيها لجمع البيانات، وإجراءات إعدادها وبنائها وتطويرها، والخطوات اللازمة للتحقق من صدق الأدوات وثباتها، والإجراءات التطبيقية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك بهدف معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (90) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر الأدبي ، (50) طالبا من مدرسة عماد الدين زنكي للبنين و (40) طالبة من مدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات من مديرية تربية مادبا. وقد تمَّ اختيار شعب الدراسة عشوائياً شعبتين للذكور، إحداهما تجريبية عددها (25) خضعت إلى البرنامج التعليمي المقترح والأخرى ضابطة عددها (25) خضعت إلى الطريقة الاعتيادية، وشعبتين للإناث، إحداهما تجريبية عددها (20) خضعت إلى البرنامج التعليمي المقترح والأخرى ضابطة عددها (20) خضعت إلى الطريقة الاعتيادية المتبعة.

وقد اختيرت هاتان المدرستان قصدياً للأسباب الآتية:

- تعاون إدارتي المدرستين ومعلميها ومعلماتها مع الباحثة.
- وجود شعب كافية تضم أعداداً من الطلبة تسمح بتطبيق الدراسة.

أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة اختباراً في الخطابة، وآخرَ في النقد، وفيما يلي عرض لكيفية إعداد الاختبارين، وإجراءات الصدق والثبات اللازمة لكل أداة من أدوات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: اختبار مهارات الخطابة:

أعدّت الباحثة هذا الاختبار بهدف الوصـــول إلى أداة موضـــوعية لقياس فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي في تحسـين مهارات الخطابة لدى طلبة الصـف الأول الثانوي الأدبي في المدارس التابعة لمديرية تربية مادبا للفصـل الدراسي الثاني 2011-2012، حيث راجعت الباحثة الأدب التربوي والدراسـات السابقة ذات الصلة (الهاشمي، 2005؛ الغول، 2008؛ فالين، 1991).

وطوّرت الباحثة معياراً لتقويم مهارات الخطابة يناسـب أداء الطلبة مسـترشـدةً بمجموعة من المعايير، وقد اشـــتمل المعيار (20) بنداً. كما وأعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الخطابة تكوّن من (3) معايير، وكـل معيـار عليـه مجموعـة من المؤشرات لتســـاعـد المتعلم على القيام بالأداء. ثمّ قامت الباحثة بقياس مهارات الخطابة لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي بناءً على المعيار المطوّر لتقويم أداء الطلبة.

الجدول (1)

مواصفات اختبار مهارات الخطابة

المهارة	رقم الفقرة	عدد المؤشرات	الوزن النسبي	مجالات التقويم		العلامة
				المعرفة والفهم	العمليات العقلية العليا	
الأفكار	5،4،3،2،1	5	%25	3	2	25
الطلاقة اللغوية	13،12،11،10،9،8،7،6	8	%40	5	3	40
سلامة اللغة	20،19،18،17،16،15،14	7	%35	4	3	35
المجموع	20	20	%100	12	8	100

صدق اختبار مهارات الخطابة:

للتحقق من صـدق المعيار تم عرضـه بصورته الأولية بواقع (20) فقرة على لجنة من المحكمين، وهم من ذوي الاختصـاص في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ومن مشـــرفي اللغة العربية ومدرســـيها في المدارس الحكومية، وطُلب إليهم إبداء الرأي في مدى مناســـبة المعايير والمؤشرات الدالة عليها لطلبة الصـف الأول الثانوي الأدبي من مرحلة التعليم الثانوي، ومدى تمثيل المعايير للمهارات التي تُعنى بها الدراسة الحالية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، كما طُلب إليهم حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه في حاجة إلى ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تمت إعادة صياغة بعض المؤشرات حيث تم تعديل المؤشر (11) (يقوم بإلقاء جيد) إلى (يتميز بأداء وتعبير صوتي)، الذي يدل على مهارة التواصل مع الآخرين. وكما تم تعديل المؤشر (13) (يؤثر في الجمهور عند النظر إليهم) إلى (يجذب انتباه المستمعين من خلال النظر إليهم) الذي يدل على مهارة التأثير في الآخرين. ومن التعديلات أيضاً استبدال كلمة " كلامه " بكلمة " تحدثه " في المؤشرين (11، 15)، ويبين الملحق (3) الاختبار في صورته النهائية.

ثبات اختبار الخطابة:

بعد أن تم تعديل الاختبار إلى صورته النهائية طبق على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرسة أم أيمن الثانوية المختلطة للبنات وعددهن (30) طالبة، وذلك بهدف التحقق من وضوح تعليمات الاختبار، والتحقق من الزمن المناسب للاختبار.

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test, Retest)، حيث كان الفارق الزمني بين الاختبار أسبوعين، وتمّ بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين علامات الطالبات في المرتين وذلك باستخدام معامل (بيرسون)، حيث بلغ معامل الثبات (0.931)، وهو معامل ثبات مقبول لأغراض هذه الدراسة.

تطبيق الاختبار وتصحيحه:

أشرفت الباحثة بنفسها على سير الاختبار حفاظاً على سلامة التجربة، ومعاونة بعض معلمين ومعلمات المدرستين، التي طُبقت فيهما الدراسة. وفيما يتعلق بتصحيح اختبار مهارات الخطابة تم إعداد ورقة الاختبار، وحدد للإجابة الصحيحة مؤشراً تقيسه الفقرة وتعطى (1-5) علامة تتدرج حسب الطالب للمهارة المطلوبة، في حين خصصت العلامة صفر للإجابة غير الصحيحة، الملحق (3).

زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للاختبار بقياس الوقت المستغرق لكل طالبة من أفراد الدراسة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية للاختبار، ومن ثم حساب المعدل العام للوقت اللازم لإجابات الطالبات، وكان متوسط الزمن المحسوب للإجابة عن فقرات الاختبار (60) دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: اختبار مهارات النقد الأدبي:

أعدّت الباحثة هذا الاختبار بهدف الوصول إلى أداة موضوعية لقياس فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس التابعة لمديرية تربية مادبا للفصل الدراسي الثاني 2011-2012 حيث راجعت الباحثة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة (Strange, 2001؛ البطاينة، 2004؛ العفيف، 2005) ومن ثمّ تم بناء قائمة مهارات أولية في النقد الأدبي، وإعداد المؤشرات السلوكية الدالة عليها التي اختيرت لإعداد فقرات الاختبار على أساسها بعد عرضها على عدد من المحكمين الملحق (1)، إذ تكونت في صورتها النهائية من (6) مهارات و (25) مؤشراً سلوكياً الملحق (4). وفي ضوء هذه المهارات والمؤشرات السلوكية الدالة تمّ إعداد اختبار تكوّن من (25) فقرة مقالية قاست (25) مؤشراً سلوكيا.

وتمّ توزيع الفقرات على المؤشرات السلوكية، حيث خصص لكل مؤشر أربع علامات بحيث تكونت العلامة النهائية (100). وكان عدد فقرات مهارة الأفكار (3) فقرات ومثّلت (12%) من العلامة الكلية للاختبار، وعدد فقرات مهارة التمييز بين الأسباب والنتائج (4) فقرات ومثّلت (16 %) من العلامة الكلية للاختبار، وعدد فقرات مهارة التمييز بين الحقائق والآراء (4) ومثّلت (16%) من العلامة الكلية للاختبار، وعدد فقرات مهارة الاستنتاج (4) ومثّلت (16)% من العلامة الكلية للاختبار، وعدد فقرات مهارة اكتشاف العلاقات (6) ومثّلت (24%) من العلامة الكلية للاختبار، وعدد فقرات مهارة تقويم المقروء (4) ومثّلت (16%) من العلامة الكلية للاختبار. ويبين الجدول (2) جدول مواصفات مهارات النقد الأدبي:

الجدول (2)

مواصفات اختبار مهارات النقد الأدبي

المهارة	رقم الفقرة	عدد المؤشرات	الوزن النسبي	مجالات التقويم		العلامة
				العمليات العقلية الدنيا	العمليات العقلية العليا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفكار	1،2،15	3	%12	1	2	12
التمييز بين الأسباب والنتائج	9،11،14،16	4	%16	1	3	16
التمييز بين الحقائق والآراء	25،2219،3	4	%16	3	1	16
الاستنتاج	20،85،4	4	%16	3	1	16
اكتشاف العلاقات	18،23،24،1310،6	6	%24	3	3	24
تقويم المقروء	2117،127،	4	%16	-	4	16
المجموع	25	25	%100	11	14	100

صدق اختبار مهارات النقد الأدبي:

للتأكد من صدق الاختبار المكون من (20) فقرة تمّ عرضه بصورته الأولية على لجنة من المحكمين، الملحق (1) من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها، ومن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وعلى عدد من مشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمدينة مادبا، وعدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، وطلب إليهم إبداء الرأي في مدى مناسبة الفقرات لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، ومدى تمثيل الفقرات للمهارات التي تُعنى بها الدراسة الحالية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، كما طُلب إليهم حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً لذلك.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم تم حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات، حيث تمّ تعديل المؤشر السلوكي (يشهد العالم انفجاراً سكانياً بسبب قلة التلوث) الذي يدل على مهارة التمييز بين الأسباب والنتائج. كما تمت إعادة صياغة الفقرة الثامنة (لا تتطلب مشكلة التلوث ضرورة إيجاد حلول سريعة لها)، الذي تدل على مهارة الاستنتاج. وأيضاً استبدال كلمة "حقيقة" بكلمة " رأي " في السؤال الثاني الفقرة (25) (يحدد الآراء التي يعبر عنها النص)، الذي تدل على مهارة التمييز بين الحقائق والآراء. بالإضافة إلى استبدال الخيار (ب) المتضمن عبارة (حلَّ الظلام) بعبارة جديدة هي (حلّ الدَّين حلولاً)، الذي تدل على مهارة اكتشاف العلاقات. وتكوّن الاختبار في صورته النهائية من (25) فقرة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضـمن سـؤالين: السـؤال الأول احتوى (13) فقرة اختيار من متعدد، والسـؤال الثاني تكوّن من خيارين (صح) و(وخطأ) واحتوى (12) فقرة، ويبين الملحق (5) الاختبار في صورته النهائية.

صعوبة فقرات اختبار مهارات النقد الأدبي وتمييزها:

حللت الباحثة فقرات اختبار النقد الأدبي لتحسين نوعية الفقرات التي يتضمنها، من خلال عينة استطلاعية بلغت (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرسة أم أيمن الثانوية للبنات. وبعد تصحيح الاستجابات تم استخراج دلالات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، على الوجه الآتي:

1 - معاملات صعوبة فقرات اختبار النقد الأدبي: تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بحساب النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة، إلى إجمالي أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) فرداً، وقد تراوحت قيم معاملات الصعوبة ما بين (27%-53.3%) وبمتوسط حسابي (37.86%)، وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

2 - معاملات تمييز فقرات اختبار النقد الأدبي: تم إيجاد معاملات تمييز فقرات الاختبار، لتعرف قدرة الفقرات على تمييز الأفراد مرتفعي التحصيل في مقابل منخفضي التحصيل، حيث تم تقسيم أفراد العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين متساويتين: عليا لذوي التحصيل المرتفع (6) أفراد، ودنيا (6) أفراد لذوي التحصيل المنخفض، تبعاً لدرجاتهم في الاختبار، بطرح عدد من أجاب صح على الفقرة في الفئة العليا من عدد من أجاب صح على الفقرة من الفئة الدنيا، مقسوماً على عدد إحدى المجموعتين. وقد تراوحت قيم معاملات التمييز ما بين (20%-67%)، وبمتوسط حسابي (50%)، وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة (عودة،2002). والجدول (3) يبين معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار النقد الأدبي.

الجدول (3)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار النقد الأدبي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	%43	%50
2	%37	%50
3	%30	%67
4	%30	%50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	%33	%33
6	%40	%20
7	%40	%50
8	%27	%50
9	%40	%50
10	%47	%50
11	%33	%67
12	%37	%50
13	%37	%50
14	%33	%50
15	%33	%50
16	%37	%67
17	%30	%50
18	%37	%33
19	%37	%50
20	%37	%20
21	%53	%50
22	%50	%50
23	%43	%50
24	%40	%67
25	%43	%50

ثبات اختبار مهارات النقد الأدبي:

بعد أن تم تعديل الاختبار إلى صـورته النهائية طبق على عينة اسـتطلاعية من غير عينة الدراسـة من طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرسة أم أيمن الثانوية المختلطة للبنات وعددهن (30) طالبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك بهدف التحقق من وضوح تعليمات الاختبار، والتحقق من الزمن المناسب للاختبار.

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test, Retest)، حيث كان الفارق الزمني بين الاختبار أسبوعين، وتم استخراج معامل ثبات اختبار النقد الأدبي من حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات اختبار النقد بطريقة الإعادة (0.922) وهذه القيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

تطبيق اختبار مهارات النقد الأدبي وتصحيحه:

أشرفت الباحثة بنفسها على سير الاختبار حفاظاً على سلامة التجربة، وبمعاونة بعض معلمي المدرسة، التي طبقت فيها الدراسة. وفيما يتعلق بتصحيح اختبار مهارات النقد الأدبي، تم إعداد ورقة الإجابات الصحيحة عن فقرات الاختبار، ووضعت الإجابات النموذجية، الملحق (6)، وحدد للإجابة الصحيحة لكل مؤشر سلوكي تقيسه الفقرة (أربع علامات)، في حين خصصت العلامة صفر للإجابة الخاطئة، أو لعدم الإجابة.

زمن تطبيق اختبار مهارات النقد الأدبي:

تم حساب الزمن المناسب للاختبار بقياس الوقت المستغرق لكل طالبة من أفراد الدراسة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعي للاختبار، ومن ثم حساب المعدل العام للوقت اللازم لإجابات الطالبات باستخدام المتوسط الحسابي، وكان متوسط الزمن للإجابة عن فقرات الاختبار (55) دقيقة.

البرنامج التعليمي:

البرنامج التعليمي مجموعة منظمة تضم أهدافاً لتنمية مهارات الخطابة والنقد الأدبي، ومحتوى يتضمن نصوصاً تخدم أهداف البرنامج، واستراتيجيات تعليمية وأنشطة محورها المتعلم، وأساليب تقويم لقياس تحسّن مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة.

الهدف العام للبرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي بشكل رئيس إلى تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، حيث يعمل هذا البرنامج على إتاحة فرص تعليمية ملائمة تسهم في تحسين هذه المهارات وتوظيف الطلبة لها. أما النتاجات الخاصة بكل درس فسيتم تفصيلها في دليل المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس البرنامج التعليمي:

- يقوم البرنامج التعليمي المقترح على الذكاء الانفعالي ومجالاته الأساسية الخمسة، هي: الوعي بالذات: وهو أن يعرف الشخص انفعالاته ومشاعره. وإدارة الانفعالات: التي تتيح للشخص تدبر أمر مشاعره أو انفعالاته. وتحفيز النفس: تجعل الفرد يحفز نفسه بنفسه، ويكون مصدراً حافزاً لذاته.والتعاطف: من خلاله يستطيع تعرف مشاعر الآخرين وفهمها. والمهارات الاجتماعية: تمنح الفرد الفرصة في تدبر أمر علاقته بالآخرين.

- أهمية مهارة الخطابة في الحياة الاجتماعية؛ فاللغة وسيلة التخاطب والتفاهم بين الأفراد.

- دور مهارة النقد الأدبي في صقل الأعمال الأدبية وتهذيبها؛ لتذوقها من قبل قارئيها.

- ملاءمة مضمون المادة التعليمية لتعليم المهارات وإتقانها.

- نقد النصوص الأدبية المقروءة لتنمية المهارات الكلامية، إذ تتاح الفرصة لاستثمار الخبرات المتبادلة وإطلاق حرية التفكير والابتعاد عن إحباط المتعلمين ورصد أخطائهم وتجنب التصويب أثناء الحديث.

مسوغات البرنامج التعليمي:

- الحاجة إلى تطبيق برامج تربوية حديثة، وزيادة الاهتمام نحو تفعيل الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، وامتلاكهم اللغة العربية وهذا يتطلب تطبيق بعض المباديء التربوية التي تنمي اللغة الخطابية.

– ضعف الطلبة في مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وهذا ما أكدته الدراسات التربوية الحديثة وخبرة الباحثة التعليمية في الميدان التربوي.

– اهتمام الاتجاهات التربوية الحديثة في تنمية مهارات التفكير ما يستدعي وضع برامج مناسبة.

- أهمية مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى المتعلم حتى يتواصل مع غيره من الأفراد.

- الإقبال على تعلم اللغة العربية والحاجة إلى إيجاد برامج جديدة تسعى إلى تنمية وتطوير مهارات الخطابة والنقد الأدبي.

الخطة التفصيلية للبرنامج التعليمي:

وتشتمل على الأهداف التفصيلية، وعدد حصص التنفيذ، والوسائل التعليمية المقترحة، والنصوص القرائية، وإجراءات التنفيذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل المعلم: ويشتمل على مقدمة نظرية عن الذكاء الانفعالي والخطابة والنقد الأدبي، والمهارات الخاصة بكل نوع، وعلى الخطة التفصيلية لتنفيذ البرنامج الذي أعدته الباحثة، بما فيها من إجراءات التدريس المقترحة، وإجراءات التقويم، وطرائق التدريس.

استراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من أساليب التدريس والأنشطة التي تساعد على تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي، ومن هذه الاستراتيجيات: العمل التعاوني، والحوار والمناقشة، والتأمل الذاتي، والتفكير الناقد. ومن الأنشطة المقترحة: تأليف الخطب في مختلف الموضوعات، والبحث في مواقع الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، والمشاركة في المناسبات، وغيرها من الأنشطة والتدريبات الفاعلة الصفية واللاصفية المناسبة للموقف التعلمي التعليمي.

التقويم: وتم على ثلاث مراحل:

التقويم القبلي: وذلك بتطبيق الاختبار القبلي المُعد مسبقاً لقياس مدى توافر مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة.

التقويم التكويني: وتستخدم الباحثة مجموعة من الإجراءات لمتابعة الطلبة، عن طريق إبداء الرأي والملاحظات وحل الأنشطة والتدريبات في المواقف التعليمية المختلفة، وإشراك الطلبة كافة في التعلم التعاوني، وتعزيزهم. وقد صاحب تطبيق كل لقاء بين المعلمين والطلبة.

التقويم الختامي: ويمثله تطبيق الاختبار البعدي المُعد مسبقاً لقياس مدى توافر مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة.

محتوى البرنامج التعليمي:

يحتوي البرنامج التعليمي على دروس الخطابة والنقد الأدبي في كتب القضايا الأدبية، والنقد الأدبي، ومهارات الاتصال في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2012.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4)

محتوى البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي

المجال	عنوان الفعالية	الزمن
الأول	التعريف بالبرنامج التعليمي	
الثاني	المحتوى التعليمي	
	اللقاء	6. س
الأول	الوحدة الأولى: خطبة حجة الوداع شرح النص، الاستيعاب والتحليل، التذوق والتفكير، التحدث، الكتابة والنشاط المحوسب الاستماع	
الثاني	الوحدة الثانية: الخطابة الجلسة الأولى:الخطبة السياسية لأبي العباس السفاح، الخطبة الدينية للرشيد، الخطبة الحفلية أو الوفادة لابن عتبة.	3 س
الثالث	الوحدة الثالثة: الأدب والنقد تعريف النقد الأدبي، شروط الناقد الأدبي، وظائف النقد الأدبي.	5 س
الرابع	الوحدة الرابعة: عناصر العمل الأدبي والمقاييس الخاصة بها. العاطفة، والأفكار، والصورة، والإيقاع، اللغة.	6 س

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفئة المستهدفة:

طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرستي عماد الدين زنكي الثانوية للبنين، ومدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية مادبا.

زمن التطبيق:

تم تنفيذ البرنامج في الفصل الدراسي الثاني، واستمر زمن التنفيذ مدة (10) أسابيع، بمعدل (20) ساعة (ساعتين في كل أسبوع) بدءا من 1/ 3 /2012 – 15 /5 / 2012 .

صدق البرنامج التعليمي:

للتحقق من صدق البرنامج التعليمي، والتأكد من أنه سيحقق هدف الدراسة المتمثل في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة، فقد عرضت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح وأسس بنائه، ومسوغاته، وأهدافه التفصيلية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص الملحق (7)، وطلب إليهم إبداء الرأي بمكونات البرنامج المختلفة بالتعديل والإضافة أو الحذف بما يرونه مناسباً، وقد أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين المتعلقة بإجراء بعض التعديلات على الصيغ اللغوية، وبعض التعديلات المتعلقة بالتنسيق، والزمن المناسب لكل حصة تدريسية، وتوزيع الزمن على الوحدات التدريسية حسب عدد الصفحات، واستخدام استراتيجيات التقويم المناسب، مثل قوائم الشطب، وسلالم التقدير، وبذلك يكون البرنامج صادقاً ومناسباً لهدف الدراسة، الملحق (8).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحقيق هدف الدراسة:

- **الاطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة لتشكيل الإطار النظري للدراسة.**
- **إعداد اختباري مهارات الخطابة والنقد الأدبي وتطبيقهما قبلياً وبعدياً.**
- **إعداد البرنامج التعليمي.**
- **تطبيق إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة.**
- **إعداد دليل التدريب، وتوضيح كيفية تنفيذ البرنامج التعليمي.**
- **أخذ الإجراءات الإدارية، منها: الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة، وكتاب من مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا يخاطب المدرستين اللتين يجري فيهما تطبيق البرنامج التعليمي، والحصول على موافقة مديرَي المدرستين اللتين جرى فيهما التطبيق.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد أفراد الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس الأردن \ مادبا.

- تدريب المعلمَين المطبقَين للبرنامج على المهمات المطلوبة، وتوضيح دورهما، إضافة إلى اجتماعات دورية بعد كل لقاء للتدرب على ما سيقومان به في اللقاء التالي.

- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً.

- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، ومناقشة النتائج وتفسيرها، والتوصل إلى توصيات ومقترحات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل: البرنامج التعليمي وله مستويان:

أ - البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، الذي دُرِّس للمجموعة التجريبية.

ب - البرنامج الاعتيادي، الذي دُرِّس للمجموعة الضابطة.

2- المتغير التصنيفي: الجنس وله مستويان

أ - ذكر (طالب)

ب - أنثى (طالبة)

3- المتغيرات التابعة:

أ - مهارات الخطابة.

ب - مهارات النقد الأدبي.

تصميم الدراسة:

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي الذي تمثّل في اختيار أربع مجموعات اثنتين تجريبيتين، إحداهما للذكور والأخرى للإناث، واثنتين ضابطتين إحداهما للذكور والأخرى للإناث. ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة كما يأتي:

EG : O1 O2 X O1 O2

CG : O1 O2 _ O1 O2

حيث إنَّ:

EG : المجموعة التجريبية

CG : المجموعة الضابطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

X : المعالجة التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي.

_ : البرنامج الاعتيادي

O1 : اختبار مهارات الخطابة القبلي والبعدي

O2 : اختبار النقد الأدبي القبلي والبعدي

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة جميعها استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي حيث استخدمت:

- **المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.**
- **تحليل التباين المشترك المصاحب ANCOVA.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتحقق من الفرضيات، والمعالجة الإحصائية لبيانات أداء الطلبة، والتحقق من مدى فاعلية البرنامج التعليمي، الذي تم تطبيقه على تسعين طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، منهم خمسة وأربعون طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، وخمسة وأربعون طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وقد استمر تطبيق البرنامج عشرة أسابيع، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

"هل هناك فرق في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) ؟

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن الاختبارين اللذين يقيسان مهارات الخطابة لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي المطبق قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الخطابة

المجموعات	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	ذكور	25	47.88	13.16	66.00	13.00
	إناث	20	51.85	9.33	69.95	10.03
الإجمالي		45	49.64	11.66	67.76	11.82
المجموعة الضابطة	ذكور	25	38.36	13.20	40.56	12.55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	إناث	20	53.00	10.57	56.20	11.12
الإجمالي		45	44.87	14.05	47.51	14.18

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ولفحص دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك المصاحب (ANCOVA) لفحص الفرضية الصفرية الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء العاطفي، والاعتيادي)"، والجدول (6) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين المشترك:

الجدول (6)

نتائج اختبار تحليل التباين المشترك المصاحب (ANCOVA) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخطابة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	10036.078	1	10036.078	413.662	.000	
نوع البرنامج التعليمي	5364.845	1	5364.845	221.125	.000	0.722
الجنس	33.64	1	33.64	1.387	.242	
الجنس * نوع البرنامج التعليمي	20.634	1	20.634	0.851	.359	
الخطأ	2062.232	85	24.262			
المجموع	17517.429	89				

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام تحليل التباين المشترك، وبالرجوع إلى الجدول (5) يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وجرى حساب حجم التأثير "مربع إيتا" (η2) الذي بلغ (0.72.2) مما يدلل أن (72.2%) من تأثر المتغير التابع في (الاختبار البعدي) يعزى إلى البرنامج التعليمي.

وتم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لكل فئة من فئات متغيرات المجموعة (التجريبية والضابطة) والجنس (الذكور والإناث) وتفاعل الجنس مع نوع البرنامج التعليمي ممثلاً في المجموعتين التجريبية والضابطة، وفقاً للجدول (7):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية المعدلة لاختبار الخطابة لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المجموعة	التجريبية		65.600	0.748
	الضابطة		49.814	0.742
الجنس	ذكور		57.045	0.721
	إناث		58.369	0.812
الجنس * المجموعة	التجريبية	ذكور	65.432	0.986
		إناث	65.768	1.12
	الضابطة	ذكور	48.658	1.063
		إناث	50.971	1.131

يظهر من الجدول (7) الأخطاء المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للمتغير التابع (علامات أفراد العينة على الاختبار البعدي)؛ إذ إن المتوسط المعدل لأفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسط المعدل لأفراد المجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء العاطفي، والاعتيادي)"

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

"هل هناك تفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) يؤثر في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة" ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي الذي يقيس مهارات الخطابة تبعاً للجنس ومتغير نوع البرنامج التعليمي ممثلاً في المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما هو موضح في الجدول (5)، ولفحص دلالة وجود التفاعل بين الجنس والبرنامج التعليمي، تم إجراء تحليل التباين المشترك (المصاحب) الموضح في الجدول (6) حيث كانت قيمة ف=0.851 غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) وعليه تُرفض الفرضية البديلة وتُقبل الفرضية الصفرية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لا يوجد تفاعل بين متغيري الدراسة البرنامج التعليمي والجنس في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة"

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

"هل هناك فرق في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على الاختبارين القبلي والبعدي اللذين يقيسان مهارات النقد الأدبي، كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات النقد الأدبي

المجموعات	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	ذكور	25	42.76	10.67	72.24	12.39
	إناث	20	45.25	12.48	64.95	14.88
الإجمالي		45	43.87	11.44	69.00	13.88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة	ذكور	25	38.56	9.50	42.60	9.77
	إناث	20	47.05	13.35	49.85	13.69
الإجمالي		45	42.33	12.02	45.82	12.09

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على الاختبارين القبلي والاختبار البعدي، ولفحص دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (المصاحب) لفحص الفرضية الصفرية الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء العاطفي، والاعتيادي)"، والجدول (9) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين المشترك المصاحب:

الجدول (9)

ملخص نتائج اختبار تحليل التباين المشترك المصاحب (ANCOVA) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	10971.417	1	10971.417	336.590	.000	
نوع البرنامج التعليمي	10018.085	1	10018.085	307.343	.000	0.78.3
الجنس	624.472	1	624.472	19.158	.000	
الجنس * نوع البرنامج التعليمي	440.564	1	440.564	13.516	.000	
الخطأ	2770.643	85	32.596			
المجموع	24825.181	89				

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام تحليل التباين المشترك، وبالرجوع إلى الجدول (8) يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، كما تم حساب حجم التأثير "مربع إيتا" (η2) الذي بلغ (0.78.3) مما يدلل أن (78.3%) من تأثر المتغير التابع في (الاختبار البعدي) يعزى إلى البرنامج التعليمي.

كما وتم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لكل فئة من فئات متغيرات المجموعة (التجريبية والضابطة) والجنس (الذكور والإناث) وتفاعل الجنس مع نوع البرنامج التعليمي ممثلاً في المجموعتين التجريبية والضابطة، وفقاً للجدول (10):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية المعدلة لمهارات النقد الأدبي لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المجموعة	التجريبية		67.737	0.858
	الضابطة		46.478	0.857
الجنس	ذكور		59.837	0.818
	إناث		54.379	0.918
الجنس * المجموعة	التجريبية	ذكور	72.710	1.142
		إناث	62.765	1.282
	الضابطة	ذكور	46.964	1.166
		إناث	45.993	1.294

يظهر من الجدول (10) الأخطاء المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للمتغير التابع (علامات أفراد العينة على الاختبار البعدي) لكل فئة من فئات متغير المجموعة (الضابطة والتجريبية)، إذ إن متوسط التحصيل المعدل لأفراد المجموعة التجريبية أعلى من متوسط تحصيل أفراد المجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء العاطفي، والاعتيادي)".

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

"هل هناك تفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) يؤثر في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على الاختبارين القبلي والبعدي اللذين يقيسان مهارات النقد الأدبي تبعاً للجنس ومتغير نوع البرنامج التعليمي ممثلاً بالمجموعتين (التجريبية والضابطة) كما هو موضح في الجدول (8)، ولفحص دلالة وجود التفاعل بين الجنس والبرنامج التعليمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم إجراء تحليل التباين المشترك (المصاحب) الموضح في الجدول (9) حيث كانت قيمة ف=13.516 دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة:

"يوجد تفاعل بين متغيري الدراسة البرنامج التعليمي والجنس في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضـمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم التوصيات التي انبثقت عنها، وذلك بعرض أهم النتائج المتعلقة بكل سـؤال من أسـئلة الدراسـة، مع محاولة تقديم التفسيرات المنطقية للنتائج، ومحاولة تدعيم هذه التفسـيرات بالأدب النظري، وما توصلت إليه الدراسات السابقة التي ترتبط بنتائج هذه الدراسة، وإبراز مواطن الاتفاق والاختلاف مع تلك الدراسات.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: هل هناك فرق في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي)؟

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المجموعتين التجريبية والضـابطة في تحسـين مهارات الخطابة ولصالح المجموعة التجريبية، ويستدل من هذه النتائج على فاعلية البرنـامج التعليمي القـائم على الـذكـاء الانفعالي، بدليل الفرق في أداء المجموعتين فقد كان متوســط أداء المجموعـة التجريبية التي درســت وفق البرنامج التعليم (67,76)، في حين كان متوســط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (47,51).

ويمكن أن يعزى تفوق المجموعـة التجريبيـة على المجموعة الضــابطة إلى أن البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي ساعد على تنمية مهارات الطلبة الشخصية والاجتماعية، وتوافر فرص المشاركة والإلقاء بتنوع اسـتراتيجيات تدريسـه، وتنوع الأنشـطة والتدريبات المقدمة لطلبة المجموعة التجريبية، وممارسـة أشــكال متعددة من التأمل الذاتي والنقاش الجماعي الهادف إلى تنمية المهارات الشــخصــية والاجتماعية، وتوفير فرص من المشــاركة والإلقاء الشــفوي للطلبة في الحصــص الصــفية؛ مما أتاح للطلبة على اختلاف مســتوياتهم من التواصــل والتخاطب والتعاون، وبيان آرائهم ووجهات نظرهم في المواقف التعليمية، مما وفر فرصــاً جـادة للتعلم الفعـال الذي يركز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، وهذا أدى إلى الاندماج في التعلم وتحســين المهارات. وهذا ما ينســجم مع ما يراه بك (Beck, 2010) إذ إنّ طريقة الإلقاء الخطابي تؤثر كثيراً على الطلاقة اللفظية للطالب وتوفر المجالات في الخطابة والقراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تعزى النتائج إلى أن البرنامج التعليمي أوجد الرغبة في الدراسة لدى طلبة المجموعة التجريبية، ومن ثم المتعة الذاتية والفائدة التي تشبع حاجات النفس؛ لأنه أسلوب حديث في التعليم، ولبى الحاجات الشخصية والاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة؛ فهم يمرون في مرحلة استقلال الذات، والثقة بالنفس، وإثبات الشخصية، وكل ذلك يحتاج إلى التواؤم مع المحيط الاجتماعي في بيئة الفرد، الذي يتبع أسلوب المخاطبة والحوار والمنافسة في المشاركات مع الآخرين واجتيازها والتفوق فيها، فانتقاء التراكيب والجمل السليمة المؤثرة في الجمهور ترفع انفعالات الطالب، وتزيد خبراته في الحياة. وذلك عالجه وعمل على توافره ودعمه تنوع التدريبات والأنشطة في البرنامج التعليمي، حيث عرض مادة التعليم بشكل متسلسل ومنطقي وفّر الكفايات الشخصية والاجتماعية، مما كان له الانعكاس الكبير على غزارة أفكار الطلبة وتنمية الانفعالات لديهم وفهم المهارات الخطابية بالشكل المطلوب والمناسب.

وترتبط الخطابة بالجانب الانفعالي للفرد؛ ولكي يكون الكلام مسموعاً لدى المخاطبين ينبغي تأثيره في النفس لكي تتجاوب معه، والإلقاء الرائع يوقظ الأشجان. فالألفاظ التي تحمل المعنى الجميل في طياتها تكون أكثر تأثيراً، وهي في حاجة إلى ذهن صافٍ خصب بالأفكار، غني بالمشاعر المرهفة الجيّاشة؛ لكي تترتب المعاني بصور حيّة تنسجم مع ما يريد الفرد التحدث به مع الغير. فالبرنامج التعليمي بأهدافه، ومضمونه، واستراتيجياته، وأنشطته، واتجاهاته، ووسائل تقويمه، ودور المعلم والطالب فيه يعد اتجاهاً لخبرات المتعلمين؛ لذلك كان للبرنامج التعليمي دور كبير في تعامل الطالب مع دروس الخطابة واستيعاب أنشطتها، وإسهامه في التفاعل مع مهاراتها وطريقة تعليمها الجديدة (صالح، 2006).

وقد لاحظت الباحثة في أثناء تطبيق البرنامج وتدريباته الإقبال الكبير لدى المتعلمين على مثل هذه البرامج؛ لأنها تثري المعلمات وتعالج الجوانب الانفعالية لدى الطلبة والمعلمين على حد سواء، كما وأنها تضفي الارتياح الشديد لدى الطلبة والإقبال بالمشاركة الفاعلة في المجموعات التعاونية وتنفيذ أوراق العمل وتبادل الخبرات بينهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة التي تشير إلى زيادة ملحوظة في تحسين مهارات الخطابة مع دراسات عديدة منها دراسة فالين (Valin, 1991) التي توصلت إلى أنّ البرنامج التدريبي القائم على الذكاء الانفعالي كان له أثر في تحسن مهارات الطلبة وأسلوب الخطاب والإلقاء، وهناك ارتباط قوي بين مصداقية إلقاء الخطيب في الفعالية المطلوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة الغول (2006) التي أظهرت نتائجها الأثر الكبير على كفايات الخطيب وزيادة تحصيله المعرفي، وتحسناً ملحوظاً في اتجاهات الطلبة نحو الخطابة ولصالح المجموعة التجريبية. ودراسة جورستش وتاقوشي (Gorsuch and Taguchi, 2010) التي أكدت نتائجها إلى أن برنامج القراءة بطلاقة طوّر المتعلمين، وزاد دافعيتهم إلى التحدث بطلاقة مع الفهم، وتطوير مهارات الخطابة، وزيادة استراتيجيات المتعلمين القرائيّة فوق المعرفية. ودراسة الزامل (2005) التي أظهرت أن الخطابة ذات قيمة عالية، فهي سجل للأحداث التاريخية وللوقائع التي تحدث بين العلماء ومعارضيهم وخصومهم، وأن للخطابة أساليب مؤثرة ومقنعة؛ ولا بد من وجود دوافع قوية تجعل الخطيب يعد خطبته بأحسن صورة، وتزدهر الخطابة من خلال معرفة الدوافع التي تؤدي إلى التأليف.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشوابكة (1999) التي أظهرت نتائجها أن نصوص الخطابة تعرضت إلى نقص في عباراتها ونصوصاً أخرى فيها زيادة؛ ربما لتشويه صورة الفتح والفاتحين، ولكن قلة النصوص الخطابية لا تعني حضور الخطابة في الأندلس أو غيابها، واهتمام المؤرخين بالوقائع والأحداث السياسية أدى إلى عدم إعطاء صورة جلية للخطابة. وأن الفنون الأدبية لم تلقَ العناية التي تستحقها وظلت ناقصة، وهناك ظواهر أسلوبية عديدة في الخطابة الراشدية وفيها إنتاج كبير، وإظهار المشاهير من الخطباء. وقد يعود الاختلاف في نتائج الدراسات إلى أدوات الدراسة والاختبارات التي طبقت فيها، وطبيعة البرنامج التعليمي المطبق فيها، والطرق الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج.

ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك تفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) يؤثر في تحسين مهارات الخطابة لدى الطلبة؟

تشير النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) للتفاعل بين المجموعة والجنس، وقد يعزى ذلك إلى الأنشطة اللغوية التي راعت البعد النفسي– والاجتماعي والمعرفي لدى الطلبة، وإلى اعتماد تعلم مهارات الخطابة أسلوب التعلم التعاوني، ومشاركة الأقران والتأمل، والتخيل والحوار والمناقشة، مما منح الطالب فرصة التعلم حسب قدرته وبالتعاون مع أقرانه، حيث إنّ فرص التدريب والأنشطة والوسائل كانت واحدة ومتكافئة للجنسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن تعزى النتائج إلى أن الطلبة في عمرٍ يتساوى فيه الجنسان في القدرات الإلقائية والخطابية، فجاءت التدريبات مناسبة لهم. كما وأن الأنشطة التدريبية في البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي شكّلت اهتماماً لدى الطلبة لاستنادها إلى أسس سعت إلى تلبية احتياجات الطلبة من كلا الجنسين.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستي كل من (الغول، 2010) وبك (Beck, 2010) في عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي. حيث كان البرنامج التعليمي في هاتين الدراستين قائماً الاتصال الفعال في تحسين كفايات المتعلمين لمبحث الدعوة في مجال الخطابة معرفيا وأدائيا، وفي تحسين اتجاهاتهم ومهاراتهم، ومعرفة الدوافع التي تؤدي إلى القلق والخوف من الخطابة، والأسباب التي تؤثر في التحدث الذي لا يُكسب التقدم المطلوب في مجال الكلام.

ثالثا النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل هناك فرق في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة يعزى إلى نوع البرنامج (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) ؟"

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين مهارات النقد الأدبي ولصالح المجموعة التجريبية، ويستدل من هذه النتائج على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، بدليل الفرق في أداء المجموعتين فقد كان متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التعليم (69,00)، في حين كان متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (45,82). ويعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي ساعد على تنمية مهارات الطلبة الشخصية والاجتماعية في النقد الأدبي، وتوافر فرص المشاركة بتنوع استراتيجيات تدريسه، وأنشطته والتدريبات المقدمة لطلبة المجموعة التجريبية، وممارسة أشكال متعددة من التأمل الذاتي والنقاش الجماعي الهادف، وإتاحة المجال للطلبة في الحصص الصفية من إبداء آرائهم ووجهات نظرهم في المواقف التعليمية، مما أدى إلى الاندماج في التعلم وتحسين مهارات النقد الأدبي.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء طبيعة موضوعات النقد الأدبي التي تم استخدامها في تنفيذ البرنامج التعليمي؛ مما أسهم في تفاعلهم معها، بالإضافة إلى مراعاة هذه الموضوعات للمرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كان للتغذية الراجعة المستمرة في أثناء تطبيق البرنامج دور كبير في دافعية الطلبة إلى الدرس. والطالب ينظر في النصوص الأدبية شعرية كانت أم نثرية، فمن خلال التحليل والتفحص والتميز بين الغث والسمين يأخذ في الكشف عن مواطن القوة والضعف فيها معللاً ما جاء فيها ومحاولاً أن يثير في نفسه شعورا بأن ما يقوله صحيحٌ وأقصى ما يطمح إليه النقد الأدبي.

وقد يعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى أهمية النقد الأدبي باعتباره تجربة شعورية صادقة تنم عن رؤية الطالب للكون والإنسان والحياة، ويعد على اختلاف أشكاله وأنواعه ظواهر متعددة لحياته التي تأخذ من قلبه ونبضه أحاسيس ومشاعر يرسمها بكلماته على الورق شعرا ونثرا مزيناً بصور.

وزيادة على ما تقدم فإن النقد الأدبي نشاط يقوم به الطالب المتلقي استجابة بتأثر نواحي الجمال الفني في نص ما وتفاعله معه عقليا ووجدانيا على نحو يستطيع به تقديره له والحكم عليه، وفق ما اتفق عليه النقاد واعتبروها مؤشرات سلوكية دالة على النقد، فمعرفة المعنى المتكامل للألفاظ واستشعار ما ترتبط به من أخيلة يشكل منها وحدة متسقة تربط بين الأفكار تبرز فيها مواطن الجمال وقواعد النظم. فهناك عناصر مهمة يجب توافرها للحصول على النقد للنصوص المقروءة أو المتناولة هي؛ الخبرة بمدلولات الألفاظ والإحساس فيما يتعلق بها من الصور الجمالية من جانب المتلقي نتيجة الانفعال بالأثر الأدبي.ويمكن تفسير تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية إلى التعلم التعاوني الذي شكّل جزءاً كبيراً من البرنامج التعليمي وهذا ما يتفق مع متطلبات الذكاء الانفعالي القائم على التشارك.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سترانج (Strange, 2001)، التي استخدمت أسلوب التعلم الجماعي التعاوني، ودراسة البطاينة (2004) التي هدفت إلى تحسين مهارات الطلبة النقدية من ضمن استخدام البرنامج التعليمي في الأدب والنقد، وقد أظهرت كلتا الدراستين تحسناً ملموساً في أداء طلبة المجموعة التجريبية.

وقد يعود نجاح البرنامج التعليمي إلى المدرِسَين اللذين أبديا اهتماماً كبيراً لتحقيق أهداف الدراسة وطالبا بتطوير وتغيير المناهج التربوية والأدبية والمهارات والأحكام النقدية التي من شأنها ضمان المستقبل التعليمي الذي يركز على اكتساب المهارات وتعلمها، ويشمل الكفايات التي تركز على الوعي الثقافي، وهذا يتفق مع دراسة مورس (Morse, 2010) التي طالبت بإعداد المدرسين وتأهيلهم لتعليم الطلبة في المرحلة الثانوية المهارات الأدبية النقدية التي يستخدمها المعلمون في القرن الواحد والعشرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن يُعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى أثر البرنامج التعليمي القائم على النقد الحديث الذي يتجذر في الماضي، ويتقدم في تحليل نصوصه، والمواءمة بين القديم والحديث فيما يعرف بالأصالة والمعاصرة، ودور النقد القديم في بناء القصيدة، وفهمه للوحدة فيها، وإبراز النقد الأدبي للصورة الأدبية والصيغ اللفظية والأسلوبية، وبيان أثر الأدب في توليد بعض المصطلحات النقدية القديمة، والخروج من أزمة المعاني، ودور النقد والتذوق الأدبي في تطوير النظرة النقدية الحديثة في الأدب وقوة الأسلوب اللغوي.

السؤال الرابع: "هل هناك تفاعل بين الجنس ونوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي، البرنامج الاعتيادي) يؤثر في تحسين مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة"؟

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين مهارات النقد الأدبي ولصالح المجموعة التجريبية للذكور، بدليل الفرق في أداء المجموعتين فقد كان متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التعليمي للذكور (72.24) وبانحراف معياري(12.39)، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للإناث (64.95) وبانحراف معياري (14.88)، في حين كان متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية للذكور (42.60) وبانحراف معياري (9.77) بينما كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة للإناث (49.85) وبانحراف معياري (13.69)، وهذا يدل على تحسنٍ ملموسٍ في درجات المجموعة التجريبية للاختبار البعدي.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البطاينة (2004) التي توصلت إلى وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في تحسين مهارات النقد الأدبي ولصالح الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بالطلاب مع الاختلاف في أفراد العينة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العفيف (2005) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام الأنشطة البنائية الموجهة في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا بين طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد تفاعل إيجابي بين جنس الطلبة والطريقة لصالح الإناث.

وتتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية للذكور على المجموعة التجريبية للإناث؛ ويعزى السبب إلى النشاطات اللغوية التي ترتبط بحياة الطالب التي يعيشها في مجتمع اللغة، فهو يمارس الكلام بشكل أوسع مع زملائه أو في الشارع أو في السوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأنّ الذكور أكثر جرأة وإقداماً في الحديث والتحليل وإصـدار الأحكام، وهذه الميزة تدفعهم إلى المشـاركة والنقـد وإعطـاء الرأي، فـالحوارات والمناقشـات التي يتعرض لها الطلبة تكون أكثر تأثيرا على الذكور دون الإناث، مما يشجعهم على الطلاقة اللغوية والإقدام والمبادرة في الحديث وطرح الأفكار (جمل، 2005).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- الإفـادة من البرنـامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي الذي أعدته الباحثة في هذه الدراسـة في مناهج اللغة العربية وفي دورات تدريب المعلمين.
- تركيز معلمي اللغـة العربيـة على تحسـين مهـارات الخطـابة لدى طلبة المرحلة الثانوية ولا سـيما الطالبات.
- إجراء دراسـات مقارنة بين الذكاء الانفعالي وأنواع من الذكاء تتناول مبحثي الخطابة والنقد الأدبي في اللغة العربية.
- الإفادة من قائمتي مهارات الخطابة والنقد الأدبي التي أعدت في هذه الدراسة.

- بناء برامج قائمة على الذكاء الانفعالي في مواد دراسية أخرى، واختبار فاعليتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع باللغة العربية:

ابن الجوزي، عبد الرحمن. (2005). صيد الخاطر. عمان: دار الإسراء.

أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر. (2003). اللغة العربية الأطر والإجراءات. عُمان، السيب: مكتبة الدار.

أبو حطب، فؤاد. (1982). القدرات العقلية. بيروت: دار الكتب الجامعية.

أبو راشد، عبد الله. (2000). التذوق والنقد الفني. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

أبو العدوس، يوسف. (2007). المهارات اللغوية وفن الإلقاء. عمان: دار المسيرة.

أبو ناشي، منى سعيد. (2002). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالذكاء العام والمهارات والسمات الشخصية(دراسة عالمية)، المجلة النفسية للدراسات النفسية. 12 (35)، 145-188. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

أزوباردي، جل. (2001). اختبر ذكاءك العقلي والعاطفي. بيروت: مكتبة النهضة.

الأعسر، صفاء والكفافي، علاء الدين. (2000). الذكاء الوجداني. بيروت: دار قباء.

البجة، عبد الفتاح حسن. (2005). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية. العين: دار الكتاب الجامعي.

بشر، كمال. (2003). فن الكلام. القاهرة: دار غريب.

البطاينة، زياد. (2004). أثر برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة والنقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة. عمان: جامعة عمان العربية.

جابر، جابر عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم. تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر، وليد. (2002). تدريس اللغة. عمان: دار الفكر.

الجاحظ، عمرو. (1985). البيان والتبيين. (تحقيق عبد السلام هارون). القاهرة: مكتبة الخانجي.

جرايدة، نبيلة عبد الرحمن سليمان. (2007). علاقة نوعية الخطاب الصفي وفهم طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم النحوية وتوظيف هذه المفاهيم في التعبير الكتابي عند تدريس قواعد اللغة العربية. الأردن: جامعة عمان العربية.

جروان، فتحي. (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجزائري، محمد. (2001). تخصيب النص. عمان: منشورات الأمانة.

جمل، محمد جهاد. (2005). العمليات الذهنية ومهارات التفكير. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

الجميلي، سميح. (2009). مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

جولمان، دانييل. (2000). الذكاء الانفعالي، ترجمة: ليلى الجبالي، ط1. سلسلة عالم المعرفة. الكويت: مطابع الوطن.

الحوفي، أحمد محمد. (1984). فن الخطابة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الخضر، عثمان. (2006). الذكاء الوجداني، إعادة صياغة مفهوم الذكاء. الكويت: شركة الإبداع الفكري.

خوالدة، محمود عبدالله. (2004). الذكاء العاطفي (الانفعالي). رام الله: دار الشروق.

الداية، محمد رضوان والجمل، محمد جهاد. (2004). اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير التخصص. العين: دار الكتاب الجامعي.

الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004). دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة.

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. (2009). الذكاء الأسس النفسية والاجتماعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الزامل، أنور أحمد سعيد. (2005). الخطابة في العصر الراشدي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية الآداب.

زهران، عبد السلام. (2000). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.

الزواوي، خالد. (2006). إكساب وتنمية اللغة. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر.

سعادة، جودت. (2005). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد، سعاد جابر. (2008). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. إربد: عالم الكتب الحديث.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

السفاريني، إياد. (2006). الذكاء العاطفي. دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع.

سلامة، وليد. (2007). كيف تنمي ذكاءك العاطفي. دمشق: وزارة الثقافة.

السليتي، فراس. (2008). فنون اللغة المفهوم الأهمية المقدمات البرامج التعليمية.

عمان: جدارا للكتاب العالمي.

السليتي، فراس محمود مصطفى. (2005). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في

تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى

طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها. عمان: جامعة عمان العربية.

السمادوني، إبراهيم. (2007). الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته. عمان: دار الفكر.

السويدان، طارق محمد. (2008). فن الإلقاء الرائع. الكويت: الإبداع الفكري.

شحيد، جمال وقصّاب، وليد. (2005). خطاب الحداثة في الأدب. دمشق: دار الفكر.

الشوابكة، نوال عبد الرحمن محمد. (1999). فن الخطابة في الأندلس، رسالة ماجستير غير

منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

الشيخ حسن، عقيل. (2001). اختبر ذكاءك العقلي والعاطفي. بيروت: دار الفراشة للنشر.

صالح، محمود عبد الرحيم. (2006). فنون النثر في الأدب الأندلسي. عمّان: دار جرير.

طاهر، علوي عبد الله. (2010). تدريس اللغة العربية وفقا لأهداف الطرائق التربوية.

عمان: دار المسيرة للنشر.

طعيمة، رشدي. (2000). اللغة والتفكير الناقد. عمان:دار المسيرة.

عبد الجليل، عبد القادر. (2002). علم اللسانيات الحديثة نظام التحكم وقواعد البيانات.

عمان: دار الصفاء.

عبد الحميد، أماني حلمي. (2002). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية

مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاوني وبقاء أثر التعلم لدى

تلاميذ الصف. الثالث الإعدادي. القراءة والمعرفة، (12)، 16-62.

مصر: كلية التربية.

عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله. (2001). فعالية بعض استراتيجيات معرفية معينة في تنمية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المستويات العليا لفهم والقراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، (9)، 19-20.

عبد الكريم، جمعان. (2009). إشكالات النص المتداخلة أنموذجا دراسة لسانية نصية. الرياض: المركز الثقافي العربي.

عبد اللطيف، محمد حماسة. (2008). فتنة النص. بحوث ودراسات نصية. القاهرة: دار غريب.

عثمان، حباب عبد الحي. (2009).الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي الفعال،مفاهيم وتطبيقات.عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

عدس، محمد عبد الرحيم. (2001). فن الإلقاء. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العرود، علي أحمد محمد. (2004). جدليّة نزار قبّاني في النقد العربي الحديث، أطروحة دكتوراه غير منشورة. عمان: جامعة اليرموك.

عصر، حسني عبد الوهاب. (2005). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عطية، ابراهيم محمد. (2009). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار المناهج للنشر.

العفيف، سميا أحمد حمدان. (2005). أثر استخدام استرتيجية الأنشطة البنائية في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة. عمان: جامعة عمان العربية.

العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية. 7(2)،125-141.

علي، محمد. (2009). فن الإلقاء. ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر.

العناني، محمد إسحق. (2008). مدخل إلى الصوتيات. دار وائل للنشر

عودة، أحمد سليمان. (2002). " القياس والتقويم في العملية التدريسية ". إربد: دار الأمل.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العيسوي، جمال وموسى، محمد والشيرزاوي، عبد الغفار. (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: بين النظرية والتطبيق. العين: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

الغول، محمد أحمد محمد. (2008). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتصال الفعال في تحسين كفايات الخطيب لدى طلبة كليات العلوم الإسلامية واتجاهاتهم نحو مبحث الدعوة في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الأردن: جامعة عمان العربية.

الغول، منصور حسن. (2009). مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. عمان: دار الكتاب للنشر.

فرفورة، محمود زهدي حسن. (2008). فاعلية استراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة. عمان: جامعة عمان العربية.

فريج، صالح بن عبدالله بن عبد المحسن. (2009). الخطاب الدعوي عند علماء الإعجاز العلمي في الإسلام بين العلمية والغلو. مجلة القراءة والمعرفة، (92)، 57-95 .

مصر: جامعة عين شمس.

فلولنج، جيري وهنجنستون، ولياو. (2004). تصميم التعلم النشط. ترجمة عثمان نايف السواعي وسمير الرشيد، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف. (2005). علم النفس التربوي والتفكير. عمّان: دار حنين للنشر والتوزيع.

القنطار، فايز أحمد وآخرون. (2003). علم نفس النمو.عمان:الجامعة العربية المفتوحة.

القيسي، فايزعبدالنبي. (2006). خطاب المقام النبوي والروضة الشريفة في نثر لسان الدين الخطيب قراءة في المكونات والروافد الثقافية. المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، 2 (1)، 153-190. عمان: دار الكتاب.

ماهر، أحمد. (2006). كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال. الإسكندرية: الدار الجامعية.

المباركي، يحيى بن علي يحيى. (2007). المدخل إلى علم الصوتيات العربية. السعودية: مكتبة خوارزم العلمية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المسدِّي، عبد السلام. (2004). الأدب وخطاب النقد. ليبيا: دار الكتاب الجديد.

معهد برينستون للغات ولاسكووسكي، وليني. (2008). كن خطيبا واثقا في 10 أيام. الرياض: مكتبة جرير.

الناقة، محمود كامل. (2000). تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجها القاهرة: دار الثقافة للنشر.

النشوان، أحمد بن محمد. (2007). الأنشطة اللغوية غير الصفية وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربي. مجلة القراءة والمعرفة، (65)، 1-43 مصر: كلية التربية.

الهاشمي، عبد الرحمن. (2005). معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، (35)، 131-150.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة. (2005). تدريس البلاغة العربية. رؤية نظرية تطبيقية محوسبة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abu Helal, fatin awad. (1993).perception and interpretation of English and Arabic intonation patterns by Jordanian university students. M.A thesis, Yarmouk University.

K. Howell.(1993). Making the connection :&- Achenbach M.N Leadership skills and emotional intelligence. Leadership in action,21 (5) ,3-7.

- Anderson, L. Practia & Pritchard T. Gial .(1993). "Intergrated Language Curriculum an instruction for the middle Grade" TheElementary Schoole Journal, Vol. 39 (5).

- Aslett, Richard K. (1991). Effects of The Oral Recitation Lesson on Reading Comperehension of Forth-Grade Developmental Edd. Dissertation Abstracts Inter national, Vol(51)9,p.2979.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- Baron,r. (2000). Emotional and social intelligence insight from the Emotional quotient inventory, Handbook of emotional intelligence (pp.363-388) Sanfransisco,(A) Jossy Bass.

- Beck, Robert D. (2010). The Speaking Cognitions and Attention Scale: an Emoirically-Derived Measure of Public Speaking Anxiety. Department of Psychology in the Graduate School Southern ILLinois University Carbondale.

- Blook. (1995). Mind and Body: Psychology of emotion and stress. New York: Norton.

- Boldo, S.(2005). Asking Qestion in speaking, Journal of Tsol, 2 (2). 11-39. Boylan, O. Loughrey, C. (2007). Developing emotional intelligence in GP train and registrars, Radcliffe Publishing Limited Teaching exchange.

- Bulman. C. (2007). Creative Writing: a Guide and Glossary to Fiction Writing. England: Polity.

- Campbell, Linda and Campbell, Bruce Dickinson, Dee(1996). Teaching Learning Through Multiple Intelligences.allyn, bacon.

- Carlson, R. (1993). Synthesis. Amesterdam: North: Hollard Press.

- Conway, R. and Ashman, A. (1993). Using Cognitive Methods in the Classroom. British Library Cataloguing in Publication Data.

- Cover and Murphy G. (2000). Emotional intelligence in the collection of dept. Announsment, April.

www.manaraa.com

- Dambrasio, A. (1998). Critical reading as the (Stepchild). of community college literacy the California case Dai-As9/36,P-705, Sep University of California.

- Debra j,v. (2006).The importance of emotional intelligence in higher education, Currentpsychology:dovelpment.learning.personality social spring,.25,14-7.

- Demirezen, M. (2011). The Foundaions of Communicative Appoach And Three of its Applications. Journal of language And inguistic Studies. 7,(1)57-71.

- Elliot, Kenneth Brian. (2006). Twentieth-Century Theatre Theory AND Pactice as Literary Theory And Criticism. The University of Texas at Dallas.

- Golman, D. (1995). Emotional Intelligence. New York: Patman Books. grade. EDD, central missori state univ, vol. a27. 4, p439.

- Gordon, C. (1990). "Change in readers, and writers Mwtaacognition knowledge: Some observation" , Reading Research and Instruction, 3 (1), 1-4.

- Gorsuch, Greta and Taguchi, Etsuo. (2010). Developing reading fluency and comprehension using repeated reading: Evidence from longitudinal student reports. Language Teaching Research, 14(1). Pp 27-59.

- Karen, V.Melani, T.Lolle, S. (2002). The Relationship of Emotional Intelligenc Library of Congress. Cataloging-in-Publication Data.

www.manaraa.com

- Laulghlin, J. S. .(1992). "When students Confront the Expert toward Critical thinking."English Journal. Vol 81, 72-75.

- Lorenzen, M. (2006). Active learning and Library instruction. ILLinois Libraries, 83 (2), 19-24.

- Mahiroglu, Ahmet. (2008). "Teaching' Opinions on Student' Higher 0rder Thinking Skills", amahir@gazi.edt.tr, Turkey,p 10.

- Mattin-Chang, S. L. & Levy, B. A. (2005). Fluency transfer: Differential gains in reading speed and accuracy following isolated word and context training. Reading and Writing, 18, Pp.343-376.

- Mayar,J. Caruso, D. Salovy, P. (1999). Emotional Intelligence meets Traditional Standers for an Intillegence. J.of Intellegence. 27(4)267-298.

- Mayer, J. D. Dipaole. M.& Salovy, P. (1990). Perceiving Affective continent. In ambiguous visual stimuli: A component of emotional Inttellegince.

- Mayer, John D. Caruso, D, R & Salovy, P. (2002). Mayer-Salovy – Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) User Manual. Toronto, Canada: MHS Publishers.

- Morse, Maura M. (2010). ACritical Consideration of CO-Teachers Interpretation of Century Skills/Global Education. Submitted to the Office of Graduate Studies, University of Massachusetts Boston.

- Ponter, C. (2005). The Discourse of Classroom interaction in Keuyan. 2005, PP. 87-106.

www.manaraa.com

-Petkute. R. (2010). The Communcative Competence of The Language Teacher. Available at: ebscohost.

- Pfeiffer, William Sanborn. (2002). Pocket Guid to Public Speaking. Library of Cogress Cataloging-in-Publication Data.

- Rassinki, T. V. (2000). Reading Fluency instruction: moving beyond accuracy, automaticity, and prosody. The Reading Teacher, 59 (7),Pp. 704-706.

- Reilly, Mary Ann (2008). Finding the Right Words: Art Conversations and Poetry. Language Arts. 86 (2) 99-107. Toronto, Canada: MHS Publishers.

-Schilling,Dianne.(1996).50Activities for teaching emotional intelligence ,level 1 Elementary. Copyright. Innersole publishing.

- Schndler, T. (1992) The Effect of Cooperative Learning on Comperhensen: Analysis of the Effect of Modified Instructional, Journal of Teaching, 1(1):30-90.

-Sternberg. R. (2003). Wisdum, Intelligence, and Creativity. UK: Cambridge University Press.

- Strange, Necole. (2001). The Effects of Journal Writing on the Reflective M etacognitive Analys is and Study Skills of College Students Enrolled Enrolled in a Critical Reading and Thinking Course. (Temble University). Dissertation Abstract International-A61/12, 4719.

- Tuckman, Bruce W, (2001). "The Strategies for achievement Approsch for Teaching Study Study Skill", USA,P29.

www.manaraa.com

- Vallin,M.B. (1991). AnEmpiical Investiyation of mode of Delivery – Rating speech characteristics an pereception of speaking Effectiveness. Eric Document, Reproduction Service no ED 35720.

- Verdugo,Ramirez. (2006). A Study of intonation awareness and learning in non – native speakers of English. Language Awareness, Madrid, Vol(15)3,p141-159.

- Wellson, H. G.(1980). Literary Griticism. Britoin: Brighton,Sussx.

- Yoder, D.(2005). Organization climate and emotional intelligence An appreciative inquiry into a " leaderfull " community college. Journal of research and practice, 29 (1), 45-62.

المواقع الإلكترونية

- http://www.blafrancia.com. 8/9/2012 تاريخ الدخول

تاريخ الدخول- http://alrai2.dot.jo. 12/9/2012

- http://www.al-mostafa.info/data/arabic/gap.php?file=aalam/Issue-262.pd 6/9/2012 تاريخ الدخول

www.manaraa.com

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة محكمي اختباري الدراسة

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د طه الدليمي	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
2	د. سعاد الوائلي	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	الجامعة الهاشمية
3	د. محمود الهواوشة	دكتوراه لسانيات النص	مشرف تربوي\ مديرية تربية لواء ذيبان
4	د. قاسم البري	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة آل البيت
5	د. مصطفى جويفل	دكتوراه قياس وتقويم	جامعة آل البيت
6	د. نوال الشوابكة	دكتوراه أدب أندلسي	الجامعة الأردنية
7	د. هيثم القاضي	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
8	أ. أحمد السلامات	ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم\ قسم المناهج
9	أ. خالد الجدوع	ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم\ قسم المناهج
10	أ. خديجة الهواوشة	بكالوريوس لغة عربية	معلمة\ مدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات\ مادبا
11	أ. علي العجارمة	بكالوريوس لغة عربية	معلم\ مدرسة عماد الدين زنكي\مادبا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

مهارات الخطابة

المهارة	المؤشرات
الأفكار	1- يربط بين أفكار الموضوع الرئيسة والجزئية.
	2- يعرض الموضوع بأفكار منظمة متسلسلة.
	3- يعرض الأفكار بطريقة واضحة بما يضمن حسن الفهم للسامع.
	4- يقدم الأفكار بطريقة تعكس شخصيته وسمته الذاتية.
	5- يورد الأفكار بطريقة تناسب مستوى الطلبة.
الطلاقة اللغوية	6- يتحدث بجرأة وطلاقة دون خجل أو خوف.
	7- يراعي المستويات الصوتية في أثناء الكلام مثل (الترقيق، والتفخيم، والإخفاء، والإظهار).
	8- يتجاوز الأخطاء التي يقع فيها، ولا يقف عندها.
	9- ينهي الموضوع في الوقت المحدد له.
	10- يتواصل مع الآخرين، ولا يجد صعوبة.
	11- يتميز بأداء وتعبير صوتي في تحدثه.
	12- يستمر في الخطاب بسرعة مناسبة.
	13- يجذب انتباه المستمعين من خلال النظر إليهم.
سلامة اللغة	14- يقرأ الجمل بوضوح دون تجزئة.
	15- يراعي القواعد النحوية والصرفية في تحدثه.
	16- يستخدم أدوات الربط في أثناء الخطاب.
	17- يحقق جمالية اللغة وحسن صياغة المعلومات.
	18- يراعي مواضع الوصل والفصل في حديثه.
	19- يقدم الموضوع بلغة سليمة محكمة الصياغة دقيقة الدلالة.
	20- يتناسب صوته مع لغة الموضوع الذي يقدمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

مهارات الخطابة واختبار قياسها في صورته النهائية

المستويات المعيارية	المؤشرات	ضعيف 1	متوسط 2	جيد 3	جيد جدا	ممتاز 5
الأفكار	1 - يربط بين أفكار الموضوع الرئيسة والجزئية.					
	2 - يعرض الموضوع بأفكار منظمة متسلسلة.					
	3 - يعرض الأفكار بطريقة واضحة بما يضمن حسن الفهم للسامع.					
	4 - يقدم الأفكار بطريقة تعكس شخصيته وسمته الذاتية.					
	5 - يورد الأفكار بطريقة تناسب مستوى الطلبة.					
الطلاقة اللغوية	6 - يتحدث بجرأة وطلاقة دون خجل أو خوف.					
	7 - يراعي المستويات الصوتية في أثناء الكلام مثل (الترقيق، والتفخيم، والإخفاء، والإظهار).					
	8 - يتجاوز الأخطاء التي يقع فيها، ولا يقف عندها.					
	9 - ينهي الموضوع في الوقت المحدد له.					
	10 - يتواصل مع الآخرين، ولا يجد صعوبة.					
	11 - يتميز بأداء وتعبير صوتي في تحدثه.					
	12 - يستمر في الخطاب بسرعة مناسبة.					
	13 - يجذب انتباه المستمعين من خلال النظر إليهم.					
سلامة اللغة	14 - يقرأ الجمل بوضوح دون تجزئة.					
	15 - يراعي القواعد النحوية والصرفية في تحدثه.					
	16 - يستخدم أدوات الربط في أثناء الخطاب.					
	17 - يحقق جمالية اللغة وحسن صياغة المعلومات.					
	18 - يراعي مواضع الوصل والفصل في حديثه.					
	19 - يقدم الموضوع بلغة سليمة محكمة الصياغة دقيقة الدلالة.					
	20 - يتناسب صوته مع لغة الموضوع الذي يقدمه.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نصوص اختبار الخطابة

النص الأول:

من خطاب جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم في تخريج كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية 1993\12\1.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي.

أيّها الضباط الخريّجون:

أيّها الحفل الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فإنّه لمّا يبعث في النفس الرضى وفي الوجدان أسمى مشاعر الاعتزاز والكبرياء، أن أعاود اللقاء بكم كل عام في هذا الصرح العسكري المتميّز، الذي كان وما يزال، نهر عطاء متجدد، يرفد قواتنا المسلحة الباسلة، وجيوش الأمة الشقيقة، بخيرة الخبرات والكفايات العسكرية المتميّزة في مختلف ميادين العلوم العسكرية.

أيّها الأخوة المواطنون:

لقد حدَّثتكم في هذا الموقف في العام الماضي، وأكّدتُ جملة من القضايا ما تزال حيّة نابضة:

أولاها: أن هذا الجيش العربي المصطفويّ، هو المثل في الشجاعة، والتضحية، والانضباط، والالتزام بشرف الجنديّة وناموسها، وأنه انبثاق عن فصائل ثورة العرب الكبرى، وحامل لراياتها، واستمرار لرسالتها ومبادئها.

ثانيتها: أننّا ما نزال عند التزام آبائنا وأجدادنا، جند الثورة العربية الكبرى، وقائدها الحسين بن علي، بحرية الأمة واستقلالها، ووحدتها، وأننا في مسيرتنا الديمقراطية الملتزمة بالحرية، واحترام حقوق الإنسان، والتعدديّة والعدالة، إنما نجسّدُ هذا الالتزام الذي يحمله أهل الأردنّ، من شتّى المنابت والأصول، وفاءً لرسالة تلك الثورة ومبادئها العظيمة، والتي نعيد اليوم قراءة كتابها على الأمة، وننادي في الناس بالوحدة والحريّة والديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثتها: أنّ هذا العالم قد تغيّر، وشـهدت السـنوات الأخيرة انهيار الأنظمة، وتمزّق دول وحروباً أهلية ومجاعات، وكنّا نرى من هنا أنّ العالم يشـهد تحوّلات عميقة على المسـتويات السـياسـية والاقتصـادية والفكرية، وأنّه لا بد لأمتنا أن تستوعب هذه المتغيرات وتتعامل معها بواقعية،وبما ينسجم مع إمكاناتها، وطاقاتها، وغاياتها وتطلعات أبنائها، وأشـواقهم إلى التّحرر الشـامل من التخلف أو القهر أو الاسـتلاب، وانطلاقاً من تحدّيات، إن لم يسـع قادتها على إعادة بناء النظام العربي الجديد بروح جديدة تتجاوز كل ما شاب علاقاتها من انقسام أو قطيعة.

أيها الضباط الخريجون:

أيّها الأخوة المواطنون:

لقد ظل موقفنا من القضـية الفلسـطينية ثابتا لا يتغيّر، قائما على المطالبة بتنفيذ قرارات الشرـعية الدولية المتمثلة في قراري مجلس الأمن (242) و (338) ومبدأ الأرض مقابل السلام وحق الفلسـطينيين في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني، ضمن حل دائم وشامل، تقبله الأجيال القادمة وتصونه وتدافع عنه.

أمّا القدس التي ما زال دم شـهداء قواتنا المسـلحة الأردنية يعطر أسـوارها وبواباتها على مقربة من مثوى الحسـين بن علي، يعطِّر أسـوارها وبواباتها على مقربة، ويمتزج بدم عبد الله بن الحسـين في باحة أقصاها، فقد قلنا بوضوح إنّ علاقة الهاشميين بالقدس الشريف علاقة شرعية ودينية، وإنّ التزامنا نحوها التزام يؤيده التاريخ وترفده الشـهادة، وإنّنا سـنبقى على العهد لها ولمقدّسـاتها، نرعاها، ونلتزم بإعمارها، ولا نعترف بسيادةٍ عليها إلا لله سبحانه وتعالى.

أيها الأخوة المواطنون:

ها نحن، وبعد أربعة عقود من الجهد المتواصـل الدؤوب، ما زلنا نواصـل على النهج الهاشـميّ بالروح التي تأسَّـس الأردنُّ عليها، حيث ظل الإيمان بثورة العرب الكبرى هدفاً، وبوحدة الأمة غاية، وبالشـورى والديمقراطية نهجاً، وبالحرية والكبرياء وكرامة الإنسـان منطلقاً وأسـاسـاً وعزيمة، عرفناه بالإسـلام عقيدة، والعقل ركيزة، والجنديّة شهادة، والسياسة مصداقيّةً، والثقافة فضاءً وأصالة ومعاصرة.

لقد قلتُ- ونحن في ذروة هذا التحول الديمقراطي الكبير- إننا مع كل الذين يمدّون أجسـادهم جسراً يعبر الأردنُّ عليه إلى حريّته وقوّته وازدهاره، ولسـنا مع الذين يريدون هذا التحوّل جسراً يعبرون عليه إلى غايات ومنافع ذاتية وصغيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونحن من قبل ومن بعد جند ثورة العرب الكبرى وحملة رايتها وسـيوفها التي ما أغمدت يوماً ولا علاها الصدأ، ودعوتُنا إلى كل الأشقاء العرب إلى الإلتقاء معنا لنعمل متكاتفين متساندين مخلصين صادقين، سعياً إلى تأكيد دور الجميع وواجبهم الحضاري في تشكيل ضمير الأمة وحضارتها.

حفظكم الله ورعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النص الثاني:

خاطرة

حرصا على الوهج

" قد ترد السّـأمَ الذي تسـبّبهُ أزماتُ السّـيرِ أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسـائقي بعض المركبات كتابتُه خلف مركباتهم، ويظلُّ الأمر، يتّسـم بالطرافة خاصّـةً أمام عباراتٍ، من مثلِ: " قاهرة البراري " أو " سارحة والربّ راعيها " وغيرها، إلى أن تصـل إلى الجملة الأكثر شـيوعاً بينها كلها، وهي: "صـلّ على النبي " التي تكتب دائما " صلي على النبي "، بثبوت الياء...

وحين تفكّر في أن طلبَتا الصـغار يتعلمونَ في مدارسِـهم وفي أثناءِ حصـصِ اللّغةِ العربيةِ وجوبَ حذفِ الياءِ في فعلِ الأمرِ " صـل "، ثم يخرجونَ إلى الشارع ليروا رجالاً عريضي المناكبِ وبشواربَ كثيفةٍ وعضلاتٍ مفتولةٍ يقودونَ قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكمونَ في مركباتٍ ضـخمةٍ ... تصـلُ إلى نتيجةٍ مفادها أن هؤلاءِ السـائقينَ قد يبدونَ للطلبةِ أشـدَّ إقناعاً في ما يتعلّقُ بالقاعدةِ النّحويّةِ من مدرّسِـهم نفسِـه، الذي قد يشاهدونَهُ في نهايةِ يومٍ دراسيٍّ طويلٍ يقفُ لاهثاً منهمكاً في انتظارِ (سرفيس)!

وكـذلـكَ هو تـأثيرُ معظمِ اليافطاتِ التجاريّةِ ذاتِ الخطوطِ الأُفعوانيّةِ التي لا شـخصـيّةَ لها وتنتهكُ العديدَ من قواعدِ اللّغةِ العربيةِ أحياناً.

كلّنـا يخطيءُ، لكن يبقى الفرقُ خطيراً بين من يؤرّقُـهُ الخطـأُ في اللّغـةِ، ومَن يَعـدُّ الخطأَ أمراً شـكليّاً هامشياً لا يستحقُّ الالتفاتَ أو محاولةَ التّصحيحِ. ولمّا اتُّفقَ على استعمالِ تعبيرِ " اللّغةِ الأمّ " للغة القوميّةِ للشـعوبِ، فقَد دلَّ ذلكَ على أنّ اللّغةَ حُرمةً وقدسـيّةً معينةً تشـبهُ حرمةَ الأُمومةِ وقدسـيّةَ قيمتِها التي لا تحتملُ الإساءةَ أو التشويهَ بأيِّ شكلٍ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليهِ، أتُرانا نرنو نحوَ مثاليةٍ زائدةٍ لو حلُمنا بوجودِ لغويٍّ متخصِّــص في دائرةِ السّــيرِ يمنعُ ترخيصَ أيّةِ مركبةٍ تحملُ عباراتٍ مكتوبةً بطريقةٍ خاطئةٍ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورةِ وجودِها أصلاً.

وهـل نحلُمُ بـألا يُرخصُّ للخطّـاطينَ وشركـاتِ الإعلانِ إلا بعدَ امتحانٍ في أصــولِ اللّغةِ العربيةِ، نَحوِها وصَرفِها وإملائِها ... هذا، معَ منعِ استخدامِ اللّهجةِ العاميّةِ منعاً باتاً!

وبعدُ، فَلِلغةِ العربيةِ، لغةِ الهويّةِ والوجودِ ... ســحرٌ خاصٌ وَوهجٌ جميلٌ نتمنّى لو عَمِلنا بِحَزمٍ وجديّةٍ على استمرارِه وبهائِه ...".

النص الثالث:

خطبة معاوية ابن أبي سفيان في الحكم أثناء الخلافة:

"أما بعد، فإنّي واللهِ ما وليتُها بمحبّةٍ علمتُها منكم، ولا مسرَّةٍ بولايتي، ولكنّي جالدتُكم بسيفي هذا مجالدةً، ولقد رضتُ لكم نفسي على عمل ابن أبي قحافة، وأردتُها على عمل عمر، فنفرت من ذلك نِفارا شديداً، وأردتُها على ثنيّات عثمان فأبت عليّ، فسلكتُ بها طريقاً لي ولكم فيه منفعة: مؤاكلةٌ حسنةٌ، ومشربةٌ جميلةٌ، فإن لم تجدوني خيرَكم فإني خيرٌ لكم ولايةً، واللّه لا أحمل السيف على من لا سيف له، وإن لم يكن منكم إلا ما يستشفى به القائل بلسانه، فقد جعلت ذلك له دَبرَ أُذني وتحت قدمي، وإن لم تجدوني أقوم بحقكم كلّه، فاقبلوا مني بعضه، فإن أتاكم منّي خير فاقبلوه، فإنّ السيل إذا زاد عنّي، وإذا قلّ أغنى، وإياكم والفتنة، فإنّها تفسد المعيشة، وتكدّر النعمة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

مهارات النقد الأدبي

المهارة	المؤشرات
الأفكار	1- يحدد الأفكار الرئيسة في النص.
	2- يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
	3- يبين الهدف من النص.
التمييز بين الأسباب والنتائج	4- يكتشف مشكلات جديدة تتصل بالنص الذي يقرؤه.
	5- يميز بين الرأي والحقيقة والمبدأ.
	6- يوازن بين موضوعين في الكشف عن نواحي القوة والضعف فيها.
	7- يكتشف ما في النص الأدبي من أوجه قصور في التعبير والأفكار.
التمييز بين الحقائق والآراء	8- يميز بين الحقيقة والخيال.
	9- يميز العبارات الصحيحة من الزائفة.
	10- يرتب الأعمال الأدبية حسب جودتها.
	11- يحدد القيم التي يهدف إليها النص الأدبي.
	12- يحدد الآراء التي يعبر عنها النص.
الاستنتاج	13- يقارن بين المفاهيم الواردة في النص.
	14- يصدر حكما على العمل الأدبي الذي ينقده.
	15- يبين اتجاه الأديب نحو القضية التي يكتب فيها.
	16- يقوّم القضايا التي يعرضها النص من حيث صلتها بالموضوع.
اكتشاف العلاقات	17- يكتشف الروابط بين العلاقات السببية والتفسيرية.
	18- يستنتج حلولاً للمشكلات التي يعرضها النص.
	19- يبين المعلومات الصحيحة من الزائفة.
	20- يفهم الرموز ويحلل دلالاتها.
	21- يكتشف القضية الرئيسة للنص الأدبي، ويبين علاقتها بالقضايا المطروحة.
	22- يصف أحداث القضية بعد التحليل بلغة سليمة.
تقويم المقروء	23- يحدد مغزى الكاتب.
	24- يختار عنوان يعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه.
	25- يحلل النص إلى وحدات ويحدد موضوع كل منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

مهارات النقد الأدبي واختبار قياسها في صورته النهائية

المهارة	المؤشرات	ضعيف	متوسط	جيد 3	ممتاز
الأفكار	1- يحدد الأفكار الرئيسة في النص.				
	2- يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.				
	3- يبين الهدف من النص.				
التمييز بين الأسباب والنتائج	4- يكتشف مشكلات جديدة تتصل بالنص الذي يقرؤه.				
	5- يميز بين الرأي والحقيقة والمبدأ.				
	6- يوازن بين موضوعين في الكشف عن نواحي القوة والضعف فيها.				
	7- يكتشف ما في النص الأدبي من أوجه قصور في التعبير والأفكار.				
التمييز بين الحقائق والآراء	8- يميز بين الحقيقة والخيال.				
	9- يميز العبارات الصحيحة من الزائفة.				
	10- يرتب الأعمال الأدبية حسب جودتها.				
	11- يحدد القيم التي يهدف إليها النص الأدبي.				
	12- يحدد الآراء التي يعبر عنها النص.				
الاستنتاج	13- يقارن بين المفاهيم الواردة في النص.				
	14- يصدر حكما على العمل الأدبي الذي ينقده.				
	15- يبين اتجاه الأديب نحو القضية التي يكتب فيها.				
	16- يقوّم القضايا التي يعرضها النص من حيث صلتها بالموضوع.				
اكتشاف العلاقات	17- يكتشف الروابط بين العلاقات السببية والتفسيرية.				
	18- يستنتج حلولاً للمشكلات التي يعرضها النص.				
	19- يبين المعلومات الصحيحة من الزائفة.				
	20- يفهم الرموز ويحلل دلالاتها.				
	21- يكتشف القضية الرئيسة للنص الأدبي، ويبين علاقتها بالقضايا المطروحة.				
	22- يصف أحداث القضية بعد التحليل بلغة سليمة.				
تقويم المقروء	23- يحدد مغزى الكاتب.				
	24- يختار عنوان يعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه.				
	25- يحلل النص إلى وحدات ويحدد موضوع كل منها.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار النقد الأدبي

اسم الطالب: ..... الصف:.....

الفرع:..... العلامة: (100)

تعليمات الاختبار

1 - يحتوي هذا الاختبار على نص بعنوان " الاقتصاد ومشكلات العصر " .

2 - المطلوب منك قراءة النص وفقا لما يأتي:

أ - قراءة النص قراءة صامتة.

ب - قراءة الأسئلة بتمعن وتفكير.

ج - يتكون الاختبار من سؤال، وهذا السؤال يتكون من شقين، الشق الأول (13) فقرة اختيار من متعدد، يضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة. والشق الثاني يتكون من (12) فقرات صح وخطأ، يضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة.

د - عدم ترك أي سؤال دون إجابة.

3 - عندما تنتهي من الإجابة سلم الورقة إلى المعلم المشرف على الاختبار.

الاقتصاد ومشكلات العصر

يمثل النشاط الاقتصادي للإنسان الفعاليات الذهنية والبدنية التي يمارسها لإشباع حاجاته ورغباته المتنوعة. أما علم الاقتصاد فيهتم بدراسة سلوك الإنسان في أثناء سعيه إلى إشباع تلك الحاجات، ويختص بدراسة الدوافع التي تؤثر في محاولات المرء تنظيم أعماله وإدارتها، لتحقيق غايات في حدود معتقداته وتقاليد مجتمعه، وهذا يعني أن للاقتصاد دوراً فعالاً في أي نظام قائم، مهما تباينت الأوضاع أو المذاهب السائدة في المجتمع.

والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات متنوعة:سياسية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية، غير أن هناك حقيقة علينا أن ندركها، وهي أنه مهما ابتعدت المشكلة في طبيعتها عن الاقتصاد يظل لها بعد اقتصادي. فعلى سبيل المثال تولدت مشكلة الانفجار السكاني بعد نجاح الإنسان في رفع المستوى الصحي العام، فنتج عن ذلك انخفاض معدل الوفيات بسرعة تفوق سرعة نجاحه في تخفيض معدلات المواليد، وليس في ذلك إدانة للتقدم الطبي،الذي أدى إلى تدني معدلات الوفيات، إنما تظهر الإدانة لإخفاقه في القدرة على تحقيق زيادة في الإنتاج تعادل في الأقل معدلات الزيادة السكانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتميز الحياة الحديثة بالتداخل والتشابك، وعندما تتوافق القرارات التي تتخذها مختلف الوحدات الاقتصادية، يصل الاقتصاد إلى ما يسمى بحالة التوازن، حيث يتساوى حجم الموارد التي ترغب هذه الوحدات في إنتاجها، وكمية الموارد التي تسعى إلى حيازتها، وإذا لم يحدث ذلك يكون الاقتصاد في حالة عدم توازن، ولإعادة التوازن يجب العمل على تحقيق التوافق بين القرارات الاقتصادية المختلفة، ويتم هذا التنسيق عادة عن طريق التخطيط، ويعني التخطيط قيام سلطة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق بين القرارات التي تتخذها الوحدات الاقتصادية المختلفة.

تهدف السياسات الاقتصادية بشكل عام إلى تحقيق العمالة المصحوبة باستقرار مستويات الأسعار، ومعدل مرتفع للنمو الاقتصادي، وتُعرف هذه الأهداف بالثالوث الصعب. فتحقيق الأهداف الثلاثة معاً لا يدوم لفترة طويلة، وذلك للتعارض بين هذه الأهداف. لذا تتميز فترات الكساد الاقتصادي بارتفاع معدلات البطالة، وانخفاض معدلات الإنتاج، فتضعف القوى الشرائية، وتختفي الحوافز لزيادة الإنتاج. كما تتميز فترات الرواج الاقتصادي بزيادة العمالة، وارتفاع الدخول، وزيادة الإنتاج. وقد يعقبها ارتفاعات تضخمية في الأسعار، وبخاصة إذا كانت المعدلات التي ترتفع بها الدخول تفوق معدلات الزيادة في الإنتاج.

يشكل الفقر إحدى المشكلات الاقتصادية الشائكة التي تظهر في المجتمعات الفقيرة والغنية. من غير شك فإن وجوده يلفت النظر إلى أمرين هما: العوامل التي تحدد حجم الإنتاج، والعوامل التي تتحكم في طريقة توزيع الدخل القومي بين أفراد المجتمع. أما تلوث البيئة فهو مصاحب للتقدم الاقتصادي. فلا يستطيع الإنسان المعاصر أن يعيش حياته العادية دون الاعتماد على الكهرباء ووسائل النقل والاتصالات الحديثة.

وبسبب هذه التقنية العصرية برزت مشكلة تلوث الهواء، ويبدو من غير الممكن تحقيق التقدم الاقتصادي الكبير الذي نشهده الآن دون استعمال الصلب والإسمنت والمصانع والآلات والوقود، فزاد حجم المخلفات التي يقذف بها في المجاري المائية وفي مواقع مختلفة من الأرض مما أدى إلى تلوثها. ولا ريب أن هذه المظاهر تؤذي الإنسان والطبيعة، إذ تلحق أضراراً كبيرة بصحته وأعصابه، وبقدرته الإنتاجية، وعلى ذلك فإن البعد الاقتصادي لمشكلة تلوث البيئة يؤكد أنها من أخطر المشكلات التي تواجه إنسان العصر الحديث، وقد تقضي على منجزاته كلها. لذا تتطلب المشكلة ضرورة العمل على إيجاد حلول سريعة لها، قبل أن تتفاقم خطورتها، وتتضاعف تبعاً لذلك تكاليف التخلص منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً - أمامك عشر فقرات اختيار من متعدد، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.

1 - الفكرة الرئيسة في النص هي:

أ – دور الاقتصاد في حل مشكلات العصر.

ب – النشاط الاقتصادي في القرن العشرين.

ج – المشكلات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

د – مشكلة الانفجار السكاني.

2 – واحدة من الآتية ليست من الأفكار الفرعية في النص:

أ – تنوع المشكلات التي تعاني منها المجتمعات.

ب – التلوث الهوائي من أخطر مشكلات العصر الحديث.

ج – التنظيم الأسري.

د – بيان هدف السياسات الاقتصادية.

3 – إحدى العبارات الآتية صحيحة:

أ – الاقتصاد أكثر اهتماما بالمشكلات السياسية.

ب – يحل الاقتصاد التآلف بين الوحدات الاجتماعية.

ج – الاقتصاد لا يهتم بمشكلات الفقر والغنى.

د – للاقتصاد دور فاعل في حل المشكلات المتنوعة.

4 – التوازن الاقتصادي يعني:

أ – زيادة حجم الواردات على الصادرات.

ب – زيادة حجم الصادرات على الواردات.

ج – تساوي حجم الدخل من الموارد المحلية بحجم المصروفات الاقتصادية.

د – التساوي بين القرارات الاقتصادية والتخطيط.

5 – المقصود بالثالوث الصعب:

أ – تحقيق العمالة المصحوبة بعدم استقرار الأسعار ونقص للنمو الاقتصادي.

ب – تحقيق العمالة المصحوبة باستقرار الأسعار وارتفاع للنمو الاقتصادي.

ج – ارتفاع معدلات البطالة، واستقرار الأسعار، وانخفاض الإنتاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د – ضعف القوى الشرائية، وانخفاض الإنتاج، واستقرار الأسعار.

6 – تولدت مشكلة الانفجار السكاني بعد نجاح الإنسان في رفع المستوى الصحي، فنتج عن ذلك انخفاض معدل الوفيات بسرعة تفوق سرعة نجاحه في تخفيض معدلات المواليد.

العلاقة التي يمكن استخلاصها من العبارة السابقة:

أ – سببية ب – تبادلية ج – تفسيرية د – تكافئية

7 – التعبير الذي يكشف عن موقف الكاتب من أزمة تلوث الهواء:

أ – لا يتحقق التقدم الاقتصادي دون استعمال الآلات والوقود والمصانع.

ب – زاد حجم المخلفات التي يقذف بها في المجاري المائية.

ج – برزت مشكلة تلوث الهواء بسبب الاعتماد على الكهرباء والاتصالات.

د – إن مظاهر التلوث تلحق أضراراً بصحة الإنسان وأعصابه وقدرته الإنتاجية.

8 – للتغلب على مشكلة التقدم الاقتصادي ينبغي:

أ – رفع معدلات البطالة والتقليل من الإنتاج.

ب – ضعف القوى الشرائية، وزيادة الحوافز.

ج – زيادة العمالة الوافدة ورفع الدخل لها.

د – زيادة الإنتاج، ورفع القوى الشرائية.

9– يشكل الفقر إحدى المشكلات الاقتصادية للمجتمعات الغنية والفقيرة؛ والسبب في ذلك يعود إلى:

أ – قلة المواليد في المجتمعات الغنية.

ب – الهجرة من الريف إلى المدينة.

ج – تفاوت المستوى الاجتماعي بين الطبقات الغنية والفقيرة.

د – عدم إيجاد السياسات والخطط الناجحة في التوازن الاقتصادي.

10 – المعلومات الواردة في النص السابق:

أ – متناقضة ب – ناقصة ج – مكملة لبعضها د - متناسقة

11 – تتضمن العبارة الآتية " يتأثر الإنسان بالنشاط الاقتصادي لإشباع حاجاته ورغباته ":

أ – رأي ب – حقيقة ج – مبدأ د – اتجاه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12 – أكثر العناوين تعبيراً عن موضوع النص من الآتي هو:

أ – مشكلة الاقتصاد وآثارها المدمرة.

ب – التقدم الاقتصادي ومشكلاته.

ج – منجزات الاقتصاد والعولمة.

د – الاقتصاد العالمي وأهدافه.

13 – الكلمة التي تقابل كلمة " حلَّ " في المعنى في جملة " حلَّ شـــهر الصّـــيام " فيما تحته خط مما يأتي، هي:

أ – حلّ المعلم المسألة.

ب – حلّ الدّين حلولاً.

ج – حلّ وقت انتهاء العمل.

د – حلّ الراحلون في طرف الوادي.

ثانياً: ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

14 - ( ) يشهد العالم انفجارا سكانيا بسبب قلة التلوث.

15 – ( ) الهدف الرئيس من المقالة السابقة هو معرفة البعد الاقتصادي الذي يؤثر على حياة الإنسان.

16 – ( ) سبب ظهور المشكلات في الوقت الحالي هو التقارب الحضاري والعولمة.

17 – ( ) لإعادة التوازن الاقتصادي يجب العمل على تحقيق التوافق بين القرارات الاقتصادية المختلفة.

18 – ( ) تلوث البيئة توأم التقدم الاقتصادي.

19 – ( ) " الفعاليات الذهنية والبدنية من أسس النشاط الاقتصادي. هذه العبارة تعبر عن حقيقة ".

20 – ( ) يعمل المسـؤولون الاقتصـاديون على إدامة حالة التوازن الاقتصـادي ولا يتقاعسون عن ذلك. تدل هذه العبارة على تحيز الكاتب.

21 – ( ) لا تتطلب مشكلة التلوث ضرورة إيجاد حلول سريعة لها.

22 – ( ) إذا لم يتسـاوَ حجم الموارد المنتجة بحجم الموارد المرغوب في حيازتها، يكون الاقتصـاد في حالة عدم توازن.

23 – ( ) تولدت مشكلة الانفجار السكاني بعد ضعف الإنسان في رفع المستوى الصحي العام.

24- ( ) "إن للتقدم الطبي أثر كبير في انخفاض معدلات الوفيات" يعبر هذا القول عن قيمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25 – ( ) " يشارك المجتمع بإيجاد مقترحات وحلول لمشكلات التلوث التي تصاحب التقدم الاقتصادي" يعبر هذا القول عن رأي.

انتهت الأسئلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (6)

الإجابة النموذجية لاختبار النقد الأدبي

للصف الأول الثانوي الأدبي- الفصل الدراسي الثاني 2012-2013

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	أ. دور الاقتصاد في حل مشكلات العصر.	14	X
2	ج. التنظيم الأسري.	15	X
3	د. للاقتصاد دور فاعل في حل المشكلات المتنوعة.	16	X
4	ج. تساوي حجم الدخل من المواد المحلية بحجم المصروفات الاقتصادية.	17	√
5	ب. تحقيق العمالة المصحوبة باستقرار الأسعار وارتفاع للنمو الاقتصادي.	18	√
6	ج. تفسيرية.	19	√
7	أ. لا يتحقق التقدم الاقتصادي دون استعمال الآلات والوقود والمصانع.	20	√
8	د. زيادة الإنتاج، ورفع القوى الشرائية.	21	X
9	د. عدم إيجاد السياسات والخطط الناجحة في التوازن الاقتصادي.	22	X
10	ج. مكملة لبعضها.	23	X
11	ج. مبدأ.	24	X
12	أ. مشكلة الاقتصاد وآثارها المدمرة.	25	√
13	ج. حلَّ وقت انتهاء العمل.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (7)
قائمة بأسماء محكمي البرنامج التعليمي

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د حمدان نصر	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة اليرموك
2	د. ثائر الطوالبة	دكتوراه مناهج اللغة الإنجليزية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم\ قسم المناهج
3	د. سامي الهزايمة	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة آل البيت
4	د. سهام المحارمة	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	مديرية تربية سحاب\ المركز الريادي للموهوبين
5	أ. د فائزة العزاوي	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	الجامعة الأردنية
6	د. عبدالله المانع	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة العلوم الإسلامية
7	د. محمود عليمات	دكتوراه مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة آل البيت
8	أ. جملة الثوابي	ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	مديرية تربية لواء ذيبان
9	أ. خالدة البريزات	بكالوريوس لغة عربية	مدرسة لب الثانوية الشاملة للبنات\لواء ذيبان
10	أ. عطاالله الحجايا	ماجستير نقد أدبي حديث	الجامعة الأردنية\ قسم اللغات
11	أ. محمد الفيومي	ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	مديرية تربية عمان الأولى
12	أ. منصور الوحش	بكالوريوس لغة عربية	مدرسة عماد الدين زنكي الثانوية للبنين\مادبا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (8)

البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي لتحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة

الذكاء الانفعالي:

هناك علاقة وثيقة بين الانفعال والتفكير، وهذه العلاقة أوجدت مفهوم جديد في المجال التربوي هو الذكاء الانفعالي الذي يقصد به القدرة على إدراك الانفعالات وفهمها، وإثرائها، والتعرف إلى الاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس، واستخدام المعرفة بطرق فاعلة، ويتضمن مهارة دراسة الشعور، وضبط النفس، والدافعية الداخلية، واحترام الذات، ويمكن تنمية تنمية الذكاء الانفعالي وتطويره، لأنه يهتم بحث النفس على مواجهة الإحباطات، وتأجيل الإحساس بالإشباع، زيادة على تنظيم الحالة النفسية، ومنع الأسى والألم.

والذكاء الانفعالي يتكون من قدرات حقيقية، مثل معرفة كيف يشعر الفرد بالآخرين، ويثق بأحاسيسه، ويقدر ذاته بتنظيم انفعالات وفهم انفعالات الآخرين. والانفعالات ترشد إلى الاتجاه الصحيح في اتخاذ القرارات، وتضع الأدوات والأفكار العقلية في المنطق والاستخدام الجيد، والانفعالات والمشاعر يحددان للعقل ماذا يفعل، والتفكير والانفعال يعملان في انسجام محكم ومتشابك الأطراف.

وتعد العواطف جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنسان، وهي وثيقة الصلة بحياة الإنسان وشخصيته، وتختلف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه، فمن الناس من لديه نضج انفعالي، وله القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع الذين يعيش معهم، ومنهم ليس لديه نضج، والانفعالات ضرورية للإنسان لكي تشبع حاجاته اليومية، وتقوده إلى التحكم بقراراته واقتناعه بها، فمن المهم توافر الذكاء الانفعالي عند الفرد. ولا تقتصر الانفعالات على التغيرات الجسمية الفسيولوجية والإحساسات والاندفاعات فحسب، وإنما هي استجابة للفرد في كافة جوانب حياته الجسمية والوجدانية والاجتماعية والعقلية والمعرفية، فالانفعالات تضفي على الإنسان التعايش مع الآخرين وتبادل العلاقات معهم. والانفعالات حديثاً لها أهمية متزايدة في حياة الفرد، وإنها عملية متصلة مع التفكير.

والمجال الانفعالي له دور أساسي في العملية التعليمية؛ لأنه يركز على حاجات ورغبات في غاية الأهمية بالنسبة للمتعلمين، وهي تكوين القيم والاتجاهات الإيجابية وتنميتها في جميع المراحل التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذا فتحقيق التواصل اللغوي يُنشيء لدى المتعلم دافعية لما يدرس، تظهر في شكل ميول واهتمامات إزاء الموضوعات التي تحتويها المناهج، وتتضمن أحكاماً يتقبلها المتعلم ويلتزم بها، فتسعى التربية إلى إعداد المواطن الصالح بالاهتمام بتنمية الجانب الوجداني عند المتعلم.

ولعل من أبرز أهداف الذكاء الانفعالي إكساب المتعلمين الخطاب المتواصل حيث لا يقتصر المهارات اللغوية على تحصيلها فقط، لكن يجب إكسابها باعتبارها أحد أوجه الفنون الأدبية والتي تشتمل على عدة أبعاد، هي: التحدث، والإلقاء، والقراءة، والخطابة؛ وذلك فيما يتعلق بصحة الأداء، وإدراك السياق الذي يحدث فيه التواصل بما في ذلك المواقف والمعلومات التي تقدم ويشارك بها، والخطاب الذي يربط المعاني بين المشاركين، وطريقة التكيف التي يتبعها المتحدثون لبدء اللقاء وإنهائه والاستمرار في توجيهه.

ومن أبرز محاسن الذكاء الانفعالي تحقيق التفاعل بجانب التذوق والنقد، وهذا يؤدي إلى أدوار متعددة للمتعلمين، حيث يكون دور المتعلم في الجانب الانفعالي يتسم بالإيجابية والمشاركة الفاعلة، يشارك معلمه في تحليل الدروس والتدريبات وإصدار الأحكام عليها وتقييمها، وإبداء رأيه في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة. ويكون دور المتعلم تشاركي من خلال التفاعل بين نفسه وعملية التعلم ويتعاون مع الآخرين في حل الأنشطة.

ومن هنا يجب أن ينظر في الاعتبار عند وضع برامج تعليم مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وعند تدريسها والتدريب عليها حاجات المتعلمين وقدراتهم التي تؤهلهم لأداء المهارات الأدبية واللغوية، ولزوم مراعاة تفاعل المتعلمين وإيجابيتهم أثناء العملية التعليمية، فالمتعلم متواصل إيجابي مشارك محاور في الموقف التعليمي، لذا يلزم إثارة دافعيته لاكتساب المهارات اللغوية المختلفة والعمل على تعزيزها لديه بمختلف الوسائل والطرق.

الهدف العام للبرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الانفعالي بشكل رئيس إلى تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، حيث يعمل هذا البرنامج على إتاحة فرص تعليمية ملائمة تسهم في تحسين هذه المهارات وتوظيف الطلبة لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس البرنامج التعليمي:

- يقوم البرنامج التعليمي المقترح على الذكاء الانفعالي ومجالاته الأساسية الخمسة، هي: الوعي بالذات: وهو أن يعرف الشخص انفعالاته ومشاعره. وإدارة الانفعالات: التي تتيح للشخص تدبر أمر مشاعره أو انفعالاته. وتحفيز النفس: تجعل الفرد يحفز نفسه بنفسه، ويكون مصدراً حافزاً لذاته.والتعاطف: من خلاله يستطيع تعرف مشاعر الآخرين وفهمها. والمهارات الاجتماعية: تمنح الفرد الفرصة في تدبر أمر علاقته بالآخرين.

أهمية مهارة الخطابة في الحياة الاجتماعية؛ فاللغة وسيلة التخاطب والتفاهم بين الأفراد.

- دور مهارة النقد الأدبي في صقل الأعمال الأدبية وتهذيبها؛ لتذوقها من قبل قارئيها.

- ملاءمة مضمون المادة التعليمية لتعليم المهارات وإتقانها.

- نقد النصوص الأدبية المقروءة لتنمية المهارات الكلامية، إذ تتاح الفرصة لاستثمار الخبرات المتبادلة وإطلاق حرية التفكير والابتعاد عن إحباط المتعلمين ورصد أخطائهم وتجنب التصويب أثناء الحديث.

مسوغات البرنامج التعليمي:

-الحاجة إلى تطبيق برامج تربوية حديثة، وزيادة الاهتمام نحو تفعيل الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، وامتلاكهم اللغة العربية وهذا يتطلب تطبيق بعض المباديء التربوية التي تنمي اللغة الخطابية، ومنها إيجاد بيئة تعليمية مناسبة للغة العربية السليمة، ومبدأ القراءة من أجل تحسين الخطاب الكلامي.

– ضعف الطلبة في مهارات الخطابة والنقد الأدبي، وهذا ما أكدته الدراسات التربوية الحديثة وخبرة الباحثة التعليمية في الميدان التربوي.

– اهتمام الاتجاهات التربوية الحديثة في تنمية مهارات التفكير ما يستدعي وضع برامج تناسب هذه الاتجاهات.

- أهمية مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى المتعلم حتى يتواصل مع غيره من المتعلمين وأفراد مجتمعه.

- الإقبال على تعلم اللغة العربية والحاجة إلى إيجاد برامج جديدة تسعى إلى تنمية وتطوير مهارات الخطابة والنقد الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتوى البرنامج التعليمي:

يحتوي البرنـامج التعليمي على دروس الخطـابة والنقد الأدبي في كتب القضـــايا الأدبية، والنقد الأدبي، ومهارات الاتصـال في الفصـل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2012 والتي تتضمن أربع وحدات هي : (خطبة حجة الوداع، والخطابة في العصر العباسي، والأدب والنقد، وعناصر العمل الأدبي والمقاييس الخاصة بها).

المجال	عنوان الفعالية	الزمن
الأول	التعريف بالبرنامج التعليمي	
الثاني	المحتوى التعليمي	
	اللقاء	6. س
الأول	الوحدة الأولى: خطبة حجة الوداع شرح النص، الاستيعاب والتحليل، التذوق والتفكير، التحدث، الكتابة والنشاط المحوسب الاستماع	
الثاني	الوحدة الثانية: الخطابة الجلسة الأولى:الخطبة السياسية لأبي العباس السفاح، الخطبة الدينية للرشيد، الخطبة الحفلية أو الوفادة لابن عتبة.	3 س
الثالث	الوحدة الثالثة: الأدب والنقد تعريف النقد الأدبي، شروط الناقد الأدبي، وظائف النقد الأدبي	5 س

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرابع	الوحدة الرابعة: عناصر العمل الأدبي والمقاييس الخاصة بها. العاطفة، والأفكار، والصورة، والإيقاع، اللغة.	6 س

استراتيجيات التدريس:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من أساليب التدريس والأنشطة التي تساعد على تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي، ومن هذه الاستراتيجيات:

* استراتيجية العمل الجماعي (التعلم التعاوني):

التعلم التعاوني: استراتيجية يعمل الطلبة بوساطتها بشكل مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة إلى ستة من الطلبة من مختلف المستويات، يقومون بالعمل معاً ويتعلمون من بعضهم بعضاً، لتحقيق الهدف التعليمي المشترك الذي رسمه المعلم، بحيث يتم التنافس بين المجموعات والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني

1 – الاعتماد المتبادل الإيجابي

ويعني شعور كل طالب بالحاجة إلى بقية زملائه، فالنجاح والفشل يرتبطان بنجاح أو فشل أي عنصر من عناصر المجموعة، ويمكن تحقيق هذا الشعور من خلال توزيع الأدوار على أفراد المجموعة، وكذلك من خلال التقييم الجماعي لأفراد المجموعة الواحدة.

2 – المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية

من الضروري أن يشعر كل فرد بمسؤولية فردية، وذلك لأنّ لكل فرد في المجموعة جزءاً واضحاً ومحدداً من العمل، وكذلك تجاه التقويم الفردي، وكذلك بمسؤولية زمرية؛ لأن أداء أي فرد في المجموعة يؤثر إيجاباً أو سلباً على بقية الأفراد، ولا يعني ذلك التطفل أو السيطرة على عمل بقية الأفراد.

3 – التفاعل المعزز وجهاً لوجه

إن عمل كل فرد من أفراد المجموعة يكمّل عمل الآخرين، وفي النهاية فإنّ مجموعة أعمال أفراد المجموعة تشكل عملاً وإنجازاً مشتركاً، وهذا يقتضي بالضرورة حصول نقاشات وتفاعلات لفظية وإبداء آراء من أجل الوصول إلى صيغة نهائية؛ لتقديم نتائج عمل المجموعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4 – المهارات الشخصية والزمرية

إضـــافـة إلى تحقيق النتـاجـات التعلميـة، فإنّ الطلبة من خلال طريقة العمل في مجموعات يتعلمون مهـارات اجتماعية مختلفة مثل: الاســـتماع إلى الآخرين وطرق المناقشـــة والحوار وتقبل الآخرين واتخاذ القرارات.

أولاً: دور المعلم في التعلم التعاوني:

*** قبل البدء بالدرس:**

- تهيئة البيئة الصفية المناسبة للتعلم.

- تجهيز الأدوات والأجهزة اللازمة.

- تحديد النتاجات التعليمية المراد تحقيقها.

- اختيار مجموعات العمل، وبيان أدوارها، وتعيين مقرر المجموعة.

- تنظيم مقاعد جلوس الطلبة.

- إعداد أدوات تقويم يستخدمها المعلم لأداء الطلبة.

*** في أثناء تنفيذ الدرس:**

- متابعة عمل المجموعات في أثناء المناقشة.

- وضع المؤشرات الدالة على أداء الطلبة.

- تحديد المواقف الإيجابية وتعزيزها، ومعالجة المواقف السلبية.

- متابعة تقدم المجموعة.

- تشجيع الطلبة على التقدم والاستمرار بالعمل.

*** بعد انتهاء الدرس:**

- منح الطلبة فرصة للتحاور فيما بينهم والمناقشة مع بعضهم البعض.

- تحديد النتاجات التعليمية التي تحققت، ورصد التي لم تتحقق لتنفيذها في دروس لاحقة.

- قيـام المعلم بتحـديد المهارات الاجتماعية التي تعلمها الطلبة في الموقف التعليمي، والحديث عما لاحظه في أثناء عمل المجموعات، وتقديم ملاحظات ومقترحات للمستقبل، ومن ثم يعرض نتائج تقييم الطلبة.

ثانياً: دور المتعلم في التعلم التعاوني:

- يتعاون مع أفراد المجموعة في طرح الأفكار والمواقف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعبر عن رأية بوضوح.

- يقدّر جهود زملائه في العمل، ويأخذ دوره في المجموعة.

- تنظيم الأعمال بيسر وسهولة، ويدعم ويشجع أعضاء المجموعة، ويسجل البيانات التي توصلت إليها.

- ينقد جوانب القصور والقوة في أداء أقرانه، ويقترح تعديلات وآراء مناسبة.

* استراتيجية التأمل الذاتي:

هي استراتيجية تتشكل وفق أسس يحددها المعلم، وتنظيم المجموعات باختيار أفرادها من خلال الميل الشخصي والنفسي، والقرب المكاني، والتشابه بين أفرادها، وتتحدد الأدوار وفق العمليات التي تجري في المجموعة.

أولاً: دور المعلم في التأمل الذاتي:

* قبل البدء بالدرس:

- توفير الجو النفسي المناسب للموقف التعليمي بالطريقة التي يراها مناسبة، ويسأل الطلبة عن أحوالهم، أو أي طريقة يختارها تؤدي إلى الراحة النفسية والاستعداد للتعلم.
- تهيئة المواد اللازمة لتسهيل عملية التعلم من بيئة صفية مناسبة، وتوفير المراجع ذات العلاقة بموضوعات التعلم، وتوفير جهاز عرض الشفافيات، والشفافيات والأقلام الخاصة والأوراق والبطاقات.
- تهيئة العلاقة بينه وبين الطلبة، وبين الطلبة أنفسهم حتى يستطيعوا التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم.
- إرشاد الطلبة لتنفيذ الاستراتيجية.
- تحديد القضايا التي يرغب الطلبة بها.
- فتح المجال للطلبة كي يحددوا أهدافهم.
- ترك المجال لطلبته لاختيار وتنظيم مجموعاتهم.
- تركهم يناقشون أبعاد المشكلة ويحددون عناصرها.

* في أثناء تنفيذ الدرس:

- المعلم وسيط مساعد للوصول إلى حالة التكامل الشخصي للطالب وتحقيق الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوجه المركز على المتعلم وحاجاته لاستكشاف المشاعر والأفكار الذاتية للطلبة.

- ناصح فيما يتعلق بتقدم الطالب في تعلمه الصفي وعرض مواضيع جديدة.

- تهيئة مواقف حب الاستطلاع الحرة المفتوحة أمام الطلبة، فيقومون بالتساؤل، فالتفكير والتأمل يمكن الطالب من أن يتعلم كيف يتعلم.

- السماح للطلبة بالتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم من دون أن يظهر أي تحيز شخصي.

- موقفه إيجابي نحو الطلبة فيتقبلهم ويثق بهم على ما هم عليه.

- تقمص شخصيات الطلبة فيما يتعلق بالمواقف والمهام التعليمية التي يتعرضون لها.

- ترك الطلبة للتعبير عن أفكارهم بحرية، وتقبل مبادراتهم، وإشعارهم بقيمتهم وإنسانيهم.

- تشجيع التواصل في الموقف التعليمي.

* بعد الانتهاء من الدرس:

- التقويم الذاتي من خلال قائمة شطب أو استبانه يعدها المعلم ليقوم الطالب بالإجابة عن بنودها حول الاستراتيجية المطبقة.

- اختيار أحد الزملاء لمحاورة الطلبة، وتقويم تفاعلهم وما تم اكتسابه في الموقف الصفي في أثناء تطبيق الاستراتيجية.

- تحديد النتاجات التعليمية التي تم تحقيقها، ورصد التي لم تتحقق لتنفيذها في دروس لاحقة.

- تحديد المهارات الذاتية التي تعلمها الطلبة في الموقف التعليمي، والحديث عما لاحظه في أثناء تنفيذ الطلبة لأعمالهم، وتقديم ملاحظات ومقترحات للمستقبل، ومن ثم يعرض نتائج تقييم الطلبة.

ثانياً: دور المتعلم في التأمل الذاتي:

- يتبادل الحديث مع المعلم.
- يساعد المعلم في إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي.
- يتقبل زملائه، ويبدي استعداداً للعمل معهم.
- يشارك في المناقشة ويبدي آراءه، ويجيب عن أسئلة المعلم.
- يتأمل ما في النص من أفكار ومشاعر، ويصدر الحكم عليها.
- يكتب توقعاته وتحليلاته، ومن ثم يقوم بعرضها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقوم الطالب بتنفيذ الأنشطة بشكل فردي، ويتم مناقشته في الحصة الصفية.

* استراتيجية الحوار والمناقشة:

هي مجموعة إجراءات منظمة توجه عملية تنفيذ الأنشطة التعليمية، وتقوم على مجموعة من الأسس النفسية التي تقوم عليها إجراءات يتبع المعلم من خلالها خطوات، يقوم بتحليلها وتفسيرها للطلبة قبل البدء بالدرس، ويكتشف بها الأسس الاجتماعية والعلاقات التي تزيد من صلة الطلبة مع بعضهم البعض.

أولاً: دور المعلم في الحوار والمناقشة:

* قبل البدء بالدرس:

- تهيئة الجو النفسي المناسب للتعلم من خلال تبادل الحديث مع الطلبة.
- تهيئة المواد اللازمة للتعلم من أوراق وأقلام وشفافيات وأجهزة عرض ومراجع.
- التمهيد لموضوع الدرس من خلال إلقاء مجموعة من الأخبار، ثم يجري مناقشة مع الطلبة حولها.

* في أثناء تنفيذ الدرس:

- عرض موضوع الدرس الذي أعده، ثم يطلب من الطلبة قراءته واستخراج الأفكار التي يحتويها.
- الطلب من المتعلمين إدارة حوار مفتوح حول موضوع يقترحونه له علاقة بالدرس.
- قيادة الحوار وترك الطلبة للتعبير بحرية، وإبداء آرائهم، والتفحص والتلخيص.
- إرشاد الطلبة حول مراعاة تغيير قائد الحوار في كل مرة يتم فيها ليتسنى لكل طالب ممارسة هذا الدور.
- متابعة عملية الحوار وتوجيه الطلبة إذا دعت الحاجة.
- متابعة الطلبة في أثناء تنفيذ الأنشطة، وتشجيعهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، وتقبل ما يقولون.
- توجيه الطلبة إلى الدرس وتحليله.
- تقديم المساعدة للطلبة في موضوع الدرس، وتشجيعهم، ومنحهم الثقة.

* بعد تنفيذ الدرس:

- اختيار أحد الزملاء لمحاورة الطلبة، وتقويم تفاعلهم وما تم اكتسابه في الموقف الصفي في أثناء تطبيق الاستراتيجية.
- تحديد النتاجات التعليمية التي تم تحقيقها، ورصد التي لم تتحقق لتنفيذها في دروس لاحقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد المهارات الاجتماعية والفردية التي تعلمها الطلبة في الموقف التعليمي، والحديث عما لاحظه في أثناء تنفيذ الطلبة لأعمالهم، وتقديم ملاحظات ومقترحات للمستقبل، ومن ثم يعرض نتائج تقييم الطلبة.
- تشجيع الطلبة على تنمية حب الاستطلاع بإرشادهم إلى بعض المراجع والمصادر ذات العلاقة بموضوع الدرس.

ثانياً: دور المتعلم في الحوار والمناقشة:

- يقوم الطلبة بتقديم عناوين لموضوعات يرغبون بإجراء حوار مفتوح حولها أو مناقشتها.
- ينفذ الطلبة الحوار المفتوح من خلال مجموعاتهم، ويقود هذا الحوار أحدهم الذي يختارونه عندما يوزعون الأدوار فيما بينهم قبل بدء النشاط.
- يقوم قائد الحوار بتوجيهه نحو هدفه بطرح الأفكار والاستماع لأفكار أخرى في المجموعة، وتلخيصها، وكتابتها على السبورة؛ لعرضها على المجموعات الأخرى.
- يقوم الطلبة بتفحص الأفكار المطروحة، ويراعي قائد الحوار حرية التعبير وعدم مقاطعة الزملاء أو رفض أفكارهم، وعدم إصدار الأحكام، ويتم التخلص من بعض الأفكار بعد عملية التفحص، وتدون الباقية التي تم التوصل إليها لعرضها على على المجموعات الأخرى.
- يربط الطلبة ما توصلوا إليه مع خبراتهم، ويضربون أمثلة على مواقف حياتية.

* استراتيجية التفكير الناقد:

التفكير الناقد:

هي التوقف المؤقت عند الأحكام المسبقة أو الشك الصحيح، وتمحيص الآراء في ضوء المعرفة السابقة لدى الفرد، وتكوين استنتاجات جديدة بناءً على هذه المعرفة. والأفراد لا يولدون ولديهم القدرة على التفكير الناقد أو أن هذه القدرة تتطور بشكل تلقائي لديهم مع نموهم الطبيعي بل إنّ التفكير الناقد يتم تعليمه.

ويتضمن التفكير الناقد مجموعة كبيرة من المهارات وفيما يأتي بعض منها:

1 – التمييز بين الحقائق الثابتة التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الإدعاءات أو الزعم الذاتية.

2 – تحديد التشابهات والاختلافات بين موقفين أو فكرتين حول قضية ما.

3 – تحديد مصداقية مصادر المعلومات ومراجعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التمييز بين الاستدلال والتبرير.

5 – التعرف على الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة.

6 – تطبيق مهارات حل المشكلات التي تعلمها في مواقف سابقة.

7 – تحديد المغالطات المنطقية (الاستنتاجات الخاطئة).

8 – التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الانتقال من المقدمة أو الوقائع وتحديد درجة القوة في البرهان أو الادعاء.

أهمية التفكير الناقد:

1 – يعد التفكير الناقد أحد الضرورات التي يقتضيها العصر الذي نعيش فيه حيث تفجر المعرفة وتنوع مصادر المعرفة.

2 – يساعد المتعلم على انتقاء مفاهيمه ومهاراته وخبراته فلا يقبل أي معرفة دون إخضاعها إلى هذا المعيار.

3 – يتعلم الطالب من خلال التفكير الناطق مهارات التفكير المنطقي، حيث الحجة والإقناع.

4 – وسيلة لتدريب العقل على أنماط تفكير متعددة وصولاً إلى حل المشكلات.

دور المعلم في تعليم التفكير الناقد:

* قبل البدء بالدرس:

تهيئة الجو النفسي المناسب للتعلم من خلال تبادل الحديث مع الطلبة.

- تهيئة المواد اللازمة للتعلم من أوراق وأقلام وشفافيات وأجهزة عرض ومراجع.

- يختار المعلم مفاهيم وقضايا لا يوجد اتفاق بشأنها (مناسبة للتدريب على التفكير الناقد).

في أثناء تنفيذ الدرس:

– يُعلّم استراتيجيات التفكير بشكل مباشر (والتي تشمل الاستقراء والاستنتاج والتحقق والتخليص وغيرها).

– يُدرّب الطلبة على مهارات التفكير المختلفة من خلال التفكير بصوت مرتفع أمام الطلبة.

– يوفّر الوقت المناسب للتفكير خلال الحصة الدراسية ولا يستأثر بالوقت كاملاً.

– يوفّر فرصاً مناسبة للطلبة لشرح أفكارهم وتقديم مسوغاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستخدم الرسومات البيانية والخرائط والجداول البيانية والمنظمات البصرية في التعلم حتى يرى الطلبة عروضها مرئية.

- يعرض أمثلة لوجهات نظر متنوعة حول قضية معينة، ويبين المسوغات لكل منها.

*بعد تنفيذ الدرس:

- يحترم أفكار الطلبة المتنوعة بالمستويات جميعها.

- يتأكد من أن الأفكار المتولدة من التفكير الناقد قد استخدمت لإعداد خطة.

- يراقب تقدم الطلبة ويعطي تغذية راجعة لما يتطلبه الموقف.

دور المتعلم في التفكير الناقد:

1 - يظهر الانفتاح ويتقبل أفكار الآخرين.

2 - يستخدم الدليل العلمي لتطوير أفكاره الشخصية.

3 - يتبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.

4 - يبحث عن معلومات جديدة للتأكد من الحقائق التي تم الوصول إليها.

5 - يظهر حب الاستطلاع في تطوير وجهات نظر جديدة.

6 - يضع خطة لجمع وتنظيم الأفكار إلي توصل إليها.

7 - يستخدم مصادر ومراجع مختلفة.

استراتيجيات التقويم:

- الملاحظة/ السجل القصصي.
- التواصل/ سلم التقدير.
- مراجعة الذات/ التقويم الذاتي.

نماذج لأدوات التقويم المستخدمة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم (1)

استراتيجية التقويم: الملاحظة

أداة التقويم: السجل القصصي

اسم المتعلم: ..... **الموضوع: .....**

الصف: ..... **التاريخ: .....**

ملاحظات:

يسجل المعلم الملاحظات الخاصة بكل طالب مثل:

1 – إجابة الطالب: وتتضمن الأمور الآتية:

- **يجيب إجابة واعية وواثقة.**
- **يجيب إجابة غير واثقة.**
- **يجيب إجابة متلعثمة.**

2 – دافعية الطالب: هل يتفاعل مع الدرس ويشارك بفاعلية؟

3 – العوائق والمشكلات: إذا كان الطالب لا يستجيب لفاعلية الدرس يسجل المعلم المشكلات التي تواجه الطالب مثل:

- **صعوبة المادة الدراسية.**
- **عدم فهم الدرس.**
- **عرض الدرس بطريقة غير مناسبة.**
- **عوائق أخرى غير ما ذكر.**

4 – إجراءات المعلم:

.....

.....

.....

5 – النتيجة:

.....

.....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تقويم (2)

استراتيجية التقويم: التواصل

أداة التقويم: سلم التقدير

يقوم المعلم بتعبئة سلم التقدير الآتي بوضع إشارة أمام العبارة التي تنطبق وحالة الطالب:

الرقم	الأداء	المستوى		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	يستعد الطالب للأسئلة والأجوبة.			
2	يجيب الطالب عن الأسئلة بسرعة.			
3	تتميز إجابات الطالب بالوضوح.			
4	إجابات الطالب صحيحة.			
5	يوجه الطالب أسئلة للمعلم.			
6	ترتبط أسئلة الطالب بالموضوع مباشرة.			
7	يتوصّل الطالب إلى استنتاجات.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم (3)

استراتيجية التقويم: مراجعة الذات
أداة التقويم: يوميات طالب/ نموذج مذكرة يكتبه الطالب
النتاج: نتاجات الوحدة جميعها/ ويصلح لأي وحدة
يوضـــع هذا النموذج في ملف الطالب، أو يكتب مباشرة في ســـجل ســـير المتعلم وينطبق على الوحدات جميعها.

*** لو كنت كاتباً لقضية ما لعرضتها بالشكل الآتي: .....**
.....
*** لقد لاحظت وأنا أدرس الوحدة أن .....**
.....
*** أستغرب .....**
.....

*** في الحقيقة لم أفهم لماذا .....**
.....
*** ما آثار اهتمامي بهذه الوحدة .....**
.....
*** تذوقت النص في هذه الوحدة لكن .....**
.....
*** الجزء المثير في القضية التي درستها هو .....**
.....
أ*ُعجبت بالنص لأنه .....
*** لقد شعرت وأنا أدرس وحدات هذه المادة جميعها أنها .....**
.....
*** لقد فهمت الآن أن هذا (المفهوم) هو .....**
.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم (4)
سجل سير التعلم
بطاقة/ نموذج (1)

الاسم: ..... الموضوع: ..... التاريخ: .....
تحليل ناقد لنص أو موضوع ما

الهدف من النشاط: .....
.....
.....
الشيء الذي قمت بفعله: .....
.....
.....
تعلمت من النشاط: .....
.....
.....
أفادني هذا النشاط في تحسين مهارتي في: .....
.....

ملاحظاتي: ..... ملاحظات معلم:.....
....
....

يقوم المعلم بوضع إشارة أمام العبارة التي تنطبق وحالة الطالب.

الوسائل والأنشطة:

يحتاج تطبيق البرنامج التعليمي وتنفيذه العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية، التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج التعليمية، وتتمثل الوسائل التعليمية في:

- **لوحات وبطاقات توضيحية.**
- **رسوم وصور تتناسب والأنشطة.**
- **أشرطة فيديو.**
- **جهاز تلفاز.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حاسوب.

- جهاز عرض فوق الرأس والشفافيات.

- السبورة والطباشير الملونة.

الفئة المستهدفة: طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرستي عماد الدين زنكي الثانوية للبنين، ومدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية مادبا.

دليل المعلم

عزيزي المعلم منفذ البرنامج التعليمي:

فيما يأتي قائمة تفصيلية بمهارات الخطابة والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، يليها قائمة بمهارات النقد الأدبي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها:

أولاً: مهارات الخطابة والمؤشرات السلوكية الدالة عليها

المهارة	المؤشرات
الأفكار	1- يربط بين أفكار الموضوع الرئيسة والجزئية.
	2- يعرض الموضوع بأفكار منظمة متسلسلة.
	3- يعرض الأفكار بطريقة واضحة بما يضمن حسن الفهم للسامع.
	4- يقدم الأفكار بطريقة تعكس شخصيته وسمته الذاتية.
	5- يورد الأفكار بطريقة تناسب مستوى الطلبة.
الطلاقة اللغوية	6- يتحدث بجرأة وطلاقة دون خجل أو خوف.
	7- يراعي المستويات الصوتية في أثناء الكلام مثل (الترقيق، والتفخيم، والإخفاء، والإظهار).
	8- يتجاوز الأخطاء التي يقع فيها، ولا يقف عندها.
	9- ينهي الموضوع في الوقت المحدد له.
	10- يتواصل مع الآخرين، ولا يجد صعوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	11- يتميز بأداء وتعبير صوتي في تحدثه.
	12- يستمر في الخطاب بسرعة مناسبة.
	13- يجذب انتباه المستمعين من خلال النظر إليهم.
سلامة اللغة	14- يقرأ الجمل بوضوح دون تجزئة.
	15- يراعي القواعد النحوية والصرفية في تحدثه.
	16- يستخدم أدوات الربط في أثناء الخطاب.
	17- يحقق جمالية اللغة وحسن صياغة المعلومات.
	18- يراعي مواضع الوصل والفصل في حديثه.
	19- يقدم الموضوع بلغة سليمة محكمة الصياغة دقيقة الدلالة.
	20- يتناسب صوته مع لغة الموضوع الذي يقدمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مهارات النقد الأدبي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها

المهارة	المؤشرات
الأفكار	1- يحدد الأفكار الرئيسة في النص.
	2- يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
	3- يبين الهدف من النص.
التمييز بين الأسباب والنتائج	4- يكتشف مشكلات جديدة تتصل بالنص الذي يقرؤه.
	5- يميز بين الرأي والحقيقة والمبدأ.
	6- يوازن بين موضوعين في الكشف عن نواحي القوة والضعف فيها.
	7- يكتشف ما في النص الأدبي من أوجه قصور في التعبير والأفكار.
التمييز بين الحقائق والآراء	8- يميز بين الحقيقة والخيال.
	9- يميز العبارات الصحيحة من الزائفة.
	10- يرتب الأعمال الأدبية حسب جودتها.
	11- يحدد القيم التي يهدف إليها النص الأدبي.
	12- يحدد الآراء التي يعبر عنها النص.
الاستنتاج	13- يقارن بين المفاهيم الواردة في النص.
	14- يصدر حكما على العمل الأدبي الذي ينقده.
	15- يبين اتجاه الأديب نحو القضية التي يكتب فيها.
	16- يقوّم القضايا التي يعرضها النص من حيث صلتها بالموضوع.
اكتشاف العلاقات	17- يكتشف الروابط بين العلاقات السببية والتفسيرية.
	18- يستنتج حلولاً للمشكلات التي يعرضها النص.
	19- يبين المعلومات الصحيحة من الزائفة.
	20- يفهم الرموز ويحلل دلالاتها.
	21- يكتشف القضية الرئيسة للنص الأدبي، ويبين علاقتها بالقضايا المطروحة.
	22- يصف أحداث القضية بعد التحليل بلغة سليمة.
تقويم المقروء	23- يحدد مغزى الكاتب.
	24- يختار عنوان يعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه.
	25- يحلل النص إلى وحدات ويحدد موضوع كل منها.

الوحدة الأولى

خطبة حجة الوداع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتاجات:

1- يقرأ النص قراءة جهرية سليمة معبرة.

2- يفسر المعاني الجديدة والصعبة.

3- تنمو في نفسه القيم الإيجابية والتوجه الديني والسلوكيات السليمة.

4- يوضح الصور الجمالية والبيانية في جمل النص.

5- يستخرج بعض الألوان البديعية من طباق وأضداد وقابلة.

6- يتحدث أما زملائه شارحاً العناصر الأفكار التي سمعها في الخطبة.

7- يكتب وصية في حدود صفحة امتثالاً لأمر الرسول عليه السلام.

8- يكتب خطبة يلقيها أمام زملائه.

9- يحسن الاستماع إلى النص الذي يقرؤه المعلم ويقوم بتسجيل أبرز الأفكار الواردة فيه.

10- يستشعر عظمة الخالق وهدي النبوة وإتباع ما جاء فيها من تفصيل وشرح وتنظيم مستقى من القرآن الكريم.

استراتجية التدريس: الحوار والمناقشة.

التهيئة للدرس بربط الدرس بالحياة الواقعية للطالب، ومن ثم تكليف الطلبة بقراءة الدرس قراءة صامتة وطرح الأسئلة، وإدارة الحوار والنقاش حول إجابات الأسئلة. والقراءة الجهرية للدرس من قبل المعلم أو أحد الطلبة، ومن ثم مناقشة معاني المفردات الجديدة والأفكار الرئيسة والجزئية والصور البيانية وطبيعة اللغة المستخدمة والسمات الفنية وبعض القواعد النحوية. ومناقشة السلوكات الاجتماعية الواردة في الخطبة، وتوزيع المهام التعليمية على الطلبة وتحديد الوقت المناسب للمهمة، ويساعد المعلم الطلبة ويشجع على الحوار والمناقشة والتقويم وإصدار الأحكام وتدوين الملاحظات.

استراتيجية التقويم: الملاحظة
أداة التقويم: السجل القصصي

الوسائل التعليمية:

يحتاج تطبيق البرنامج التعليمي وتنفيذه العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية، التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج التعليمية وتتمثل الوسائل التعليمية بالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لوحات وبطاقات توضيحية
- رسوم وصور تتناسب والأنشطة
- أشرطة فيديو وجهاز تلفاز وحاسوب
- السبورة والطباشير الملونة
- جهاز عرض فوق الرأس والشفافيات

مصادر التعلم:

صحيح البخاري

صحيح مسلم

المعجم الوسيط

معجم لسان العرب

خطبة حجة الوداع

"إن الحمد للهّ نَحمده ونَستغفره ونَتوب إليه؛ ونعوذ بالله من شرُور أنفسنا، ومن سَيئات أعمالنا، مَن يَهْد اللّه فلا مُضِلّ له، ومَن يُضلل فلا هاديَ له وأَشهد أن لا إله اللّه وحدَه لا شريك له، وأنّ محمداً عبدُه ورسولُه. أُوصيكم عبادَ اللهّ بَتْقوى اللّه، وٍ أَحثُّكم على طاعته، وأَسْتَفْتح بالذي هو خير. أما بعد، أيّها الناس، اسمعوا منّي أبيّنَ لكم، فإني لا أدري لعليّ لا أَلْقاكم بعد عامي هذا في مَوْقفي هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالَكم عليكم حَرام إلى أن تَلقوا ربَّكم، كحُرمة يومكم هذا في شَهركم هذا في بلدكم هذا. ألا هل بَلّغت، اللهم اشهد. فمن كانت عنده أمانة فَلْيُؤَدها إلى الذي ائتمنه عليها، وإن رِبَا الجاهلية مَوْضوع، وإن أوّل ربا أبد به ربا عمّي العبّاس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهليَّة مَوْضوعة، وإن أول دَم أبدأ به دَم عامر بن رَبيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإنّ مآثر الجاهلية موضوعة غير السّدانة والسّقاية. والعَمْدُ قَوَد، وشبْه العمد ما قُتل بالعصا والحجر، ففيه مائة بعير، فمَن زاد فهو من أهل الجاهلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيها الناس، إنّ الشيطان قد يَئسْ أن يُعبد في أرْضكم هذه ولكنه رضي أن يُطاع فيما سوى ذلك مما تُحَقِّرون من أعمالكم .أيها الناس، إنّما النّسيء زيادة في الكُفر، يُضَل به الذين كَفروا، يُحلّونه عاماً ويُحَرمونه عاماً، ليُواطئوا عدّة ما حَرّم اللّه، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خَلق اللّه السموات والأرض، وإن عدّةَ الشهور عند اللّهّ اثنا عشر شهراً في كتاب اللّه يوم خلق، السموات والأرض، منها أربعة حُرم، ثلاثة متواليات، وواحد فرد، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب الذي بين جمادي وشعبان، ألَا هل بلّغت، اللهم أشهد.

أيها الناس، إنّ لنسائكم عليكم حقّاً، وإنّ لكم عليهن حقّاً، لكم عليهن أن لا يُوطِئن فَرْشَكم غيركم، ولا يُدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلاّ بإذنكم، ولا يأتين بفاحشـــة، فإن فعلن فإن اللّه قد أذن لكم أن تَعْضُـلوهن وتَهْجروهن في المَضـاجع وتضرـبوهن ضرباً غير مُبرِّح، فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رِزقُهن وكســوتهن بالمعروف، وإنما النســاء عندكم عَوَار لا يملكن لأنفســهن شــيئاً، أخذتموهن بأَمانة اللّه واســتحلَلتُم فُروجهن بكلمة اللّه، فاتقوا اللّه في النســاء واســتوصــوا بهن خيراً. أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة فلا يحل لامرئ مالُ أخيه إلاّ عن طِيب نفســه، ألا هل بلّغت، اللهم أشــهد. فلا تَرْجعوا بعدي كفاراً يضرـب بعضـكم أعناق بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تَضـلّوا: كتابَ اللّه، ألا هل بلَّغت، اللهم أشـهد. أيها الناس: إنّ ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلُكم لآدم، وآدم من تراب، أكرمُكم عنـد اللّه أتقـاكم، ليس لعربيّ على عجميّ فَضــل إلّا بالتقوى، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم؟ قال: فَلْيبلغ الشــاهد منكم الغائب. أيها الناس، إن اللّه قد قَســم لكل وارث نصــيَبه من الميراث، ولا يجوز لوارث وصــية ولا تجوز وصــية، في أكثر من الثّلث، والولدُ للفراش وللعاهر الحَجر، من ادَعى إلى غير أبيه، أو تولّى غَير مواليـه، فعليـه لعنةُ اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل اللّه منه صَرْفاً ولا عدلاً. والســلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته"

ابن هشام / سيرة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم

ج2/ ص603-604

ورقة العمل (1) الوعي بالذات

النشاط الأول:

1- بماذا تشعر وأنت تقرأ قول الرسول – صلى الله عليه وسلم - : "أيّها الناس، إنما المؤمنون أخوة ولا يحل لامرييءٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه "؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تأمل دقيقتين، ثم دون ما توارد في خاطرك من مشاعر اتجاه أقوال الرسول – صلى الله عليه وسلم- الآنية:

3- أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

4- أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته.

5- أيّها الناس إن ربكم واحد.

النشاط الثاني:

1- عبر عن السلوكات التي يدعو الإسلام لتجنبها بجمل من إنشائك.

النشاط الثالث:

- بعد قراءتك نص خطبة حجة الوداع وإثارة انفعالاتك، عبر عن القضية الرئيسة التي ركزت عليها الخطبة.

ورقة العمل (2) إدارة الانفعالات

النشاط الأول:

1 - كيف تسيطر على انفعالاتك إذا اتهمت بأنك تتعامل بالربا، وأنت غير ذلك؟

2- كيف تتصرف إذا واجهت شخصاً منفعلاً غاضباً عليك؟

النشاط الثاني:

1- ترى في وقتنا الحالي ابتعاد الناس عن الدين، وعدم مخافة الله تعالى ما هو شعورك اتجاه ذلك؟

2- ماذا تفعل؟

3- بماذا تجيب إذا اتهمت بأنك إنسان مقصر في عباداتك؟

النشاط الثالث:

1- ما أثر سيطرة الإنسان على انفعالاته؟

2- عبّر عن الصورة الآتية من خيالك.

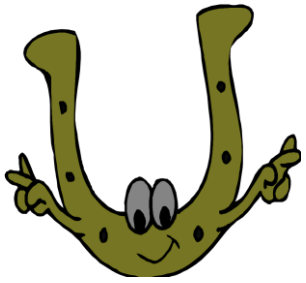

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- كيف تتصرف في موقف أثارك، بهدوء أم بانفعال، ما رأيك؟

ورقة العمل (3) تحفيز النفس

النشاط الأول:

1- ما الدوافع الحقيقية التي جعلت الرسول – صلى الله عليه وسلم - يلقي خطبته هذه؟

2- ما الحوافز التي شدت انتباه المسلمين للاستماع لخطبة الرسول – صلى الله عليه وسلم- ؟

النشاط الثاني:

1- لماذا سميت خطبة حجة الوداع بهذا الاسم؟

2- وضّح سبب تحفيز الرسول – صلى الله عليه وسلم – الناس من الرجوع إلى الكفر؟

3- بعد قناعتك وحبك لما جاء في الخطبة من حق الحياة الكريمة للإنسان، ما مقومات الأمن في الإسلام كما جاءت في الخطبة؟

النشاط الثالث:

لو طلب منك إلقاء خطبة على مسامع جمهور كبير:

1- ما عنوان هذه الخطبة؟

2- برأيك ما الدوافع التي جعلتك تختار موضوع الخطبة.

3- ما الأساليب الخطابية التي تخاطب بها الناس وتكون مؤثرا فيهم؟

ورقة العمل(4) التعاطف مع الآخرين

النشاط الأول:

1- وردت عادات مارسها العرب في الجاهلية بين موقف الإسلام منها.

2- أنت طالب في مدرسة وتمارس سلوكات مع زملائك الطلبة، هل واجهت تصرفات قد أزعجتك؟

النشاط الثاني:

1- اقرأ الجملة الآتية بتمعن، ثم اشرح مضمونها " لا يحل لامريء مال أخيه إلا عن طيب نفس".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- ماذا يعني لك التعاطف بعد فهمك لمضمون الجملة السابقة؟

3- وضح حالات يحل فيها مال المسلم لأخيه المسلم.

النشاط الثالث:

1- بدأ الرسول - صلى الله عليه وسلم - خطبته بأسلوب الاستفتاح، حلل ذلك.

2- أسلوب التوكيد أحد الأساليب التي تستخدم في إلقاء الخطب، ماذا يعني لك التوكيد؟

3- وظف أسلوب التوكيد في أمثلة من إنشائك.

4 - أعط رأيك في هاتين الصورتين مبيناً أوجه الاختلاف بينهما، وبرأيك أي صورة منهما تفضل، ولماذا؟

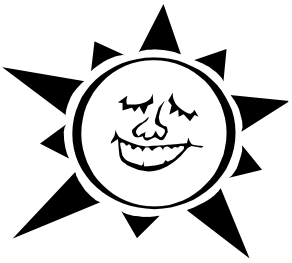

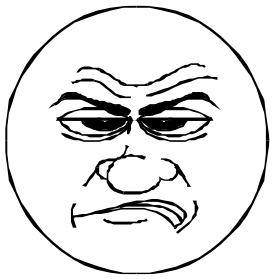

ورقة العمل (5 المهارات الاجتماعية

النشاط الأول:

1- كيف تشجع زملائك الطلبة على ممارسة العادات والسلوكيات التي تهيء لهم الحياة الآمنة مع بعضهم البعض؟

2- اكتب ثلاث جمل مستخدما أساليب النداء والاستفهام مبينا من خلالها طلبك من زملائك الالتزام بها.

النشاط الثاني:

1- لو مرض أحد زملائك وشعرت بدلائل توحي بدنو أجله. ما هو دورك لحث وتشجيع الآخرين من الأصدقاء للذهاب إليه والوقوف جانبه؟

2- ما الدور الذي يؤديه الرفاق في موقف كهذا؟

3- تحاور مع زملائك في مناقشة مضمون هذه العبارة. "كلكم لآدم وآدم من تراب"

التحدث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الأول:

1- تحدث أمام زملائك مدة خمس دقائق حول موضوع خطبة الجمعة التي حضرتها مبرزا ما أعجبك منها.

2- حاور زملائك في موضوع خطبة حجة الوداع مستفيدا من ملاحظاتهم حول ما جاء في الخطبة.

الكتابة:

النشاط الأول:

1- هناك مناسبات اجتماعية كثيرة، اختر واحدة منها واكتب خطبة ستلقيها فيها.

النشاط الثاني:

2- بعد دراستك خطبة حجة الوداع وفهمك لما جاء فيها، اكتب ما أثار أحاسيسك ومشاعرك تجاه نفسك وأفراد مجتمعك.

الاستماع:

- بعد استماعك لنص يقرأه المعلم اكتب أبرز الأفكار، ثم اقرأ ما كتبت على مسامع زملائك، وتحاور معهم في مضمون النص.

الوحدة الثانية
قضايا أدبية من النثر العباسي
الخطابة
1- الخطابة السياسية

" الحمد لله الذي اصطفى الإسلامَ لنفسه تَكْرُمَةً وعظَّمَهُ، واختاره لنا وأيَّده بنا، وجعلنا أهلَهُ وكَهْفَهُ وحِصْنَهُ، ... وخصّنا برحمِ رسولِ اللهِ،صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقرابته، وأنشأنا من آبائه، وأنبتنا من شجرته،... بنا هَدَى اللهُ الناسَ بعد ضلالتِهم، وبصَّرهم بعد جهالتِهم،... فَتَحَ اللهُ ذلك مِنّةً ومِنْحَةً لمحمَّدٍ، صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم، فلمّا قبضه اللهُ إليه، قامَ بذلك الأمرِ من بعده أصحابُه، وأَمْرُهُمْ شُورى بينهم،... ثمّ وثبَ بنو حربٍ ومروان فابتزُّوها وتداولوها بينهم، فجاروا فيها، واستأثروا بها، وظلموا أهلَها، فأملى اللهُ لهم حيناً حتّى آسفوه، فلمّا آسفوه، انتقم منهم بأيدينا، وردَّ علينا حقَّنا، وتدارك بنا أمّتَنا،... وإني لأرجو ألا يأتيَكم الَجوْرُ من حيث أتاكم الخيرُ، ولا الفسادُ من حيث جاءكم الصّلاح، وما توفيقُنا- أهلَ البيتِ- إلا بالله".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الخطابة الدينية

" عبادَ اللهِ، إنّكم لم تُخْلقوا عبثاً، ولن تُتركوا سُـــدى، حصّـــنوا إيمانَكم بالأمانة، ودينَكم بالوَرَع، وصـــلاتَكم بالزَّكاة؛ فقد جاءَ في الخبر أنّ النبيَّ، صـلّى الله عليه وسـلّم، قال:" لا إيمانَ لَمنْ لا أمانةَ له، ولا دِيْنَ لَمنْ لا عَهْدَ له، ولا صـلاةَ لمن لا زكاة له إنّكم سَـفْرٌ مجتازون، وأنتم عن قريبٍ تنتقلون من دارِ فناءٍ إلى دارِ بقاءٍ، فسارعوا إلى المغفرة بالتوبة، وإلى الرَّحمة بالتقوى، وإلى الهدى بالأمانة؛ فإنّ اللهَ تعالى ذِكرُهُ، أوجبَ رحمتَه للمتّقين، ومغفرتَه للنائبين، وهُداه للمُنيبين".

3- الخطابة الحفليّة أو الوفادة

" آجرَ اللهُ أميرَ المؤمنين على أميرُ المؤمنين قبلَـه، وبـارَكَ لأميرِ المؤمنين في مـا خلّفـه لـه أميرُ بعـدَه، فلا مصـــيبـة أعظم من فَقْـدِ أميرِ المؤمنين، ولا عقبى أفضـــلُ من وراثة مقام أمير المؤمنين، فاقبلْ يا أميرَ المؤمنين من اللهِ أفضلِ العطيّة، واحتسبْ عنده أعظمَ الرزيّة"

النتاجات :

1- يلحظ التطور الذي طرأ على الفنون النثرية في العصر العباسي.

2- يتعرف مفهوم الخطابة.

3- يتعرف أنواع الخطابة وأشهر خطباء العصر العباسي.

4- يحلل عددا من النصوص ويستخلص دلالاتها وسماتها الفنية.

5- يتصل ببعض المصادر الأصلية للنصوص المدروسة، ويتعرف أسماءها وأسماء مؤلفيه.

استراتيجية التدريس: التعلم التعاوني.

- التهيئة بربط خبرات الطلبة المعرفية في ما يتعلق بالفنون النثرية التي مرت معهم بالمعرفة الحالية.
- ومن ثم طرح الأسئلة المناسبة من قبل المعلم. تلقي الإجابات من الطلبة واعتماد الصائبة منها.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات والطلب منهم قراءة النصوص بتأمل، وتوزيع الأنشطة فيما بينهم، ومن ثم تكليفهم في الإجابة.
- يعرض مقرري المجموعات ما توصلوا من إجابات أمام زملائهم وطرح التساؤلات التي أعدوها ورأوا أنها بحاجة إلى تعميق النقاش والحوار الموسع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقدم المعلم التغذية الراجعة.

استراتيجية التقويم: التواصل أداة التقويم: سلم التقدير

الوسائل التعليمية:

يحتاج تطبيق البرنامج التعليمي وتنفيذه العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية، التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج التعليمية وتتمثل الوسائل التعليمية بالآتي:

- لوحات وبطاقات توضيحية.
- رسوم وصور تتناسب والأنشطة.
- أشرطة فيديو وجهاز تلفاز وحاسوب.
- السبورة والطباشير الملونة.
- جهاز عرض فوق الرأس والشفافيات.

مصادر التعلم:

جمهرة خطب العرب

أحمد زكي صفوت

قضايا أدبية من العصر العباسي

ورقة العمل (1) الوعي بالذات

النشاط الأول: تأمل مدة خمس دقائق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ما الفنون النثرية التي ازدهرت في العصر العباسي؟

2- عرّف الخطابة.

3- بين سبب ازدهار الخطابة في العصر العباسي.

4- أذكر أنواع الخطابة.

النشاط الثاني:

الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه تكرمةً، وشرّفه " - بماذا تشعر وأنت تقرأ قول أبي العباس وعظّمه واختاره لنا وأيده بنا، وجعلنا أهله وكهفه وحصنه"؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- عبر عما يأتي بجمل من إنشائك.

2- بنا هدى الله الناس بعد ضلالتهم.

3- وإني لأرجو ألاّ يأتيكم الجور من حيث أتاكم الخير.

النشاط الثالث:

1- ما هو شعورك اتجاه أحد الزملاء وقد فاز في رئاسة مجلس الطلبة؟

2- تأمل، ثم سجل ما توارد في خاطرك من مشاعر وأحاسيس اتجاه الأقوال الآتية:

- لا إيمان من لا أمانة له.

- لا دين لمن لا عهد له

- لا صلاة لمن لا زكاة له

3- كيف يفهم الآخرون ما يدور في خلدك كما هو في قول ابن عتبة للمهدي: " فاقبل يا أمير المؤمنين من الله أفضل العطية، واحتسب عنده أعظم الرزية " ؟

4- حاور زملائك مستنتجاً المشاعر التي تدور في أنفسهم في مضمون:

"وإني لأرجو ألاّ يأتيكم الجَور من حيث أتاكم الخير، ولا الفساد من حيث أتاكم الفلاح " .

"- عباد الله إنكم لم تُخلقوا عبثاً ولم تتركوا سُدى، حصّنوا إيمانكم بالأمانة، ودينكم بالورع وصلاتكم بالزكاة".

ورقة العمل (2) إدارة الانفعالات

النشاط الأول:

1- من خلال تعرفك أنواع الخطابة، أيتهما أثرت في نفسك أكثر مبينا السبب في ذلك؟

2- تحدث أمام زملائك عن السمات الفنية للخطابة.

3- بماذا تجب إذا وجه إليك أحد زملائك بأنك مهمل في دراستك، وانت غير ذلك؟

النشاط الثاني:

1- بماذا ترد إذا اتهمت يوماَ بعدم الإيمان بالقدر خيره وشره، وأنت لست كذلك ؟

2- عبر عن ألفاظ الآتية في جمل من إنشائك: (الجَور، ابتز، مِنّة، ضلالة، الحصن)

3- ما القيم المعنوية التي تضمنتها خطبة الرشيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حلل ما يأتي:

" بنا هدى الله الناس بعد ضلالتهم " وبين المعنى البعيد الذي ترمي إليه هذه العبارة.

كرم الله تعالى الناس كافة بسيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - عبر عن عاطفتك اتجاه خاتم النبيين والمرسلين.

ورقة العمل (3) تحفيز النفس

النشاط الأول:

1- ما الدوافع التي تجعل الإنسان متكلاً على غيره؟

2- بين الدافع الذي يجعل الإنسان باحثا عن المعرفة.

3- ما المقومات التي تجعلك خطيبا ناجحاً؟

النشاط الثاني:

1- وضح الدور الذي تقوم به من أجل رفع دافعية أصدقائك لعدم الإتكال على الغير.

2- ما الذي تفعله لرفع دافعية أصدقائك الطلبة للبحث عن المعرفة؟

3- كيف تشجع أصدقائك الطلبة ليكونوا خطباء؟

4- كيف تشجع زملائك الطلبة على الالتزام بالأمانة، وأداء الزكاة؟

النشاط الثالث:

1- بين الدوافع التي جعلت:

أبي العباس السفاح يلقي خطبته السياسية في العصر العباسي:

الرشيد يلقي خطبته الدينية في العصر العباسي:

ابن عتبة يلقي خطبته الحفليّة في العصر العباسي:

2- ما الغاية التي خُلق الإنسان من أجلها.

3- ما شعورك اتجاه صديق لك توفي والده.

4- ما دورك لإقناع أصدقائك الطلبة في زيارة أهل زميل لهم توفي والده.

النشاط الرابع:

1- كيف تقنع أصدقائك الطلبة بأن يحصنوا أنفسهم بالأمانة، ودينهم بالورع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- عد إلى الزمن قبل ميلاد الرسول - صلى الله عليه وسلم - واشرح كيف كان الناس يتصرفون في علاقاتهم مع بعضهم البعض.

3- كيف ترفع دافعية أصدقائك الطلبة في الصف إذا تعرضوا للظلم والجَور؟

4- كيف تشجع أصدقائك على التمسك بالإيمان والابتعاد عن الكفر؟

5- كيف تشجع أصدقائك الطلبة لزيارة أهل المريض ومواساة أهل المتوفى؟

النشاط الرابع:

1 - اللون البلاغي في عبارة" وإني أرجو ألاّ يأتيكم الجَور من حيث أتاكم الخير" هو:

أ - الجناس

ب - التورية

ج - الطباق

د – المقابلة

ورقة العمل (4) التعاطف مع الآخرين

النشاط الأول:

1- في أي الأقوال الآتية تتجسد صداقتك بالآخرين:

- أمرهم شورى بينهم

- وما توفيقنا إلاّ بالله

- وانتم قريب تنتقلون من دار فناء إلى دار بقاء

- سارعوا إلى المغفرة بالتوبة

2- صف مشاعرك اتجاه أحد زملائك وهو يلقي خطبة بعنوان : توعية الطلبة بما يدور حولهم من سلوكات".

3- تحاور مع زملائك حول مضمون الخطبة التي ألقاها زميلك.

النشاط الثاني:

1- أذكر أهم الأفكار التي أثرت بك.

2- لو كنت أنت مكان زميل لك، فما أهم النقاط التي سوف تتحدث بها أمام أصدقائك الطلبة حول عنوان الخطبة السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ما هو دورك عندما ترى أحد زملائك الطلبة لا عهد له ولا صلاة؟

4- كيف تتصرف أمام زملائك الطلبة باعتبارك قدوة لهم، إذا فقدت أحد أصدقائك في الصف؟

ورقة العمل (5) المهارات الاجتماعية

النشاط الأول:

1- كيف تعزز الخطاب لمن حولك من أفراد مجتمعك؟

2- كيف تنمي حسن اختيار الخطيب من أبناء مجتمعك؟

3- ما سمات هذا الخطيب؟

4- وضح المواقف التي أثارت حولك من أفراد مجتمعك وقد قدمت فيها مواقف خطابية أنت وزملائك الطلبة.

النشاط الثاني:

1- لو طلب منك من قبل أفراد مجتمعك بان تقوم بتحضير خطبة وتلقيها في مناسبة أمام الجميع:

حدد عنوان الخطبة.

- ما الأفكار التي تركز عليها في خطبتك؟

- إلى أي فئة توجه موضوع خطبتك، ولماذا

فلما قبض الله سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- قام بذلك الأمر من بعده أصحابه. هنا علاقة حميمة تربط الرسول بأصحابه، بناء على هذه العلاقة عبر عن علاقتك بزملائك الطلبة متمثلا ذلك الدور.

2- بالمشاركة مع زملائك الطلبة عبر عن الصلاح الذي يحصل للأمة العربية والإسلامية عندما خصنا الله برحم الرسول – صلى الله عليه وسلم -

الوحده الثالثه

الأدب والنقد

النتاجات التعليمية:

1- يتعرف مفهوم النقد الأدبي لغة واصطلاحا.

2- يحدد وظائف النقد الأدبي .

3- يتعرف ملامح النقد في العصر الجاهلي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية التدريس: التأمل الذاتي.

- ملاحظة الغرفة الصفية ومدى توافر الأجواء المناسبة للدرس، وملاحظة استعداد الطلبة، وتذكيرهم بأهمية الاستماع.

- التهيئة للدرس من قبل المعلم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الشائقة والتي تثير تفكير وتأمل الطلبة. يكلف المعلم الطلبة بقراءة الدرس قراءة صامتة، ثم يطرح الأسئلة الآتية:

- ما علاقة النقد الأدبي بأصوله اللغوية؟

- ما شروط الناقد الأدبي؟

- كيف يخدم النقد النص الأدبي؟

- ما أهمية النقد للقاريء؟

يتوصل المعلم مع الطلبة إلى الإجابات الصحيحة ثم يدونها على اللوح ويطلب من الطلبة كتابتها على دفاترهم.

استراتيجية التقويم: مراجعة الذات
أداة التقويم: يوميات طالب/ نموذج مذكرة يكتبه الطالب

الملاحظة المباشرة من قبل المعلم لأعمال الطلبة.

الوسائل التعليمية:

يحتاج تطبيق البرنامج التعليمي وتنفيذه العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية، التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج التعليمية وتتمثل الوسائل التعليمية بالآتي:

- لوحات وبطاقات توضيحية.

- رسوم وصور تتناسب والأنشطة.

- أشرطة فيديو وجهاز تلفاز وحاسوب.

- السبورة والطباشير الملونة.

- جهاز عرض فوق الرأس والشفافيات.

مصادر التعلم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النقد الأدبي الحديث:

محمد غنيم هلال

ورقة العمل (1) الوعي بالذات

النشاط الأول:

1- تأمل لدقيقتين ثم وضح:

- مفهوم النقد الأدبي لغة واصطلاحا.

- صورالنقد الأدبي.

- وظيفة النقد الأدبي.

النشاط الثاني:

1- ما المشاعر التي تحس وتشعر بها بعد قراءة أبيات الشاعر محمود درويش؟

2- تخيل نفسك تقف مكان الشاعر وتراود في خاطرك ذكرى الماضي البعيد، اكتب في عبارات قصيرة وبصورة جميلة موحية ما تشعر فيه في تلك اللحظة.

ورقة العمل (2) إدارة الانفعالات

النشاط الأول:

1 - يقول نوثروب فراي في تشريح النقد ":حكم الناقد يجب أن يكون الحكم الأخير على العمل الأدبي:

- أعط رأيك في هذا الحكم.

- برأيك ماذا يستفيد المبدع من النقد؟

2 - لو تقلدت منصبا سياسيا في الدولة، كأن عينت وزير ، ودخل عليك أحد أفراد شعبك يشكو ظلمه وسلب حقوقه :

- صف شعورك.

- ماذا تفعل؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثاني:

1 - " النقد الاجتماعي يحمي الأفراد من الفساد والتهور "

أ- بين موقفك النقدي من المتهورين والفاسدين.

ب - لو قدر لك محاكمة الفاسدين، ماذا ستفعل اتجاههم؟

النشاط الثالث:

1- أيهما تفضل أن تكون أديبا أم ناقدا، ولماذا؟

- ما أثر النقد في كل من النص الأدبي والمتلقي؟

ورقة العمل (3) تحفيز النفس

النشاط الأول:

1- حدد دوافع الناقد الأدبي.

2- كيف تشجع كل من طلبة صفك وأفراد مجتمعك ليكونوا نقادا وأدباء"

النشاط الثاني:

1- حضرت موقفا لزميلك وقد وجه له نقدا في عمل أدبي قام به:

- صف شعورك وأنت في هذا الموقف.

- ما الانطباع الذي خرجت به بالنسبة للعمل الأدبي الذي قدمه زميلك وللناقد الذي أصدر حكما.

- هل شجعك هذا الموقف لأن تكون أديبا؟

النشاط الثالث:

- لو طلب منك أن تكون ناقدا في أحد المواقف الأدبية. هل توافق، ولماذا؟

ورقة العمل (4) التعاطف مع الآخرين

النشاط الأول:

1- ألقى أحد زملائك الطلبة قصيدة بعنوان " الوطن ":

- صف شعورك وهو يلقي القصيدة.

- لو كنت ناقدا , بين أهم النقاط الإيجابية في أداء هذا الزميل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثاني:

1- طلب المعلم من طلبة صفك أن يكتبوا موضوعا أدبيا، حدد ثلاثة عناوين تنصح زملائك يكتبوا بها مع بيان السبب.

2 - ما مشاعرك اتجاه أحد طلبة صفك، وقد وجه له المعلم نقدا أثار غضبه بعد عرضه لموضوعه الأدبي؟

3- كيف تتعاطف معه وتغير دوافعه للناحية الإيجابية؟

النشاط الثالث:

1- تحدث عن القضايا التي أثارت مشاعرك وأحاسيسك اتجاه مجتمعك الذي تعيش فيه.

2- كيف لك أن تتعاطف وتتفهم مشاعرهم وتغير دوافعهم للنواحي الإيجابية؟

ورقة عمل (5) المهارات الاجتماعية

النشاط الأول:

1 - تم تكليفك في لجنة المحكمين للأعمال الأدبية التي يقدمها طلبة مدرستك والمدارس الأخرى في المسابقات الثقافية:

- كيف تثير الدوافع الداخلية للطلبة للكتابة في الأعمال الأدبية المطروحة؟

- ما نوع العلاقات التي تفضلها للتعامل مع أفراد اللجنة؟

- ما دور أفراد اللجنة في الحكم على العمل الأدبي؟

- اذكر المعايير التي تعتمدها اللجنة في الحكم على الأعمال الأدبية.

الوحده الرابعة

عناصر العمل الأدبي والمقاييس الخاصة بها

النتاجات التعليمية:

1- يتعرف المعايير / المقاييس النقدية في تحليله للنصوص الأدبية.

2- يستثمر التحليل النقدي في تذوق الجمال في النص الأدبي.

3 - يكتب رأياً نقدياً حول نصوص تعرض له.

4- يقدر أهمية النقد للأدب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية التفكير الناقد:

- **يمهد المعلم للدرس من خلال تذكير الطلبة بالمفاهيم التي مرت معهم في الحصص السابقة.**
- **يشير إلى أهمية الصورة باعتبارها عنصرا من عناصر العمل الأدبي.**
- **يشير إلى أهمية الخيال وأثره في تشكيل الصورة الفنية.**
- **يشير إلى أهمية "التحليل والتركيب" باعتبارهما أداتي الخيال.**
- **يكتب المعلم على اللوح أو يعرض من خلال شاشة العرض المفردات الآتية: العينان، غابة النخيل، شرفة البيت، القمر، الابتسامة، إيراق الكروم، الرقص، الأضواء، النهر".**
- **يلقي المعلم مجموعة من الأسئلة المثيرة للتفكير الناقد على الطلبة؛ مثل: هل ترتبط هذه الأجزاء في ما بينها برابط واضح؟ هل يمكن الجمع بين هذه الأجزاء المشتتة؟**
- **التوصل من خلال إجابات هذه الأسئلة وغيرها إلى مفهومي التحليل والتركيب في الخيال الأدبي.**

ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية نفسها في تدريس باقي عناصر العمل الأدبي.

استراتيجية التقويم: مراجعة الذات/ التقويم الذاتي.

الوسائل التعليمية:

يحتاج تطبيق البرنامج التعليمي وتنفيذه العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية، التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج التعليمية وتتمثل الوسائل التعليمية بالآتي:

- لوحات وبطاقات توضيحية

- رسوم وصور تتناسب والأنشطة

- أشرطة فيديو وجهاز تلفاز وحاسوب

- السبورة والطباشير الملونة

- جهاز عرض فوق الرأس والشفافيا

مصادر التعلم:

فن الشعر: إحسان عباس

النقد الأدبي: أحمد أمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا النقد الأدبي: محمد زكي العشماوي

عناصر العمل الأدبي والمقاييس الخاصة بها

يتميز النص الأدبي بعناصر لا نجدها في النصوص التي تنقل حقائق علمية إلى المتلقي ، فالنص العلمي ينقل إلينا عبر اللغة حقائق معينة تامة، ويمثل العقل وسيلة الوصول إلى هذه الحقائق، فلكي يكون النص التاريخي مثلاً علميا ينبغي ألا يظهر فيه تعاطف الكاتب مع شخصية أو فئه معينة ، فيما تعد العاطفة التي تستعين بالعقل مكونا أساسيا للنص الأدبي الذي يعيد إبداع العالم من جديد. فما العناصر التي تمنح الأدب هذه القدرة ؟ إنها خمسة عناصر أساسية هي : العاطفة، والأفكار، والصورة، والإيقاع، واللغة.

العاطفة:

يتفاعل كل فرد منا مع الموضوعات المحيطة به، سواء كانت هذه الموضوعات متعلقة بالطبيعة أو بعلاقات المجتمع، فقد نشد أحيانا إلى بعض الموضوعات ، كأن نعجب بمنظر ما، أو أن يستفزنا وضع اجتماعي معين، وهذا الانفعال النفسي- هو ما يسمى بالعاطفة. وكأي فرد في المجتمع يتفاعل الأديب مع الموضوعات المختلفة، فتكون عاطفته دافعاً لكتابة الأدب وتتوافق هذه العاطفة مع النص الأدبي، فتطبع أفكاره وصوره بطابعها؛ لتثير فيما بعد عواطف المتلقين تجاه تلك الموضوعات التي أثارت الأديب.

وتعتمد العاطفه على مجموعة مقاييس أهمها :

صدق العاطفة

قوة العاطفة

ثبات العاطفة

الأفكـــار

الأفكار هي ما يشتمل عليه النص الأدبي من حقائق سواء تعلقت بالطبيعة، أو علاقات المجتمع، وهذه الحقائق إذا تناولها الأديب أصبحت متأثرة برؤيته للحياة، ووجهته العاطفية؛ مما يجعلنا غير قادرين على الفصل بين العاطفة والفكر؛ ولهذا أطلق النقاد مصطلح المضمون، أو المحتوى على هذين العنصرين معاً.

هناك مجموعة من المقاييس التي يمكن من خلالها أن نحكم على الأفكار في العمل الأدبي:

طبيعة الأفكار

صحة الأفكار

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مطابقة الأفكار للواقع

الصـــورة:

الصـورة من أبرز عناصر العمل الأدبي؛ ذلك أن صـفة الأدبية التي يصـبح من خلالها الكلام أدبا تعتمد أسـاسـا على الصورة، وبمقدار ما تكون الصورة متميزة يكون الكلام أكثر أدبية، وعند دراسة الصورة الأدبية لا بد من التعرف على مفهوم الخيال؛ لأنه يمثل القوة النفسـية التي تمتلك الأدوات اللازمة لإبداع الصـورة الأدبية.

يعتمد الخيال الذي يبدع الصـورة الأدبية على مبدأ أسـاسي هو " التحليل والتركيب " ، وقد تنبه الناقد والشـــاعر الإنجليزي كولردج لهـذا المبدأ في دراســـاته حول الخيال. ولكي نتبين هذا المبدأ، فلننظر في هذه المفردات الـدالـة على موجودات ومظـاهر مختلفـة في الطبيعـة والواقع، هي: العينان، غابة النخيل، شرفة البيت، القمر، الابتسامة، إيراق الكروم، الرقص، الأضواء، النهر.

ويستطيع الناقد أن يتعرف مدى نجاح الصورة الأدبية بناء على المقاييس الآتية:

- **انسجام الصورة وإيحاؤهـا**
- **وضوح الصورة**
- **الابتكار**

الإيقاع:

الإيقاع أحد أبرز العناصر في الشـعر وذلك أن الشـعر لا يمكن أن يسـتغني عن هذا العنصر، وإن اختلف شكله من نمط لآخر وكما ارتبط الإيقاع بالشعر فقد ارتبط ببعض الأجناس النثرية مثل المقامة.

يأتي الإيقاع في شكلين هما:

1- **الوحدة الموسقسة التي تسمى بالتفعيلية مثل: " فعولن " و " مستفعلن ".**
2- **ويتمثـل الشـــكل الثاني للإيقاع في حركة الأصـــوات وتآلفها في الكلام دون الاعتماد على ما يوازي التفعيلة من حركات وسكنات في الكلام.**

اللغة:

اللغـة هي الأداة التي تبرز من خلالها عناصر الأدب كلها بما في ذلك اللغة نفســـها، فهذه العناصر متحدة فيما بينها تؤدي النص الأدبي، ولا يمكن الفصـــل بينها كما هو الحال في فصـــل الأكســـجين عن الهيدروجين في جهاز تحليل الماء، ولعلك لاحظت أننا لم نستطيع أن نتحدث عن عنصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هـذه العنـاصر دون أن نتعرض لآخر. وقـد أبـدى النقـاد القدامى والمحدثون اهتماماً كبيراً باللغة الأدبية، ويمكننا أن نسـتخلص من دراساتهم مجموعة من المقاييس التي نستطيع من خلالها أن ندرس اللغة الأدبية.

ورقة العمل (1) الوعي بالذات

النشاط الأول:

1- عبر عن أحاسيسك ومشاعرك اتجاه الموضوعات المرتبطة بعلاقات المجتمع الذي تعيش فيه.

2- ما مشاعرك اتجاه المحرومين من أبناء مجتمعك؟

3 - ما دورك اتجاه الفاسدين من أبناء مجتمعك؟

4- عبر عمّا تراه مناسباً تجاه الصورة التي أمامك؟

النشاط الثاني:

إقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه أو نتفانى

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

- اكتب الفكرة في البيت الأول مبينا قوة مشاعرك نحوها.

1- ارسم الصورة الشعرية في البيت الثاني.

2- برأيك، هل يعبر البيتين عن قضايا في مجتمعك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثالث:

***اقرأ البيت الآتي، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:**

ربّ لحد قد صار لحد مرارا ضاحك من تزاحم الأضداد

1- وضح العاطفة في البيت السابق.

2- اشرح البيت مبينا الفكرة التي وردت فيه.

3- تأمل وبين الحقيقة التي حددها الشاعر في البيت.

4 - عبر عن مشاعرك اتجاه قريب لك فقد إنسان عزيز عليه.

ورقة العمل (2) إدارة الإنفعالات

النشاط الأول:

يتفاعل الفرد مع المواقف التي تحيط به، مثل إعجابه بمنظر ما أو إثارته من موقف اجتماعي معين:

1- يمثل هذا التعريف أحد عناصر العمل الأدبي، اذكره.

2- ناقش مع زملائك الطلبة مفهوم الأفكار.

3 - برأيك هل تقتصر وظيفة الأدب على إبراز الحقيقة للقاريء؟

النشاط الثاني:

1- تحاور مع زملائك في المقاييس التي تعتمد عليها نجاح الصورة الأدبية.

2- وضح معنى الابتكار من خلال الصورة الشعرية التي رسمها الشاعر بشار بن برد في البيت الآتي:

كأن مار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلُ تهاوى كواكبه

النشاط الثالث:

1- يمثل الإيقاع وحدة التفعيلة التي تتكرر في الكلام أو الشعر، ويأتي على شكلين، فكّر ثم أجب عما يأتي من أسئلة:

2- وضح هذين الشكلين.

3- ماذا تعني لك وحدة التفعيلة؟

4- اذكر اسمين من أصحاب الشعر الحر.

ورق العمل(3) تحفيز النفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الأول:

1- حاور زملائك الطلبة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

2 - أطلق تولستوي مصطلح " العدوى " على أحد عناصر العمل الأدبي.

اذكر هذا العنصر.

2- كيف تؤثر اللغة في نقل العاطفة؟

3- فرّق بين النظم والشعر.

النشاط الثاني:

اقرأ العبارتين الآتيتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر

أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

1- جسد الشاعر معطيات الحياة والواقع في وصف صاحبته، بيّن ذلك.

2- وضح الصورة الشعرية كما تحس وتشعر بها بعد قراءة العبارات.

3 - بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث عبارات تمثل تأثرك بواقعك الذي تعيش فيه.

ورقة العمل (4) التعاطف مع الآخرين

النشاط الأول:

1- تخيل أحد أصدقائك المقربين إليك فاقد البصر، وهو يكتب الشعر:

2- هل يستطيع صديقك أن ينقل تجربته الشعورية وفهمه للحياة بأدب متميز؟

3- ما هو دورك في إرشاده لإيصال تجربته الأدبية للقارئين؟

4- طوّع الشاعر الطبيعة للتفاعل مع مشاعره في البيتين الآتيين، وضّح ذلك.

نلهو بما يستميل العين من زهر حال الندى فيه حتى مال أعناقنا

كأن أعينه إذ عاينت أرقي بكت لما بي فجال الدمع رقراقا

النشاط الثاني:

1- تحاور مع زملائك الطلبة في الربط بين آراء النقاد القدامى والنقاد المحدثين عن أثر الحوار في إبراز العمل الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أيّهما أكثر فاعلية على المتلقي الأدب الذي يحلل لنا قضايا المجتمع أم الأدب الشخصي، علل رأيك.

ورقة عمل (5) المهارات الاجتماعية

النشاط الأول:

1- بالتعاون مع زملائك الطلبة، انقد الأبيات الآتية:

وما مثله في الناس إلاّ مملكا أبو أمه حيٍ أبوه يقاربه

دستيّةٌ لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

فلا مُزنة ودَقَت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها

فلو كان عبدالله مولىً هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا

سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

2- لكل نوع من أنواع الأدب أسلوبه الخاص، بين الأسلوب في كل مما يأتي: اللغة الشعرية، الخطبة، المسرح.

3- قيل إنه لما سمع أحدهم قول أبي تمام:

لا تسقني ماء الملام لأنني صبٌ قد استعذبت ماء بكائي

جهز له كوبا وقال: ابعث لي في هذا قليلا من ماء الملام. فقال أبو تمام: لا أبعثه حتى تبعث لي بريشة من جناح الذل .

- ما اسم السورة التي وردت فيها الآية؟

- اكتب رقم الآية.

- ما المقصود ب " ماء الملام " و " ريشة من جناح الذل " ؟

- تمعن في الصورة الأدبية التي رسمها أبو تمام، وما رأيك بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

عطوفة السيد مدير تربية وتعليم محافظة مادبا المحترم

التاريخ: 2012/1/28

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة ابتسام محمد البريزات المسجلة في برنامج الدكتوراه تخصص (المناهج وطرق التدريس/اللغة العربية) بدراسة بعنوان "بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الإنفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة" وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية و تعليم مادبا ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

العميد
أ.د.عدنان الجادري

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢٦) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢٦) - ص.ب:(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN. TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

الرقم ٤٧٦/١/٣
التاريخ ١٤٢٢/١٢/١٥
الموافق ٢٠٠٢/١١/٢٩

السيد مدير مدرسة عماد الدين زنكي الثانوية للبنين
السيده مديرة مدرسة الاميره بسمه الثانوية للبنات

الموضوع : تسهيل مهمة الباحثه
ابتسام محمد البريزات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بناء على الكتاب الوارد من جامعة عمان العربية بخصوص قيام الباحثه المذكوره بتطبيق ادوات دراسيه على عينه من طلبة الثانوية العامه في مدارس المديرية وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، ارجو التكرم بتسهيل مهمتها وتوفير البيانات اللازمه لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الادارية والمالية
سامي احمود الفقهاء

نسخة /السيد مدير الشؤون الادارية والمالية.
نسخة /السيد رئيس قسم شؤون الموظفين.

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٧١٨٨١ ٥٦٢٦ ٦ ٠٠٩٦٢ فاكس ٥٦٣٣١٩٤ ٦ ٠٠٩٦٢ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

عطوفة السيد مدير تربية وتعليم محافظة مادبا المحترم

التاريخ: 2012/1/28

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة ابتسام محمد البريزات المسجلة في برنامج الدكتوراه تخصص (المناهج وطرق التدريس/اللغة العربية) بدراسة بعنوان "بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاء الإنفعالي وقياس أثره في تحسين مهارات الخطابة والنقد الأدبي لدى الطلبة" وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية و تعليم مادبا ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

العميد
أ.د.عدنان الجادري

السيد مدير مديرية تربية وتعليم مادبا المحترم
لتسهيل مهمة الباحثة

السيدة مديرة مدرسة الأمير حسين
لتسهيل مهمة الباحثة

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) – فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) – ص.ب:(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com